بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
الاثنين ٢٧ جمادى الآخرة ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨/٢/١٥م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٦٦
London - Monday, 15 February 1988 - Front Page No.1 Vol. 10 No. 3366
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك يجب احترام صفحاتها
طبعة البلاد العربية عبر الاقمار الصناعية من جدة

اليوم

كيف اصبحت الكراهية رابطة؟ وكيف اضحى الاحتقار عامل الفصام، باعث الخصام؟ خصام مكبوت ينتحر به الوجدان.
(صفحة الرأي)

تعتزم تونس افتتاح سوق للاوراق المالية بغرض جذب رؤوس الاموال والاستثمارات بدلا من الاقتراض من الخارج
(صفحة الاقتصاد)

السويسريون مرشحون للتالق في منافسات التزلج الألبي في اولمبياد كالجاري الشتوي في كندا والسوفيات الاقوى في منافسات التزحلق على الجليد يليهم الأمريكيون.
(صفحة الرياضة)

لم تترك سياسة اسرائيل التوسعية واللاإنسانية أية فرصة للسلام.. فهي تندد باضطهاد السوفيات لليهود، لكن ترى اضطهادها للفلسطينيين مقبولا.
(صفحة الصحف)

● ابن القيم الجوزية.. مسيرته، منهجه وآراؤه في الالهيات.
(صفحة الدين والتراث)

● السلطان قابوس يؤلف موسوعة للأسماء العربية.
(صفحة عالم الشرق الاوسط)

الأسد يتسلم رسالة الحسين:
عمان ودمشق: اتفاق على رفض الحلول الجانبية و«التسويات المنفردة»

لندن - «الشرق الاوسط» - عمان - دمشق - الوكالات:

تركزت محادثات الرئيس السوري حافظ الاسد مع السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن الذي وصل الى دمشق امس في زيارة خاطفة تاخرت ٢٤ ساعة، على قضيتين اساسيتين هما: التحركات التي تشهدها منطقة الشرق الاوسط من اجل الوصول الى تسوية عادلة وشاملة بموقف عربي موحد. والأمر الثاني هو بحث مسالة العلاقات السورية العراقية التي شهدت تراجعا واضحا في الأونة الأخيرة بعد استئناف الحملات الاعلامية والصحفية بين البلدين.

وتضمنت رسالة الملك حسين عاهل الأردن التي سلمها الرفاعي الى الأسد، النتائج التي وصل اليها عاهل الأردن في محادثاته الأخيرة مع زعماء الدول الاوروبية التي زارها وهي فرنسا وايطاليا والمانيا الغربية والنمسا، وموقف هؤلاء من مسالة ضرورة انعقاد المؤتمر الدولي للسلام.

وشرح الملك حسين - حسب مصادر دبلوماسية في عمان ودمشق، للرئيس السوري موقفه الذي ابلغه للادارة الامريكية، وهو رفض اي تسويات جانبية ومنفردة للقضية الفلسطينية بما في ذلك التلويح الامريكي - الذي يلقى قبولا اسرائيليا - حول تطبيق ما يسمى الحكم الذاتي في الأراضي المحتلة.

وتجيء زيارة الرفاعي لدمشق، قبيل ايام من جولة يعتزم القيام بها جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي الى المنطقة في ٢٤ الشهر الحالي.

وكانت دمشق قد استقبلت في الاسبوع الماضي المبعوث الامريكي ريتشارد ميرفي، كما التقى الملك حسين المبعوث فيليب حبيب، وجاء المبعوثان يعرضان على القيادتين الاردنية والسورية مجموعة من الأفكار لتحريك جهود السلام في المنطقة.

ولكن وحسب اعتقاد المراقبين في دمشق وعمان فانهما رفضتا هذه الأفكار، انتظارا للمزيد من الايضاحات الامريكية وهي التي سيحملها شولتز في جولته المقبلة.

الأمر الثاني الذي بحثه الرفاعي هو استمرار لجهود الملك حسين في مصالحة سورية والعراق، وهذه الخطوة الجديدة تأتي لتطويق الخلاف الذي انفجر بين البلدين بعد معارك اعلامية وصحفية تم خلالها تبادل الاتهامات الى درجة وصفها المراقبون بأنها «نقطة اللاعودة» في مصالحة البلدين، وهذا أمر يقلق الملك حسين الذي امضى العامين المنصرمين في محاولة لرأب الصدع.

وتجلت المحاولة حين انعقدت قمة عمان الطارئة التي خطت فيها الجهود خطوة ايجابية حينما جلس الرئيسان العراقي والسوري مع بعضهما البعض في إطار قمة ثمانية على هامش القمة العامة، واعتبر اللقاء في حينه مصالحة حقيقية.

لكن ما تم تحقيقه انهار فجأة حينما تبادل الجانبان الاتهامات التي تركزت بشكل اساسي على موقف كل منهما من تطورات حرب الخليج، حيث يعتقد العراق ان جهود سورية لتنقية الأجواء بين ايران ودول مجلس التعاون الخليجي انما تأتي كـ «ضرب للعمل القومي المشترك»، ورأت سورية بأن العراق «الذي يفتعل القتال مع ايران هو الذي يحاول تفتيت الصف العربي»، وقاد الحملات الاعلامية وزيرا الاعلام في البلدين لطيف نصيف جاسم (العراق) ومحمد سلمان (سورية).

الخرطوم: فك حصار المتمردين لمدينة بور بالاقليم الاستوائي

الخرطوم - مكتب - الشرق الاوسط -:

اكد مصدر عسكري مسؤول لـ - الشرق الاوسط - ان القوات المسلحة السودانية تمكنت ظهر امس من فك الحصار عن مدينة بور احدى اكبر مدن الاقليم الاستوائي. وقال المصدر العسكري ان القوات المسلحة اشتبكت مع المتمردين الذين كانوا يحاصرون المدينة لفترة طويلة واستطاعت تشتيتهم وقتل الكثيرين منهم واوصلت الدعم الغذائي والعتادي الى القوات التي كانت محاصرة داخل المدينة.

واوضح المصدر ان القوات وهي في طريقها الى بور ازالت عددا من الكمائن التي وضعها المتمردون في طريقها كما دمرت معسكرين لهم واستطاعت تنظيف المنطقة منهم.

وعن خسائر المتمردين والقوات السودانية من جراء المعارك التي دارت لفك الحصار عن بور قال المصدر العسكري ان خسائر المتمردين كانت كبيرة، موضحا ان المعركة الأولى دارت بين منطقتي منقلا وحميزة وقتل فيها ٥٠ متمردا والثانية في منطقة تريكا وقتل فيها ٣٠ متمردا والاخيرة في منطقة غابة الزرزور بلغ عدد القتلى فيها من قوات المتمردين ٣٠ فردا.. واشار الى ان خسائر القوات السودانية في هذه المعارك بلغ ٨ شهداء بينهم النقيب طبيب عارف محمد طه.

(راجع ص ٢)

البنتاجون يحاول كشف هوية صاروخ جديد لدى العراق

لندن - «الشرق الاوسط» من حسني خشبة:

كشف قائد امريكي في الخليج النقاب لأول مرة عما اعتبر سلاحا جديدا لدى العراق هو النموذج المحمول جواً للصاروخ سيلكويرم.. لكن الضابط المناوب في مقر البنتاجون الميجور مورجر، ابلغ «الشرق الاوسط» قوله: انه لم يسمع بعد عن الصاروخ الذي جاء في رواية القائد الامريكي، بل انه راجع لهذا الغرض موسوعة «جينز» العسكرية المعروفة. وقد يكون هناك صاروخ جديد كلية ضل طريقه اثناء انطلاقه من طائرة عراقية، لكنه لم يتاكد بعد (من اي مصدر) من هوية هذا الصاروخ الجديد ومواصفاته.

وكان قائد المدمرة الامريكية «تشاندلر» المرافقة للناقلات الكويتية بالخليج قد اوضح انه يطلب من البنتاجون التحقيق في واقعة تبدو غريبة عليه فيما يتعلق بسلوك الصاروخ «الجديد» الذي اطلقته احدى الطائرات العراقية تجاه المدمرة الامريكية ليلة السبت بطريق الخطأ ظنا منها انها هدف معاد.. وقد أكد الناطق الامريكي لـ «الشرق الاوسط» أن ما حدث بين الطائرة العراقية والمدمرة الامريكية كان مجرد حادث ولا يمكن ان يوصف بأنه مواجهة من اي نوع.

فقد كشفت البحرية الامريكية النقاب عن السلاح الجديد بقولها ان طائرات البادجر تي - يو - ١٦ السوفياتية الصنع لدى الطيران العراقي تحمل الصاروخ «سي - ٦٠١» وهو النموذج المحمول جوا من صاروخ سيلكويرم الذي يطلق لضرب السفن من قواعد أرضية، اما الطراز «سي - ٦٠١» فيحمل جوا لضرب السفن ايضا أو اهداف ارضية.

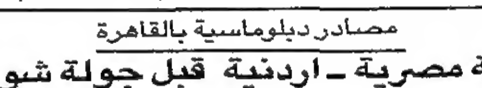
جاء الكشف عن الصاروخ الجديد بسبب حادث وقع ليلة السبت بين احدى طائرات البادجر العراقية والمدمرة «تشاندلر» الامريكية التي كانت ترافق قافلة من ٤ ناقلات كويتية ترفع العلم الامريكي، ذلك الحادث الذي ترتب عليه إعلان حالة التأهب القصوى على متن المدمرة استعدادا لعمليات عسكرية، إذ أطلقت الطائرة العراقية صاروخين من طراز سيلكويرم الجوي واقترب احدهما لمسافة ٨ أميال من القافلة الكويتية..

قدرة مناورة

ولاحظ قائد المدمرة الامريكية، الكوماندر ستيف سميث ان واحدا من الصاروخين انحرف عن مساره المستقيم ليقترب من القافلة قبل ان ينفجر بفعل البالونات الحرارية المضادة التي اطلقتها المدمرة «تشاندلر» حماية لنفسها وللقافلة.

واوضح الكوماندر سميث انه طلب من وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) التحقيق في ظاهرة انحراف الصاروخ لان انحرافه على هذا النحو جاء مخالفا للمعروف لدى البحرية الامريكية عن سلوكه القتالي ومؤداه ان الصاروخ يتخذ في مسار انطلاقه خطا مستقيما.. وانحرافه على النحو المذكور قد يعني ان الصاروخ السوفياتي التصميم قد فعل ذلك لعيب فيه، اذ انه قد طور بالشكل الذي يعطيه قدرة المناورة الجوية تتبعا للهدف، ومن شأن مثل هذا التطوير ان يستوجب تغيير الكثير من الحسابات العسكرية، لاسيما وان انحراف الصاروخ اخذ شكل الاستدارة باتجاه القافلة الكويتية والمدمرة «تشاندلر» وبارجة مرافقة اخرى.

مصادر دبلوماسية بالقاهرة



قمة مصرية - اردنية قبل جولة شولتز

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر دبلوماسية مطلعة بالقاهرة ان قمة مصرية اردنية سوف تتم خلال الايام القادمة قبل بدء جولة جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي لمنطقة الشرق الاوسط والتي تبدأ ٢٤ فبراير (شباط) الحالي.

واكدت «المصادر» ان القمة الجديدة تهدف الى بلورة موقف موحد لمصر والاردن ازاء الافكار الامريكية الجديدة بشأن تحريك عملية السلام وموقف البلدين من المشروع الامريكي الجديد الذي سوف يحمله شولتز خلال جولته لعرضه على قادة المنطقة واستطلاع موقف منظمة التحرير الفلسطينية ازاء هذه الافكار لابلاغه لشولتز.

من ناحية اخرى اشارت تقارير دبلوماسية بالقاهرة الى اعتزام جورج شولتز عقد لقاء مع بعض القيادات الفلسطينية في الضفة الغربية وغزة خلال زيارته لاسرائيل، وانه طلب من حنا سنيورة وفايز ابو رحمة بذل جهودهما لاتمام هذا اللقاء وان تلعب مصر والاردن دورا فعالا في اتمامه خاصة بعد رفض القيادات الفلسطينية لقاءه خلال جولته السابقة مما سبب انتكاسة لجولته وادى الى اقصاء قنصل امريكا في القدس لفشله في تنظيم هذا اللقاء.

شامير يرفض التحرك الامريكي

القدس المحتلة - ي. ب. أ:

استبق رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، جميع المساعي الامريكية للسلام في المنطقة بما فيها زيارة وزير الخارجية، جورج شولتز، المنتظرة واعلن رفضه للمنطلق الاساسي الذي تنبني عليه المبادرة الامريكية الجديدة.

فقد اعلن مسؤولون اسرائيليون في القدس المحتلة، نيابة عن شامير، رفضه لمبدأ «الارض مقابل السلام»، وهو المنطلق الاساسي للمبادرة الامريكية الجديدة ومفاده أن تنسحب اسرائيل من «اراض احتلتها عام ١٩٦٧ في مقابل احلال السلام مع الدول العربية».

رئيس الوزراء يتدخل وتوقع استبعاد رئيس الآثار:
وزير الثقافة المصري لـ «الشرق الاوسط» هدفنا إنقاذ الحضارة.. وقدري ليس «أبو الهول»

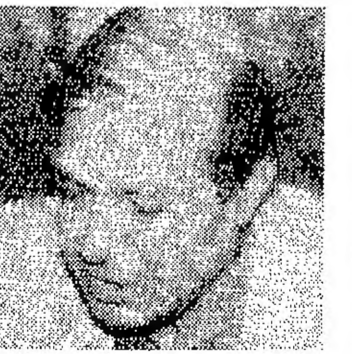
القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تحول حادث سقوط كتلة حجرية من تمثال ابو الهول الى قضية ساخنة بين الدكتور احمد قدري رئيس هيئة الآثار المصرية، ووزير الثقافة المصري السيد فاروق حسني الذي صرح لـ «الشرق الاوسط» امس بأن ما اثير عقب حادث سقوط كتلة حجرية من كتف ابو الهول من مشاكل.. انما هي مشاكل عارضة غير مستمرة لأن الافراد زائلون. واستطرد قائلا: «ان امامنا الآن قيمة اثرية على المستويين العالمي والعربي اضافة الى انه اثر يرمز الى الحضارة المصرية العريقة والى الدولة القديمة، فابو الهول رمز لكل العصور المتعاقبة وبالتالي فهو رمز لمصر واثر هام للانسانية جمعاء.

وردا على ما صرح به الدكتور احمد قدري رئيس هيئة الآثار المصرية ونشرته «الشرق الاوسط» امس من ان ما حدث هو مسرحية مفتعلة يراد منها الاساءة لاشخاص شرفاء ساهموا بجهد مشكور في اعمال تاريخية، قال وزير الثقافة المصري لـ «الشرق الاوسط»: ان الدكتور احمد قدري ليس ابو الهول، وهو ليس اشكالي فلست طرفا في نزاع وانما انا حريص على الاهتمام بهذه الآثار العريقة وانقاذها بالطرق العلمية السليمة التي يجب ان نحافظ عليها جميعا وأن يتخطى حرصنا عليها حدود النقاش على صفحات الجرائد.

واضاف الوزير: اننا يجب أن نهتم بالعمل التكنيكي المباشر الذي ينتج تأثيرا جديا وايجابيا على الاثر وكذلك بقيمة الآثار المصرية العريقة.

وتعقيبا على ما اثير حول الاستعانة بالشركات الاجنبية مما يسيء الى الخبرة المصرية، قال الوزير: اننا استعنا بالخبرة العالمية لابداء الرأي في الترميم وكيفية خطته مع الخبراء المصريين الذين يعترف لهم الجميع بالكفاءة، ولم نعط اي شركة اجنبية حق الترميم فهذا امر سابق لأوانه.





احمد قدري





فاروق حسني

فقط.. نحن نريد الرأي والاستشارة العاجلة.

واضاف السيد فاروق حسني وزير الثقافة المصري: ان تكاتف العالم مع العلماء المصريين يجعلها مسؤولية دولية وليس فقط مسؤولية مصرية ويعطي الاثر شرف اهتمام العالم به فهو رمز للانسانية والتوحد الفكري والثقافي، فلنبدأ العمل الجاد مع المتخصصين لنتوصل الى سياسة محددة لانقاذ الآثار.

وتعقيبا على ما ذكره الدكتور احمد قدري عبر «الشرق الاوسط» امس من ان ما سقط من «أبو الهول» ليس الا قشرة سطحية ليست لها أهمية، قال الوزير ان هذه الكتلة وقعت من الجسم الاصيل وأيا كان حجمها. فاعتقد، ويتفق معي الجميع، انها لو كانت اصغر من هذا بكثير فهذا امر يعتبر مؤشرا في منتهى الخطورة لأنها علامة على تصدع الأثر وهذا امر ليس

(التتمة على ص ٢)

رجال الشرطة في ليماسول يتفقدون حطام السيارة التي استشهد فيها رجال المنظمة الثلاثة

الجولان تنضم للانتفاضة والسفينة تبحر اليوم
الموساد يستأنف حرب الاغتيالات ضد المنظمة

لندن - «الشرق الاوسط» - من زكي موسى:
الكويت - غزة - مجدل شمس - وكالات الانباء:

استشهد ثلاثة قياديين من حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» امس اثر تفجير شحنة ناسفة بواسطة جهاز التحكم عن بعد في سيارتهم في احد احياء مدينة ليماسول ثاني اكبر المدن القبرصية امس. واشارت اوساط المراقبين الى ان هذا الحادث يشير الى عودة "حرب الاستخبارات بين الجهاز الاسرائيلي «الموساد» ومنظمة التحرير الفلسطينية. وقد اتهمت القيادات الفلسطينية جهاز «الموساد» بتدبير حادث الامس. واعلن السيد بسام ابو شريف مستشار الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في اثينا ان العملية اريد بها الحيلولة دون اقلاع سفينة العودة الفلسطينية ولذلك فاننا نعلن الآن انها ستبحر الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم.

من جهة اخرى امتدت الانتفاضة الشعبية الفلسطينية الى هضبة الجولان المحتلة حيث وقعت مواجهات عنيفة بين المواطنين العرب وجنود الاحتلال ادت الى جرح اكثر من ٣٠ مواطنا من سكان قرية مجدل شمس وحدها.

وفي تصريح عبر الهاتف لـ «الشرق الاوسط» قال السيد خليل الوزير «ابوجهاد» عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» ونائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية: «ان الشهداء الثلاثة هم من خيرة كوادرنا ومناضلينا ومن قادة النضال في الارض المحتلة».

واضاف ابو جهاد «ان المقدم مروان كيالي (فلسطيني من سكان مدينة بيروت) هو عضو اللجنة العسكرية لاقليم لبنان، ومحمد باسم سلطان التميمي الملقب بـ «حمدي» من سكان مدينة الخليل، ومحمد حسن البحيص الملقب بـ «ابو حسن القاسم» من مواليد قرية يطا قضاء الخليل، عضو قيادة جهاز الداخل، هم جميعا اعضاء في المجلس العسكري الاعلى وانهم من العاملين في جهاز الارض المحتلة المتخصص ولهم دورهم المشهود والمعروف في التخطيط لعشرات العمليات الموجهة ضد العدو الصهيوني وعلى رأسها عملية حائط المبكى التي وقعت في حي المغاربة».

واضاف نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية «ان القياديين الثلاثة اشرفوا على العمليات ذات الطابع الخاص، وكانوا في رحلة عبر قبرص حين اصطادتهم يد الغدر الاسرائيلية.. واشار الى ان سقوط المناضلين الثلاثة سيلهب نار الثورة الشعبية المستمرة في الداخل وان هذا الحادث يدل على سياسة العدو في الغدر وان هذه السياسة لم تتبدل في اي زمان واي مكان في العالم، وهذا بلا شك دليل واضح على ان العدو الاسرائيلي بنفسه يلهب الساحة ويجعل الساحات الخارجية مفتوحة لهذا الصراع.

وفي اتصال هاتفي اخر، ابلغ الحاج طلال ابو غزالة، مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في نيقوسيا «الشرق الاوسط» بعض تفاصيل الحادث فقال: «ان الاخ مروان الكيالي المقيم في قبرص منذ فترة ذهب الى حيث يقيم الاخوان محمد بحيص ومحمد سلطان التميمي في احد فنادق ليماسول ليحضرهما بسيارته الجولف، ومكث معهما فترة لم تتجاوز ثلاثة ارباع الساعة، كانت خلالها عناصر «الموساد» تترصدهما وقامت بزرع شحنتها الناسفة، وفيما كانا بطريقهما الى منزل التميمي على مقربة من فندق «بوزيدونيا» حطم الانفجار السيارة في حوالي الساعة الثانية عشرة و٤٥ دقيقة بتوقيت قبرص. وقد قضى الثلاثة نحبهم على الفور، ونقلوا الى احد المستشفيات، فيما شرعت السلطات الامنية القبرصية تحقيقاتها ومنعت اي شخص من دخول المستشفى».

وقد نعى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الشهداء الثلاثة.

وعلى صعيد تصاعد الانتفاضة الشعبية الفلسطينية وامتدادها الى هضبة الجولان السورية المحتلة، ذكرت الانباء ان المواطنين العرب في المرتفعات نفذوا اضرابا عاما امس بمناسبة الذكرى السنوية السادسة لاعلان اسرائيل ضم الجولان اليها.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية انها دفعت بتعزيزات من قوات الاحتلال للمرابطة في النقاط الاستراتيجية.

واعلن سكان مرتفعات الجولان البالغ عددهم نحو ١٥ الف نسمة تضامنهم مع الثورة الشعبية الفلسطينية ونفذوا اضرابهم العام تعبيرا عن ذلك كما ارسلوا مساعدات وامدادات غذائية وطبية الى مخيمات اللاجئين المحاصرة.

في الوقت نفسه شهدت الضفة الغربية وقطاع غزة صدامات متفرقة كما استمر الاضراب العام في غزة وامرت السلطات الاسرائيلية باستمرار اغلاق المدارس الرسمية في القدس الشرقية التي دخل فيها اضراب تلاميذ المدارس الخاصة يومه الثامن.

واعترف وزير الدفاع الاسرائيلي امس بضراوة الانتفاضة الشعبية الفلسطينية حيث اشار ان وزارته انفقت ١٩ مليون دولار اضافية على ميزانيتها من اجل شراء معدات جديدة وزيادة التعزيزات في محاولة لوقف الانتفاضة.

نائب وزير المالية السعودي لـ «الشرق الاوسط»
لا نية لخفض قيمة الريال السعودي

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»

استبعد نائب وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي الدكتور صالح العمير ان تخفض المملكة العربية السعودية من قيمة الريال السعودي. وذكر في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان ما يتردد حول هذا الشأن هو مجرد تكهنات وليس في النية اتجاه من هذا النوع..

شاهد عيان

المسز تاتشر هي رئيسة وزراء بريطانيا التي كانت عظمى، لا تغيب عن املاكها ومستعمراتها - فلسطين من ضمنها - الشمس.

المسز تاتشر هي خليفة رؤساء وزارات بريطانيا العظمى، الذين كان احدهم يهوديا. وبريطانيا العظمى ورؤساء وزاراتها ووزراء خارجيتها وجنرالاتها، هم الذين اقاموا الدولة اليهودية على ارض فلسطين، وهم الذين تسببوا في طرد اهلنا من ديارهم، واستعباد البقية الباقية منهم وعلى ارضهم.

والمسز تاتشر - بالتأكيد - ليست يهودية، ولكنها تعلم او هي لا تريد ان تعلم، ان ليس لليهودي - مهما كانت جنسيته - الولاء واحد مطلق لدولة واحدة هي اسرائيل المقامة على ارض فلسطين، والطموحة لتتوسع من النيل الى الفرات.. (هذه دولتك يا اسرائيل).

المسز تاتشر هي رئيسة جمعية الصداقة اليهودية البريطانية.

والمسز تاتشر ايضا قد اختارت اكثر من يهودي عضوا عاملا ومهما في وزاراتها.

والآن.. في الاسبوع الماضي.. في هذا الوقت بالذات الذي يقتل فيه اليهود اطفالنا، اعلن عن اختيار مسز مارجريت تاتشر - وهذا هو اسمها الكامل - كبير الحاخامات اليهود في بريطانيا عضوا في مجلس اللوردات.

(احدهم) في (مكتب) مسز مارجريت تاتشر صرح بانه (لا يستبعد) (امكانية) ترشيح ممثل عن الجالية الاسلامية في بريطانيا لعضوية مجلس اللوردات.

ما هذه السعادة التي نحن فيها؟؟
ما هذا الهناء الذي نتمتع به؟؟
يا فرحتنا!! يا هناء الف مليون مسلم!!

هشام علي حافظ

سعر النسخة: السعودية ٢ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢,٥٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢,٠٠ ريال • العراق ٥٠٠ فلس • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ فلس • اليمن ٢,٥٠ ريال • سورية ٦ ليرات • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٣٠ قرشا • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٢٠٠٠ درهم • الجزائر ١٠ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية
Price List: ... Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 60p • Greece 250DRs • India 10R • Indonesia 1600Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxemborg 36LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.50FL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore 35 • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A $1.25 • Turkey 900TL

باحث علي صالح وغادر إلى الخرطوم:

التحفظ على ٤ مدنيين لبنانيين في محاولة «تفجير» طائرة الجميل

بيروت - وكالة الانباء - اعلنت مصادر لبنانية امس ان السلطات القضائية لاتزال تتحفظ على ٤ مدنيين لبنانيين في موضوع العثور على متفجرة في الطائرة التي كان من المقرر ان تنقل الرئيس الجميل الى صنعاء. ويغادر الرئيس الجميل اليوم العاصمة اليمنية متوجها الى الخرطوم في اطار جولته الحالية.

وكانت محادثات الجميل قد تركزت في صنعاء مع الرئيس علي عبد الله صالح على الأزمة اللبنانية وقضية الشرق الاوسط.

وكانت السلطات القضائية اللبنانية قد اوقفت ١٠ اشخاص للتحقيق معهم في موضوع العثور على المتفجرة يوم الجمعة الماضي.

وتعبير «التحفظ» هنا يقصد به كما ذكرت المصادر القضائية ان توقيف هؤلاء لم يكن رسميا وأنهم «اوقفوا حتى ننتهي من التحقيق معهم».

وقالت المصادر ان الذين لايزالون قيد التوقيف هم مدنيون لبنانيون يعملون في شركة طيران «الشرق الاوسط» او في المطار وهم ممن يسمح لهم بالدخول الى الطائرة والخروج منها.

ومضت المصادر تقول انه جرى الادعاء على مجهول بتهمة وضع عبوة ناسفة في الطائرة من اجل تفجيرها واغتيال الرئيس اللبناني كما يبدو وانه جرى تشكيل لجنة امنية فنية لدرس الموضوع.

واضافت المصادر تقول ان من النقاط التي ستعمل هذه اللجنة على جلائها مدى قوة العبوة التي قالت المصادر انها تزن ٨٠٠ جرام من المواد المتفجرة والتي عثر عليها يوم الجمعة الماضي موضوعة تحت مقعد الطيار وملصقة بشريط هوائي الطائرة الذي يمتد من داخل قمرة القيادة الى الخارج.

وأردفت المصادر تقول: ان اللجنة ستعمل كذلك على معرفة مدى تحمل العبوة الناسفة، اي المدة التي يمكن إبقاؤها فيها على ما كانت عليه وذلك كي يمكن تحديد متى وضعت.

وذكرت المصادر ان القصر الجمهوري اتصل بشركة طيران الشرق الاوسط قبل ثلاثة ايام من اكتشاف العبوة وأبلغها انه يريد «طائرة رئاسية» الى لارنكا لتنقل الرئيس الجميل الذي انتقل الى المدينة القبرصية بطائرة هليكوبتر الى صنعاء، امس الاول وإلى السودان لزيارة البلدين.

وقالت مصادر التحقيق ان الطائرة قامت خلال الايام الثلاثة بعدة رحلات وأن المحققين طلبوا من طيران «الشرق الاوسط» كشفا برحلات الطائرة وبأعمال الصيانة التي اجريت لها خلال تلك الأيام الثلاثة لتحديد المكان الذي وضعت فيه العبوة وهل وضعت خارج لبنان ام داخله ومتى جرى ذلك.

وقالت مصادر التحقيق أن قوى الأمن سلمت القضاء العبوة الناسفة كاملة بعد العثور عليها في الطائرة.

وذكرت مصادر امنية ان العبوة الناسفة كانت معدة لتفجر لاسلكيا بواسطة جهاز تفجير يعمل عن بعد.

واضافت المصادر تقول ان الطريقة التي اعتمدت لتفجير الطائرة وهي من نوع بوينج «٧٠٧» تشبه الطريقة نفسها التي اعتمدت في تفجير عبوة ناسفة في طائرة هليكوبتر عسكرية تابعة للجيش اللبناني في اول يونيو (حزيران) من السنة الماضية ادت الى مقتل السيد رشيد كرامي رئيس الحكومة اللبنانية بينما كانت تنقله من طرابلس في شمال لبنان الى بيروت.

وفي الاسبوع الماضي عثر على قنبلة يدوية غير معدة للتفجير في مرحاض طائرة تابعة للشركة اللبنانية في مطار بيروت. وفي نوفمبر (تشرين الثاني) المنصرم قتل خمسة اشخاص في انفجار حقيبة ملغومة داخل المطار. وقتلت في الانفجار امراة كانت تحمل الحقيبة الملغومة.

وكان الرئيس الجميل (٤٧ عاما) والذي تنتهي مدة رئاسته للجمهورية في سبتمبر (ايلول) المقبل قد نجا مما لا يقل عن محاولتي اغتيال خلال الحرب الاهلية اللبنانية التي بدأت سنة ١٩٧٥.

ونقلت الصحف عن قائد الطائرة الكابتن رياض مكاوي الذي قاد طائرة ركاب اخرى تابعة للشركة اللبنانية نقلت الرئيس الجميل الى صنعاء قوله: ان العادة تقضي باجراء كشف روتيني على كل الأجهزة الموجودة على الطائرة وخلال فحص الاجهزة وجدنا ان هناك عطلا، وأضاف يقول انه تم تكليف احد الفنيين ان يصلح العطل وأن الأخير عاد بعد حوالي نصف ساعة وأخبرنا ان هناك جسما غريبا على الطائرة.

وندد الدكتور عبد الله الراسي وزير الداخلية المسيحي الارثوذكسي وهو احد حلفاء سورية اللبنانيين بمحاولة اغتيال الرئيس الجميل وقال ان التحقيق يجري لمعرفة من قام بالمحاولة.

وذكرت مصادر في مطار بيروت الدولي ان اللجنة الخاصة التي شكلت للتحقيق في المسألة تألفت من عسكريين ورجال امن وقضاء وفنيين بالاضافة الى ضباط سوريين.

وقال الدكتور الراسي ان المحققين لم يتوصلوا بعد الى معرفة ما اذا كانت العبوة قد وضعت في روما حيث كانت آخر رحلة للطائرة أو في بيروت.

الامير سلطان يزور الجزائر

الرياض - واس - غادر الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي الرياض صباح امس متوجها الى الجمهورية الجزائرية الشقيقة في زيارة خاصة.

اوزال التقى مبارك وزار مصنعا للمدافع

القاهرة - ر: اجرى رئيس الوزراء التركي تورجوت اوزال مباحثات مع الرئيس المصري حسني مبارك امس سعيا الى توطيد العلاقات بين انقرة والقاهرة.

وقال متحدث باسم الحكومة المصرية ان اوزال الذي يقوم بزيارة رسمية لمصر تستغرق اربعة ايام قام بجولة في مصنع للمدافع وناقش مع نظيره المصري الدكتور عاطف صدقي التعاون العسكري بين البلدين وتبادل خبراء القوات المسلحة.

ووقع رئيسا الوزراء المصري والتركي اتفاقية بتشكيل «لجنة عليا» لاعطاء دفعة سياسية لمساعي تعزيز العلاقات بين البلدين.

وقد اجتمع اوزال مع الرئيس مبارك في مقر رئاسة الجمهورية في مصر الجديدة في ثاني لقاء بينهما خلال الشهر الحالي. وكان الرئيس مبارك قد توقف في انقرة في الخامس من فبراير (شباط) الحالي، في طريق عودته الى بلاده بعد جولة طويلة في عدد من العواصم الغربية.

وبدا انه لا توجد مشكلات بين البلدين لمناقشتها وأن وجهات نظر البلدين متطابقة بشأن عدة قضايا اقليمية مثل الحرب العراقية الايرانية والصراع العربي - الاسرائيلي.

سعود الفيصل يتسلم اوراق اعتماد ٣ سفراء

الرياض - واس: استقبل الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي بمكتبه امس السفير الاسترالي الجديد لدى المملكة ايه جيه ماك كولدريك الذي سلمه صورة من اوراق اعتماده تمهيدا لتقديمها لخادم الحرمين الشريفين.

وحضر المقابلة مدير ادارة المراسم بالوزارة السفير توفيق علمدار ومدير الادارة الغربية الدكتور نزار مدني.

كما استقبل الامير سعود الفيصل السفير التركي الجديد لدى المملكة بشير ياقشي وسفير بنجلاديش الجديد لدى المملكة قاضي غلام كلا على حدة حيث سلما له صورة من اوراق اعتمادهما تمهيدا لتقديمها لخادم الحرمين الشريفين. وحضر المقابلة مدير ادارة المراسم بالوزارة السفير توفيق علمدار.

خدام يباحث مكسيموس حول انتخابات الرئاسة في لبنان

دمشق - أ.ف.ب: تحادث نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام مساء امس الأول مع المونسينيور مكسيموس الخامس حكيم بطريرك الروم الكاثوليك في انطاكية وسائر المشرق حول الوضع في لبنان.

وأوضح البطريرك حكيم ان المحادثات تناولت بصورة خاصة «المقترحات الاصلاحية التي تجري مناقشتها حاليا والانتخابات الرئاسية المقبلة التي من المقرر ان تجري هذا الصيف في لبنان».

وذكرت الاوساط المحيطة بالبطريرك حكيم انه من المقرر ان يتوجه اليوم الاثنين الى لبنان من اجل متابعة اتصالاته حول السبل الآيلة لتسوية الأزمة اللبنانية.

حاكم الشارقة يجتمع برئيس جبهة تحرير اريتريا

ابوظبي - كونا: اجتمع رئيس اللجنة التنفيذية لجبهة التحرير الاريترية عمر محمد البرج مع عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي في الشارقة امس.

وصرح البرج بانه اطلع الشيخ سلطان على آخر تطورات الاحداث في الساحة الاريترية والقرن الافريقي والظروف التي تمر بها الثورة الاريترية مشيرا الى انه وجد التفهم والتأييد للقضية الاريترية.

وأكد البرج على ان الثورة الاريترية ترفض الحكم الذاتي الذي تعلنه اثيوبيا لتعارضه مع طموحات الشعب الاريتري في الحرية والاستقلال.



فتيات «مجاهدين خلق» .. خطوات عسكرية واثقة

احتفلت حركة «مجاهدين خلق» الايرانية المعارضة امس بالذكرى السابعة لاغتيال اشرف رجوي زوجة مسعود رجوي قائد الحركة. وجرى في المناسبة عرض عسكري لقوات الحركة شاركت فيه المئات من الفتيات المنتسبات لمجاهدين خلق. تم العرض على الحدود العراقية الايرانية، حيث المقر العسكري والسياسي للحركة في بغداد، بعد ان طردت السلطات الفرنسية السيد رجوي وانصاره من باريس. وفي الصورة (فوق) جانب من العرض العسكري.

الشرق الأوسط من الخرطوم:

مشاورات جديدة بين الحزبين الكبيرين والاتحادي يتمسك بوزيره

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ الاحزاب والقوى السياسية السودانية في الاسبوع الحالي جولة جديدة من المشاورات لايجاد مخرج للتوتر الذي يسود علاقات الحزبين الحاكمين وما افرزه توقيع ميثاق السودان الانتقالي والذي ادى الى حل مجلس ادارة الجنوب توطئة لاعادة ترتيب هياكل الحكم في البلاد.

وستعقد لجنة التنسيق بين حزبي الامة والاتحادي الديمقراطي اجتماعا لاستكشاف مواقع الخلاف على ضوء مذكرة التفاهم الموقعة بين الحزبين والمستجدات التي شهدتها الساحة السياسية خاصة ذيول الازمة التي اثارتها مطالبة بعض نواب الجمعية التأسيسية بمبادرة من نواب حزب الامة والتي طالبوا فيها باقصاء السيد سيد احمد الحسين نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية والذي يشغل في الوقت نفسه نائب الامين العام للحزب الاتحادي الديمقراطي.

وقد اكدت مصادر الحزب الاتحادي تمسكها بوزيرها وإن ادى هذا الموقف الى تعريض الائتلاف الى خطر الانفصام وهو في تقدير هذه المصادر موقف تدفع دوائر حزب الامة الاتحاديين لاتخاذه وذلك باثارتهم من وقت لآخر مسألة وزير الداخلية.

وعلى الصعيد ذاته دعا بعض نواب الاتحادي الديمقراطي الى حل الجمعية التأسيسية للبحث عن مخرج لأزمة الحكم الراهنة وهو امر يستدعي تعديل الدستور المؤقت.

وفي اطار الاتصالات بين القوى السياسية يلتقي اليوم الدكتور باسفيكو لادو لوليك عضو مجلس رأس الدولة مع قادة الاحزاب الجنوبية ليبحث معهم موقفهم.

وكان السيد الصادق المهدي رئيس مجلس الوزراء قد اعلن انه سيجري قريبا تعديلا وزاريا يعاد فيه النظر في تمثيل احزاب الجنوب في الحكومة بناء على ميثاق السودان الذي وقع.

وأشار السيد المهدي الى ان المشاورات مازالت جارية مع الاحزاب الجنوبية والحزب القومي السوداني.

وزير الداخلية المصري:

الامن العربي كل لا يتجزأ

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

أكد اللواء زكي بدر وزير الداخلية المصري ان الأمن العربي كل لا يتجزأ وأن جميع الدول العربية بما فيها مصر مستهدفة من الكثير من الأعداء سواء انظمة دينية متطرفة او منظمات سياسية يمينية او يسارية.

وقال وزير الداخلية المصري في تصريحات صحفية عقب اختتام الندوة العلمية للقضايا الامنية المعاصرة التي اختتمت اعمالها بالقاهرة امس الاول السبت وشارك فيها وزراء داخلية ووفود عدد من البلدان العربية «ان التعاون المشترك مع كل الدول العربية هو الضمان الوحيد لمنع الجريمة».

وذكر ان البحوث والدراسات التي انتهت اليها توصيات الندوة سوف توضع موضع الاعتبار لتأخذ حيزا من التنفيذ الفعلي. وقال ان الأمم المتحدة تتعاون مع جميع الدول العربية في مكافحة الارهاب والحد منه. كما ان الهيئة تتعاون مع جميع الدول للحد من انتشار المخدرات ومكافحتها.

«ترينول» الامريكية محملة بـ ٤٦ هليكوبتر تعبر السويس

القاهرة - «الشرق الاوسط»:

عبرت قناة السويس امس، لأول مرة حاملة الطائرات الامريكية «ترينول» وعليها ٤٦ طائرة هليكوبتر وهي في طريقها الى منطقة الخليج العربي.

اذاعة طهران: لا أخبار عن محادثات لاريجاني وبتروفسكي

طهران - وكالات الأنباء: اجرى فلاديمير بتروفيسكي مساعد وزير الخارجية السوفياتي الزائر جولة اخرى من المحادثات أمس مع محمد جواد لاريجاني.

ولم يشر راديو طهران في نشرته الفارسية الى ما تم بحثه خلال الاجتماع، الا انه نقل عن لاريجاني اتهامه للولايات المتحدة بتصعيد حالة الحرب في المنطقة.

واعتبر لاريجاني أن حظرا على الاسلحة لايران لن يساعد على انهاء الحرب العراقية الايرانية بل سيزيد من اشتعالها، دون أي ايضاح.

وكان الراديو قد نقل امس الاول عن المسؤول السوفياتي قلق حكومته من التواجد الامريكي في الخليج ومن زيادة حدة التوتر في المنطقة بسبب السياسات العسكرية الامريكية.

وقد رفضت ايران قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٥٩٨ الداعي الى وقف الحرب الدائرة منذ ثماني سنوات بين العراق وايران وانسحاب قوات البلدين الى الحدود المعترف بها دوليا وتسوية النزاع بالوسائل السلمية في حين اعلن العراق قبوله بالقرار على ان تقبله ايران ايضا.

وتجري مشاورات في مجلس الأمن منذ بعض الوقت من اجل استصدار قرار آخر مكمل للقرار السابق يحظى بدعم اعضاء المجلس بفرض حظر الاسلحة على الطرف الذي لا يقبل بجهود السلام.

ذعر «جمبو» المانية بعد بلاغ كاذب بوجود قنبلة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

هبطت طائرة «جمبو» تابعة لشركة لوكس اير الالمانية بمطار القاهرة فجر امس (الاحد) هبوطا اضطراريا وهي في طريقها الى نيروبي، بعد ان أبلغ قائد الطائرة سلطات ميناء القاهرة الجوي بتلقيه بلاغا يفيد بوجود قنبلة على متن الطائرة التي يقلها ٤٠٠ راكب.

وقد اعلنت حالة الطوارئ بمطار القاهرة وقام خبراء المفرقعات بعد إخلاء الطائرة من الركاب والطاقم باجراء تفتيش دقيق تأكد منه عدم وجود اي متفجرات الا انه رئي الاستعانة بكلاب المفرقعات لاجراء مسح شامل قبل السماح للطائرة بالسفر مرة اخرى.

محادثات سورية افغانية

دمشق - وكالات الأنباء: اجتمع وزير الخارجية الافغاني عبد الوكيل الزائر امس مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع.

وحضر الاجتماع عن الجانب السوري وزير الداخلية للشؤون الخارجية ناصر قدور وعن الجانب الافغاني معاون وزير الخارجية محمد سخي دارش.

وذكر رسميا ان الحديث دار خلال الاجتماع حول آخر التطورات في افغانستان وسبل تطوير العلاقات الثنائية بين سورية وافغانستان.

وكان الوزير الافغاني قد وصل الى دمشق الليلة قبل الماضية وقال انه يحمل رسالة من الرئيس الافغاني نجيب الله الى الرئيس السوري حافظ الأسد.




وزير الثقافة المصري لـ الشرق الأوسط

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

ببسيط.

وفي تطور جديد للمشكلة التي احدثها «ابو الهول» علمت «الشرق الاوسط» ان النية تتجه حاليا الى استبعاد رئيس هيئة الآثار المصرية الدكتور احمد قدري من منصبه وتعيينه بالمجالس القومية المتخصصة في مصر.. وذلك بعد تدخل رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي. كما قرر وزير الثقافة المصري السيد فاروق حسني تأجيل الاجتماع الذي دعا اليه مجلس ادارة هيئة الآثار امس الى يوم السبت القادم لاستكمال التقارير الفنية عن الحادث لمناقشة الوضع كاملا مع المتخصصين في مجلس الادارة.

كما قرر تشكيل لجنة من اعلى التخصصات في الترميم والجيولوجيا والآثار والفنون الجميلة والمياه الجوفية من العلماء المصريين وبعض كبار الخبراء العالميين ستتولى اليونسكو اختيارهم لمراجعة جميع اعمال الترميم التي تمت في السنوات الخمس الماضية للتحقق من سلامة وضع الآثار التي تعتبر كنز الدولة والتي هي بمثابة منة للانسانية في العالم كله خصوصا وقد وردت اعتراضات كثيرة وملاحظات على كثير من اعمال الترميم في بعض المناطق الاثرية مثل قلعة صلاح الدين وقلعة قايتباي بالاسكندرية وغيرهما من المناطق.

كما علمت «الشرق الاوسط» ان الوزير تلقى حتى الآن موافقة معهد الترميم المركزي بروما على ارسال بعض الخبراء الاستشاريين في غضون ايام للمشاركة في دراسة حالة ابو الهول ووضع الاقتراحات المناسبة لعلاجه وترميمه. كما تلقى موافقة المركز الثقافي البريطاني بلندن الذي طلب موافاته بنوعيات التخصصات المطلوبة لمعاونة المرممين المصريين.

وقال السيد فؤاد العرابي وكيل اول وزارة الثقافة والمشرف على مكتب وزير الثقافة المصري لـ «الشرق الاوسط»: ان ما نشر امس على لسان رئيس هيئة الآثار المصرية الدكتور احمد قدري لا يمكن بأي شكل من الاشكال ان يصدر عن شخص مسؤول، فالآثار ليست ملكا له وانما هو موظف في الدولة وقد خرج بالتأكيد على مقتضى الواجب الوظيفي وليس من شأنه اطلاقا ان يعترض على قرار وزير الثقافة الذي يقرر تشكيل لجنة للاستشارة لكي تطمئن القلوب ولم يتدخل اطلاقا في الاعمال التنفيذية لهيئة الآثار وهذا من اختصاص وزير الثقافة بالنسبة للهيئات، اذ ينص قانون الهيئات العامة على ان لوزير الثقافة سلطة الاشراف والتوجيه والرقابة والمتابعة وحين يعلم وزير الثقافة ان خللا جسيما حدث لتمثال أبو الهول وهو عنوان مصر وليس له مثيل في العالم كله، وبعد اكثر من ٤٨ ساعة على سقوط كتلة كبيرة من جسم التمثال ولم يتحرك رئيس هيئة الآثار، فلا يمكن للوزير ان يقف مكتوف الايدي وان يترك لرئيس هيئة الآثار الامر ليفعل ما يشاء او لا يفعل ما يشاء فهذا الامر مرفوض والمصلحة العامة لا الخاصة هي الهدف الاساسي للوزارة ولقد انقضى وقت الدعاية والطبول الجوفاء.

ويضيف وكيل اول وزارة الثقافة المصري لـ «الشرق الاوسط»: لقد توالت على مكتب الوزير تقارير عدة من خبراء مصريين واجانب تحذر وتنذر بأنه ما لم تعد دراسة اسلوب الترميم لأبو الهول فسيتكرر قريبا سقوط اجزاء كثيرة منه وبديهي - وقد سقطت كتلة كبيرة من جسم أبو الهول بعد ترميم الهيئة للتمثال لمدة خمس سنوات كاملة - ان تحدث وقفة لاعادة النظر فهذا يعتبر انذارا لنا لنتحرك فورا لتلافي اي مضاعفات جسيمة قد تحدث مستقبلا فالافراد زائلون وابو الهول باق وهو أمانة في ضمير كل مسؤول في البلد، ولم يدر بخلد الوزير تكليف شركة او غيرها كما يدعي رئيس هيئة الآثار ولكنه طلب من منظمة اليونسكو باعتبارها مسؤولة عن التراث الانساني في العالم كله ارسال خبراء للاستشارة وعلى ضوئها نقرر نحن المصريين ما يجب ان نفعله.

ويقول الاثري قدري كامل خبير الترميم بهيئة الآثار: ان الكتلة التي وقعت من التمثال هي جزء اساسي من جسم التمثال واذا قلنا ان كل جزء من هذا التمثال قشرة فان التمثال جميعه عبارة عن مجموعة من القشور اذا تهاونا كل يوم في قشرة فسوف يفنى هذا الأثر الفريد سريعا.. وحول الترميمات التي تقوم بها هيئة الآثار لتمثال أبو الهول يقول: للأسف كان يجب عمل آبار ارتوازية لتخفيض منسوب المياه الارضية منذ سبع سنوات عندما حدث انذار سابق وانهار جزء من قدم التمثال وبعد ذلك تتم عملية علاج للاحجار واعمال تقوية ولكن هذا لم يحدث اطلاقا بل بدأ الترميم باعمال هامشية، بل اعمال ديكور تخفي خلفها تدميرا محققا باستعمال المونات الاسمنتية في تركيب هذه التلبيسات الحجرية الديكور والتي كان خطرها معجلا للاكثار من الاملاح بجسم التمثال، وبدلا من ان يقوم العلماء بتقليل نسبة الاملاح، عملوا على زيادتها باستعمال المونات الاسمنتية، اما من ناحية العلاج الفعلي، فهو ميسور ومحقق ويعطي نتائج ممتازة باستعمال محلول هيدركسيد الكالسيوم في اعمال حقن وتقوية التمثال وبالتالي فإن هذا المحلول عند تعرضه للهواء الجوي يمتص ثاني اكسيد الكربون متحولا الى حجر جيري طبيعي مرة اخرى وهذا ايسر اسلوب للترميم والأرخص في العالم ولا يستدعي اي تكاليف او لجان او توصيات او مشاركة خبراء عالميين ولكن المطلوب دفعة قومية من انسان غيور على الاثر والحفاظ عليه.

ومن ناحية اخرى فقد دعا الدكتور احمد قدري الى عقد اجتماع طارئ غدا (الثلاثاء) للجنتين الدائمتين للآثار المصرية والاسلامية ويحضر الاجتماع اكثر من ١٠٠ عالم مصري متخصص في علوم الآثار والجيولوجيا والطبيعة والكيمياء والانشاءات والترميم والمياه الجوفية وميكانيكا التربة والصخور لبحث نتائج وتطورات احداث تمثال ابو الهول وما استتبع ذلك من تجاوزات للقانون ١١٧ الخاص بحماية الآثار والذي يقرر اختصاص اللجنة الدائمة للآثار بكل القضايا الخاصة بالتراث.

اضـراب شـامـل ومصـادمـات مـع جـيـش الـعـدو

غـزة.. اليـوم الثـاني لامتحـان القـوة

استمرار حظر التجول بعدد مـن المـدن والمخيمات

القدس المحتلة - وكالات الانباء : شهد قطاع غزة المحتل بمختلف مدنه وقراه ومخيماته يوم امس امتحانا للقوة بين ابناء الشعب الفلسطيني الذين اطلقوا الحجر الاول في الانتفاضة الحالية وبين قوات الغزو الصهيوني وذلك في اليوم الثاني لاضراب شامل عم جميع انحاء القطاع .

واستمع مجلس الوزراء الصهيوني امس الى تقارير من الوزراء المختصين حول الاجراءات التي اتخذت حتى الان لمواجهة الانتفاضة الفلسطينية .

وكانت منشورات موقعة باسم جماعة المقاومة السرية قد وزعت في القطاع يوم الجمعة الماضي ودعت الى القيام باضراب عام امس الاول وامس يتضمن عدم استخدام وسائل المواصلات .

وقد استجاب السكان لدعوة الاضراب امس الاول وكانت اضرابات فلسطينية وقرارات حظر تجول فرضتها اسرائيل قد حالت دون توجه العاملين العرب الى اعمالهم لاسابيع في شهري ديسمبر (كانون الاول) ويناير (كانون الثاني) مما الحق خسائر كبيرة بالاقتصاد الاسرائيلي .

وكانت شوارع غزة امس خالية تماما من الناحية الفعلية في حين انطلقت تلاوات قرآنية من مكبرات الصوت في المساجد تعبيرا عن تأييد الاضراب . وقد وقعت اشتباكات متفرقة بين شبان كانوا يلقون الحجارة وافراد من الجيش الاسرائيلي .

وذكرت مصادر فلسطينية ان قنبلة انفجرت بين ايدي ثلاثة فلسطينيين كانوا يعدونها في حي الشجاعية بمدينة غزة . وقالت ان الثلاثة نقلوا من غزة الى مستشفى اسرائيلي .

وبدأت بشائر الانتفاضة المتجددة فجر امس عندما هاجم فلسطينيون في غزة بالحجارة حافلات قدمت لنقل عمال فلسطينيين للعمل في مراكز اسرائيلية . وكان حوالي ٦٠ الف فلسطيني من قطاع غزة يعملون في تلك المراكز لكن جزءا كبيرا منهم امتنع منذ بداية الثورة الحالية مما ادى الى تكبيد اقتصاد حكومة الاحتلال خسائر كبيرة .

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان الحافلات التي قدمت لنقل العمال ، تعرضت فجر امس للرشق بالحجارة كما اضرمت النار في سيارة باص تابعة لشركة ايجد الاسرائيلية للنقل في مدينة غزة .

وظل حظر التجول مفروضا على مخيمي الشاطىء ودير البلح وهما اثنان من ثمانية مخيمات للاجئين في القطاع الذي يحتضن ما يزيد على ثلاثة ارباع مليون فلسطيني لجأ اغلبهم اليه بعد اقامة دولة الاحتلال في فلسطين عام ١٩٤٨ .

وشهدت مناطق في الضفة الغربية المحتلة اعمالا مناهضة للاحتلال امس الاول وقالت الاذاعة ان النار اضرمت الليلة قبل الماضية في ست سيارات في حي التلة الفرنسية بالقدس احترقت اربع منها تماما .

وظل حظر التجول امس مفروضا على مخيم طولكرم للاجئين وقرية عنبتا فيما تصدى الفلسطينيون في مخيم بلاطة القريب من مدينة نابلس لجنود الاحتلال .

على هذا الصعيد ذكرت انباء الارض المحتلة ان الادارة المدنية الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة حذرت العاملين في الخدمات الطبية في مستشفى بيت جالا من مغبة التعاون مع الصحفيين خشية افتضاح حقيقة اسرائيل العدوانية .

وتسلم الاطباء والمرضون العاملون في الخدمات الطبية في المستشفى المذكور تعميما اصدرته الادارة المدنية الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة ، حذرتهم فيه من مغبة تعاونهم مع الصحفيين او التصريح باية معلومات او الافضاء باية اقوال او تصريحات للصحافة المحلية او الاجنبية .

واكدت الادارة على هذا التعميم خوفا من افتضاح حقيقة اسرائيل الارهابية واعمالها الاجرامية ضد ابناء الشعب الفلسطيني في الوطن المحتل وانكشافها امام الرأي العام العالمي الذي صدمته الممارسات الاسرائيلية اللاانسانية المنافية لحقوق الانسان والاعراف والمواثيق الدولية .

وفي هذا السياق ايضا ذكرت هذه الانباء ان القوات الاسرائيلية منعت الصحفيين من دخول المستشفى الذي يعالج فيه عشرة مواطنين من ابناء منطقة وسط الضفة الغربية نتيجة اصابتهم بجروح بليغة اثر تعرضهم للضرب المبرح على ايدي جنود العدو .

من جهة ثانية ، قال ميعدان فلسطينيان من القيادات العمالية في فلسطين المحتلة ان الانتفاضة الشعبية العارمة في الارض المحتلة جاءت نتيجة طبيعية لتواصل مقاومة الشعب الفلسطيني للاحتلال منذ عام ١٩٦٧ .

واضاف السيدان علي هلال عضو اللجنة التنفيذية لاتحاد نقابات العمال في الضفة الغربية ووليد احمد نزال امين سر نقابة عمال البناء في مدينة جنين في حديث لوكالة الانباء الكويتية ان الحركة الوطنية في المناطق المحتلة استطاعت خلال السنوات الماضية ان تنشىء منظمات ومؤسسات جماهيرية واسعة ضمت كافة قطاعات الشعب . وانضم الى النقابات العمالية ما يزيد عن ١٤٠ الف عامل .

وقالا انه على صعيد الحركة النسائية تشكلت اطر مختلفة منها اتحاد لجان العمل النسائي الفلسطيني الذي يضم عشرات الالاف اضافة الى الاطر الطلابية .

واكدا ان توقف العمال العرب عن العمل في المشاريع الاسرائيلية سبب خسائر تقدر بملايين الدولارات وتوقف بعض المصانع عن العمل واغلاق ابوابها وتلف الكثير من المحاصيل الزراعية .



شارك آلاف من اعضاء حركة «السلام الآن» الاسرائيلية امس الاول بمظاهرة حاشدة امام منزل اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل احتجاجا على اعمال القتل والارهاب التي تمارس ضد المواطنين العرب، وطالب المتظاهرون في لافتات رفعوها بضرورة التفاوض مع الشعب الفلسطيني من اجل احلال السلام.

كارتر : ٣ خطوات فورية على اسرائيل اتباعها وصولا للسلام

نيويورك - ر : قال الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر ان على اسرائيل ان تتخذ ثلاث خطوات فورية لوقف احداث العنف في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين حيث لقي ٥٦ فلسطينيا مصرعهم في الاضطرابات الفلسطينية الاخيرة .

وكتب كارتر الى صحيفة «نيويورك تايمز» قائلا ان اسرائيل عليها :

● بحث سبل فتح منافذ السوق امام سلع الفلسطينيين المصنعة ومنتجاتهم الزراعية .

● اعلان تجميد اقامة مستوطنات اسرائيلية جديدة في الضفة الغربية .

● اجراء انتخابات بلدية كخطوة اولى تجاه منح الفلسطينيين حكما ذاتيا .

وقال كارتر ان هذه الرسالة «ايدها بالفعل زعماء شبان لهم نفوذ في كتلة ليكود» . وكان الرئيس السابق قد وقع على اتفاقات كامب ديفيد مع مصر واسرائيل . وقال ان الخطوات التي اعلنها ليست السبيل لانهاء الازمة الحالية .

وقال كارتر ان انهاء هذه الازمة لن يتحقق الا من خلال عقد مؤتمر سلام دولي يشترك فيه الاعضاء الخمسة الدائمون في مجلس الامن واضاف قوله : ان واشنطن يمكنها القيام بدور مهم في تلك العملية .

وقال «يجب ان تواصل واشنطن اجراء محادثات تتضمن اسرائيل وجميع جيرانها والاعضاء الدائمين في مجلس الامن بهدف اشراك جميع الاطراف في مؤتمر دولي» .

ومضى يقول «من الممكن - تحت قيادة امريكية قوية وبالرغم من بعض الاعتراضات الحتمية من قبل اسرائيليين وغيرهم - جلب منافع عظيمة لاسرائيل وجيرانها» .

جرائم النازية الجديدة:

يدفنون الشباب أحياء

● قال متحدث باسم جيش العدو الصهيوني إن الجيش يحقق في تقارير بشأن قيام جنود بدفن عدة شبان احياء في قرية سالم بالضفة الغربية المحتلة منذ ١٠ ايام .

وكان سكان القرية قد ذكروا ان الجنود امروا الشبان بازالة حواجز على الطريق اقيمت اثناء تظاهرة وان يرقدوا على الارض، ثم قاموا بضربهم وأهالوا عليهم التراب . وعثر بعد ذلك على الشبان وهم فاقدو الوعي .

إيران تفرج عن ٢٩ سجين حرب

باريس - أ.ف.ب: أعلنت اذاعة طهران امس أن إيران قررت اطلاق ٢٩ سجين حرب عراقيا معوقا في مناسبة الذكرى التاسعة للثورة

وأوضحت الاذاعة ان هذا القرار اتخذته إيران من جانب واحد، ولا يدخل في اطار تبادل سجناء الحرب بين البلدين .

واستنادا إلى اللجنة الدولية للصليب الأحمر فان عدد سجناء الحرب العراقيين في إيران يقدر بنحو خمسين ألفا .

عضو كنيست صهيوني :

الفلسطينيون أقاموا أقسام حرب نفسية ضد اسرائيل

عمان - كونا : قال عضو الكنيست الصهيوني امنون لين إن عددا من ابناء الشعب الفلسطيني من خريجي الجامعات في فلسطين المحتلة الذين غادروا المنطقة المحتلة عام ١٩٤٨ للانضمام إلى منظمة التحرير الفلسطينية هم الذين يقفون وراء حملة شاملة هدفها «تجنيد الرأي العام العالمي ضد اسرائيل» وانهم اقاموا اقساما خاصة للحرب النفسية ضد اسرائيل .

ونقل التلفزيون الاسرائيلي الليلة قبل الماضية عن عضو الكنيست قوله إنه يعتمد فيما ذهب إليه على مصادر موثوقة، مضيفا أن سفينة العودة التي تحمل المبعدين هي إحدى العمليات الاعلامية الأولى ضمن خطة مفصلة تهدف إلى زعزعة قوة الجماهير الاسرائيلية وتشجيع الأوساط اليهودية المؤيدة لفكرة الدولة الفلسطينية .

واكد لين ان قسم «الحرب النفسية» في منظمة التحرير الفلسطينية خطط ثلاث عمليات سيتم تنفيذها، وهي عملية سفينة العودة وهي الأولى، أما الثانية فهي «مسيرة العودة» حيث سيقوم بها فلسطينيون تم ابعادهم وطردهم من وطنهم عام ١٩٤٨ عبر الحدود مع الدول العربية المجاورة، والثالثة سفينة ستحمل فلسطينيين من لبنان إلى ميناء حيفا اضافة إلى عمليات «استعراضية» حسب زعمه، سيتم القيام بها في اماكن اخرى من العالم .

واشار لين إلى أن من بين أهداف هذه الخطة تهيئة العرب في المنطقة المحتلة من فلسطين عام ١٩٤٨ للمشاركة في النضال .

فكرة

مصطفى أمين

معدن الامة يظهر في المحن والازمات والخطوب . النار تصهرها والاحداث تظهرها ، وما تجلت عظمة مصر اكثر مما تجلت في ساعات الضيق ، وما كشفت عن اروع صفاتها الا في ايام الشدة : وفي هذه السنوات الاخيرة عانت مصر كثيرا وتحملت من العسر الشيء الكثير . ولكن الضربات التي انهالت على ظهرها لم تجعلها تتكفىء على وجهها ، بل دفعتها الى الامام .

وتاريخ الشعوب لا يحسب بالامجاد التي حققتها وانما بالمحن التي صادفتها وبالخطوب التي عبرتها . فالمهم ان نتعلم من عثراتنا ، ونستفيد من اخطائنا ، لا ان ننكرها او نكررها ، او ننظر الى اغلاطنا نظرتنا الى مقدساتنا ، فالذي لا يخطىء لا يعمل ، والذي يحسب لقدمه الف حساب قبل اي خطوة لن يتقدم خطوة واحدة الى الامام .

ومن عيوبنا اننا نحول كل فشل الى عمل وطني لا يجوز ان نمسه او ان نصححه او نقترب منه .. مثلا اذا فكر وزير السياحة في هدم فندق سان استفانو قامت قيامة الدنيا ! احذروا من ان تمسوا سان استفانو او تقتربوا من سان استفانو انه مفخرة من مفاخرنا ، كان استفانو هذا كان توت عنخ آمون او رمسيس الثاني . والحقيقة ان فندق سان استفانو كان احد فنادق الاسكندرية وكان يقيم فيه الوزراء والكبراء واشتهر بأن فيه صالة للعب الروليت وصالة للرقص وممشى على البحر وعندما انشأنا الكورنيش اخترقه الشارع الجديد ففقدت اهمية الفندق الجديد . ولم يحدث في سان استفانو اجتماع تاريخي ، ولم يوجه منه نداء وطني بل اهم ما حدث فيه انه كان مستشفى للانجليز في الحرب العالمية الثانية ، بينما ان فنادق اخرى في الاسكندرية شهدت امجادا مثل تياترو زيزينيا اشتهر بخطب مصطفى كامل وقد هدمناه لاغراض خاصة لاصحاب الجاه . وفندق ماجستيك الذي كان تحتشد فيه الجماهير لتسمع سعد زغلول بعد عودته من منفاه وقد اصبح الان عمارة .

وفندق سان استفانو قطعة ضخمة من الارض ممكن ان تباع بالملايين ، وممكن ان تتحول الى فندق كبير على آخر طراز . وممكن ان نستفيد من ثمن الارض في بناء مدينة سكنية في الضواحي لمحدودي الدخل . اما ان نتركها انقاضا واحجارا بحجة المحافظة على قيمتها التاريخية فهو دليل على اننا لا نعرف التاريخ ولا نفرق بين الخرائب وآثار قدماء المصريين .

ثم اننا نلاحظ ان على الكورنيش اراضي فضاء كثيرة اهملناها او هدمناها ونسيناها او جعلنا الجشع نتجاهلها لكي يرتفع ثمن المتر من بضعة جنيهات الى عشرة آلاف جنيه . وهذا الجشع هو الذي ادى الى الارتفاع الضخم في ثمن اراضي البناء في الاسكندرية وهو المسؤول عن ازمة الاسكان في المدينة . والمفروض ان نستغل كل ركن من الارض الفضاء لكي نقضي على الخرائب المتناثرة في كل مكان .

الخرائب في ايدي الخاملين هي كنوز في ايدي المبدعين .

استجوبت سفينة قرب جزيرة سري

فرقاطات ايران وزوارقها السريعة بالخليج تثير مخاوف مالكي السفن

دبي - ر : اثارت فرقاطات ايرانية تجول في انحاء الخليج مخاوف مالكي السفن في اوائل هذا الاسبوع من شن هجمات جديدة في الممر المائي في الوقت الذي حذرت فيه سفينة حربية امريكية طائرة حربية عراقية من الاقتراب منها .

وقالت مصادر ملاحية في منطقة الخليج ان فرقاطة ايرانية استجوبت في ساعة مبكرة من صباح امس سفينة تجارية قرب قاعدة لما يسمى الحرس الثوري الايراني في جزيرة ابو موسى في جنوب الخليج .

وكانت استجوابات لعديد من السفن في وسط وجنوب الخليج قد التقطت على موجات اللاسلكي مساء امس الاول (السبت) .

وفي مساء يوم الجمعة الماضي سقط واحد من صاروخين سوفياتيي الصنع اطلقتهما قاذفة قنابل عراقية على بعد ثمانية اميال من المدمرة الامريكية «تشاندلر» التي كانت تحرس اربع ناقلات كويتية ترفع العلم الامريكي عبر الخليج . واطلقت المدمرة اشارات ضوئية للتحذير مما اجبر الطائرة العراقية على الابتعاد .

واتجهت الناقلة الدنمركية العملاقة كيت مايرسك تقطرها زوارق قطر الى خارج مضيق هرمز امس بعد ان تعرضت فيما يبدو لهجوم بصاروخ اطلقته طائرة عراقية بطريق الخطأ في اليوم السابق .

وقالت المصادر ان الصاروخ احدث فجوة ضخمة في هيكل السفينة فوق سطح الماء ثم انفجر داخله مما اسفر عن مصرع ملاح واصابة ثلاثة اخرين بجروح خطيرة .

وكانت بغداد قد قالت ان طائراتها الحربية قد قصفت سفينتين كبيرتين قرب جزيرة سري الايرانية التي يوجد عليها مرفأ لتصدير النفط في ساعة متأخرة من مساء يوم الجمعة الماضي ولكن لم تحدد مصادر ملاحية حتى الان هاتين السفينتين .

وبعد ان اعترت العاملين في المجالين البحري والنفطي مخاوف بسبب مصرع ١٥ ملاحا في غارات عراقية وشن ١٣ هجمة ايرانية على سفن هذا العام فانهم يرون الان ان الدولتين المتحاربتين تمثلان خطرا متساويا في الممر المائي .

الرفاعي يعرض تحركات الحسين الأوروبية على مجلس الوزراء

عمان - كونا: استمع مجلس الوزراء الأردني في جلسة عقدها الليلة قبل الماضية إلى تقرير من رئيس الحكومة الأردنية السيد زيد الرفاعي حول النتائج الايجابية للمباحثات التي أجراها العاهل الاردني الملك حسين مع قادة الدول الأوروبية خلال الجولة التي قام بها لهذه الدول والتي شملت ايطاليا والفاتيكان وفرنسا والمانيا الغربية والنمسا .

وتضمن التقرير عرضا للقرارات الصادرة عن وزراء خارجية مجموعة الدول الاوروبية التي أدانت الممارسات الاسرائيلية في الأراضي المحتلة وطالبت بتحقيق تسوية سلمية شاملة .

وعرض السيد الرفاعي على المجلس التحركات الدولية الأخيرة التي تولدت عن الانتفاضة الشعبية الباسلة التي يخوضها ابناء الشعب الفلسطيني ضد استمرار الاحتلال الاسرائيلي وممارساته القمعية .

كما عرض المشاورات التي يجريها الأردن مع الدول العربية والدول الأخرى المعنية بأزمة الشرق الأوسط .

 من بروكسل :

السوق الاوروبية المشتركة تضغط على واشنطن لتأييد المؤتمر الدولي للسلام

بروكسل - «الشرق الاوسط» - من روبرت ليتل :

وافق رؤساء الحكومات الاثنتي عشرة الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة على توصية اجتماع مجلس وزراء خارجية السوق التي تقضي بالضغط على الرئيس الامريكي ريجان من اجل تأييد الدعوة الى عقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط .

اذ ان وزراء الخارجية جددوا تأييدهم القوي لعقد مثل هذا المؤتمر ودعوا الادارة الامريكية الى تأييده على ضوء الاجتماع الذي عقده العاهل الاردني الملك حسين اخيرا في بون .

وقد جاءت احدث الانباء عن عمليات القتل والضرب الوحشية التي تمارسها قوات الاحتلال الاسرائيلي في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلين بينما كان وزراء الخارجية ينهون اجتماعهم الذي اصدروا بعده اعلانهم الجريء الخاص بالاوضاع في الاراضي المحتلة .

فقد ندد البيان بالممارسات الاسرائيلية ومعاملة سلطات الاحتلال للمتظاهرين الفلسطينيين ودعوا الحكومة الاسرائيلية الى تطبيق قرارات الامم المتحدة والانسحاب من الاراضي المحتلة .

وبعد المحادثات التي اجراها العاهل الاردني في بون اجتمع وزير الخارجية الالماني الغربي بصفته الرئيس الحالي لمجلس السوق المشتركة الى ريتشارد ميرفي المبعوث الامريكي الخاص للشرق الاوسط لاطلاعه على مشاعر الاستياء الاوروبية من الهمجية الاسرائيلية ضد المدنيين الفلسطينيين وتأييد السوق للمؤتمر الدولي .

ومن المعتقد ان وزير الخارجية الالماني الغربي ، هانز ديتريتش جينشر ، الذي اكمل جولة في عواصم الشرق الاوسط في الاونة الاخيرة ، ابلغ ميرفي ان على واشنطن ان تفهم وتقبل حقيقة وهي انه ليس هناك اي زعيم عربي على استعداد لتأييد اي محادثات مؤقتة ما لم تكن ضمن اطار مؤتمر دولي .

وقد ذكرت الانباء ان الملك حسين اكد خلال وجوده في بون انه غير مستعد هو او الرئيس المصري حسني مبارك لتكرار عملية كامب ديفيد . وهكذا فان الامل الوحيد لاسرائيل هو الموافقة على عقد مؤتمر دولي لاحلال السلام وتحقيق تسوية تكون مقبولة لدى الفلسطينيين .

وهذه مسألة تقبلها السوق الاوروبية كما تقبل ايضا حقيقة اخرى وهي ان منظمة التحرير الفلسطينية تنطق باسم الغالبية الساحقة من الفلسطينيين .

ويسود مقر السوق في بروكسل الان اعتقاد ايضا بان عليها ان تنتهج سياسة تجاه اسرائيل تساعد تلك العناصر في الحكومة الاسرائيلية التي تؤيد عقد مؤتمر السلام الدولي وتساعد في الوقت نفسه على عزل مؤيدي الجناح اليميني بزعامة رئيس الوزراء اسحق شامير .

زياد ينتقد زيارة سنيورة لواشنطن

نيقوسيا - أ.ف.ب: انتقد النائب العربي في الكنيست الاسرائيلي ورئيس بلدية الناصرة العربية توفيق زياد امس زيارة رئيس تحرير صحيفة «الفجر» المقدسية حنا سنيورة إلى الولايات المتحدة اواخر يناير (كانون الثاني) الماضي، ووصفه بأنه «صديق حميم» لوزير الخارجية الأمريكي جورج شولتز .

وكان زياد يتحدث في ندوة اقامها في نيقوسيا الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين بعنوان «الانتفاضة واقعها وابعادها السياسية» حضرها عدد من الصحافيين وشارك فيها الوفد العربي من فلسطين المحتلة الذي جاء إلى قبرص يوم الخميس الماضي للمشاركة في رحلة «سفينة العودة» التي تعتزم منظمة التحرير الفلسطينية تنظيمها بين ميناء بيريه اليوناني وميناء حيفا على الساحل الفلسطيني وعلى متنها ١٣١ مبعدا فلسطينيا ولفيف من الشخصيات الدولية .

وتحدث في الندوة ايضا سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني لطيف دوري وعضو الكنيست تشارلي بيتون حول «دور القوى اليسارية الاسرائيلية في دعم الانتفاضة» .

هكذا عنه الأصل

تونس تعتزم فتح سوق للأوراق المالية لجذب رؤوس الأموال والاستثمارات من الخارج

تونس - ر : تعتزم تونس اجتذاب مستثمرين اجانب عن طريق فتح سوق للاوراق المالية يساعدها في ذلك تزايد الثقة في الانشطة التجارية بعد عزل الرئيس التونسي السابق الحبيب بورقيبة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وقال السيد اسماعيل خليل محافظ البنك المركزي التونسي انه سيسمح قريبا للشركات الاجنبية والبنوك الدولية بمزاولة انشطتها بحرية في سوق صغيرة للأوراق المالية في البلاد حيث يتم نقل ملكية نحو ٦٠٪ من الشركات المملوكة للدولة الى القطاع الخاص.

وقال السيد خليل «هدفنا هو اجتذاب المزيد من رؤوس الاموال والاستثمارات الاجنبية الى شركاتنا».

وتوقع ان تظهر عدة مشكلات خلال جذب استثمارات خاصة تبلغ نحو ٢٥٠ مليون دولار في عام ١٩٨٨ وهي الاموال المطلوبة للنهوض بصناعة تصديرية تهدف الى اعداد البلاد لمواجهة المستقبل عند هبوط الانتاج النفطي.

ثقة خارجية

ومضى يقول انه طرأت زيادة ملحوظة على الثقة في الانشطة التجارية منذ ان حل الرئيس التونسي زين العابدين بن علي محل الرئيس السابق بورقيبة.

وقد امتدت هذه الثقة حاليا الى المجتمع الدولي وظهرت بشكل واضح في رغبة بنوك غربية اقراض اموال لاقامة مشروعات استثمارية وفي قرار البنك الامريكي سيتي بنك انترناشيونال فتح فرع جديد في تونس.

ومضى السيد خليل يقول : «انها علامة صريحة تماما على الثقة في الوقت الذي تنأى فيه البنوك الامريكية بنفسها عن العالم الثالث».

ثقة داخلية

وفي معرض حديثه عن الوضع الداخلي قال السيد خليل ان العفو عن أولئك المتهربين من الضرائب او المخالفين لقوانين الصرف الاجنبي والاجراءات الخاصة بالقضاء على معاملات بيروقراطية خانقة جددت الثقة في مجتمع رجال الاعمال وادت الى زيادة معدل النمو الاقتصادي في عام ١٩٨٧ الى ٥,٥٪.

واضاف : «قبل نوفمبر (تشرين الثاني) لم يكن الوضع واضحا للغاية ولم يكن المناخ السياسي طيبا للغاية. وبعد نوفمبر اتخذنا اجراءات للنهوض بالبيئة التجارية».

واردف يقول : ان الاجانب اشتروا بالفعل اسهما في فنادق وشركات نسيج قامت الدولة بتصفيتها. ومضى يقول : ان الخطط الخاصة بانفتاح الاقتصاد - الذي كان يتمتع بحماية قوية في وقت ما - امام المنافسة الخارجية ستعطي دفعة جديدة الآن.

قيود على الصرف الاجنبي

غير ان السيد خليل - الذي تولى رسم الاستراتيجية الاقتصادية الحالية بوصفه وزيرا للمالية في عهد الرئيس السابق بورقيبة - استبعد رفع القيود المفروضة على الصرف الاجنبي قبل عام ١٩٩١ الذي يوافق نهاية الخطة الخمسية الحالية.

واكد السيد خليل، الذي يحظى بشهرة بين المصرفيين الدوليين بوصفه اقتصاديا داهية، اهمية التوقيت والطبيعة «المرحلية» للاصلاحات.

واردف يقول : ان احد الاهداف الرئيسية لبرنامج التحرر الاقتصادي الذي يشرف عليه صندوق النقد الدولي والبنك الدولي هو جعل سوق الاوراق المالية اكثر نشاطا وحركة. وقد سجلت ٤٧ شركة فقط في البورصة في العام الماضي.

تاسيس بورصة نشطة

وقال السيد خليل «اننا نحاول الآن حقيقة تأسيس بورصة نشطة لجعلها واحدة من الادوات الاساسية لخطط تحويل الشركات المملوكة للدولة الى القطاع الخاص. ليس بمقدورنا زيادة حجم اقتراضنا عن حدود معينة وعلينا اجتذاب استثمارات مباشرة».

ولم يستطع السيد خليل اخفاء فرحته بالاداء المفاجيء الطيب للاقتصاد التونسي في العام الماضي الذي لقي استحساننا من جانب خبراء صندوق النقد الدولي.

وقال : «يقوم وفد من صندوق النقد الدولي بزيارتنا حاليا وقد تم تحقيق جميع المستهدف على ما يبدو في العام الماضي وانهم سعداء للغاية. انهم يفكرون الآن في مد نطاق التسهيلات».

ارتفاع معدل النمو

وجاء معدل النمو الاقتصادي بنسبة ٥,٥٪ في العام الماضي مقابل معدل نمو بلغ ١٪ فقط في عام ١٩٨٦. وعلى الرغم من ان اجمالي حجم المديونية الخارجية ظل كبيرا اذ بلغ نحو ٦ مليارات دولار، فقد كان حجم القروض قليلا ايضا عن المتوقع اذ بلغ نحو مليار دولار.

ويرى السيد خليل ان الاقتصاد التونسي قد تجاوز مرحلة حرجة منذ النقص الحاد في الاموال السائلة الذي نجم عن هبوط الاحتياطي النفطي مما دفع البلاد الى الاتجاه الى صندوق النقد الدولي والبنك الدولي لأول مرة في عام ١٩٨٦.

ابعاد جديدة لأزمة الطيارين المصريين

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

علمت «الشرق الاوسط» ان هناك جهودا مكثفة تبذل حاليا لاجراء مصالحة بين رئيس مصر للطيران والطيارين المصريين.

وصرح المهندس احمد خليل رئيس اللجنة النقابية للعاملين بمصر للطيران بأن رئيس مصر للطيران المهندس محمد فهيم ريان قد أبدى استجابة لمطالب الطيارين وقال انها ستعرض على مجلس الادارة لدراستها.

وقد تم الانتهاء من الدراسة الخاصة بزيادة الحوافز لجميع العاملين بالشركة.

من ناحية اخرى شهدت احداث الطيارين المصريين وادارة الشركة الوطنية للطيران ابعادا جديدة بعد تدخل اللجنة النقابية للعاملين بالمؤسسة لبحث المذكرة التي تقدمت بها رابطة الطيارين الى النقابة.

الموجز

أبا الخيل يجتمع مع عبد الله بشارة

● الرياض : اجتمع السيد محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي امس مع السيد عبد الله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وتم خلال الاجتماع بحث مسيرة التعاون الاقتصادي المشترك بين دول مجلس التعاون واستعراض جدول اعمال الاجتماع السادس عشر للجنة التعاون المالي والاقتصادي المقرر عقده بمقر الامانة العامة يوم الاربعاء المقبل.

اجتماع اللجنة الفنية لمجلس وزراء الاسكان

● تونس : تعقد اللجنة الفنية العلمية الاستشارية التابعة لمجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب اجتماعاتها في تونس يومي ٢٣ و ٢٤ مارس (آذار) المقبل ويحضرها ممثلو الدول الاعضاء.

وتبحث اللجنة خلال اجتماعاتها عدة مواضيع تتعلق بملاحظات الدول الاعضاء حول المواصفات العامة لتنفيذ المبني والتي اعدتها وزارة الاشغال العامة السعودية واعداد استبيان للحصول على الاحصاءات والمعلومات الخاصة بالكتاب الدوري عن الاسكان والمواد الانشائية.

مباحثات بين سورية و «شل»

● دمشق : اجتمع السيد محمود الزعبي رئيس وزراء سورية امس مع مدير علم شركة شل للتنقيب عن النفط جيننغ ومدير الاستكشاف لمنطقة الشرق الاوسط شارلتون.

وحضر الاجتماع وزير النفط والثروة المعدنية السوري انطانيوس حبيب.

وتم خلال الاجتماع بحث آفاق التعاون في مجال التنقيب واستكشاف واستثمار النفط.

ويذكر ان شركة شل قد حصلت خلال الاشهر القليلة الماضية على امتياز للتنقيب عن النفط في سورية.

المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية بالسعودية تقرر التوسع في تطبيق المعاشات للعاملين بالمنشآت الصغيرة

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» :

قرر مجلس ادارة المؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية بالسعودية في الاجتماع الذي رأسه اول من امس السيد محمد العلي الفائز وزير العمل والشؤون الاجتماعية ورئيس المجلس تطبيق مرحلة جديدة من فرع المعاشات والاخطار على العمال السعوديين الذين يعملون في منشآت او فروع منشآت يعمل بها عادة اقل من عشرين عاملا.

وجاء هذا القرار حرصا من المؤسسة على مستقبل المؤمن لهم ولأسرهم وذلك اعتبارا من بداية محرم من العام المقبل.

صرح بذلك السيد مساعد بن محمد السناني محافظ المؤسسة واشار الى ان المجلس اقر ايضا برنامج عمل المؤسسة خلال السنة المالية الحالية.

كما اقر المجلس ايضا برنامج عمل المستشفى الوطني لهذا العام واستعراض النتائج التي حققتها المراحل التي تم انجازها من تطبيق نظام التامينات الاجتماعية.

محمد العلي الفائز

مؤتمر اتحاد الطرق الدولي الاقليمي بالرياض يناقش موضوعات صيانة الطرق ونقل التقنية

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» :

يواصل مؤتمر اتحاد الطرق الدولي الاقليمي الثالث لمنطقة الشرق الاوسط اليوم (الاثنين) جلساته حيث يعقد ست جلسات فنية وجلستي عمل.

ومن المقرر ان يعقد المؤتمر جلسته الفنية الاولى حول نظم ادارة الصيانة ويترأسها د. عبد العزيز العطيشان مدير عام الاشغال العسكرية بوزارة الدفاع والطيران بالسعودية ونائب الجلسة د. كامران ماجدزاده استاذ الهندسة المدنية بجامعة اوهايو الامريكية.. والمتحدث الرئيسي بها د. وليم هدسن استاذ الهندسة المدنية بجامعة تكساس.

وستعرض في الجلسة ٣ اوراق عمل الاولى حول برنامج صيانة الطرق في بنجلاديش اعدها هاري ليونارد والثانية عن تطبيق نظم ادارة اعمال الصيانة للدكتور نفل باركو والثالثة حول نظم ادارة اعمال الصيانة للدكتور فوردن وولتر.

صيانة الطرق بالرياض

وتختتم الجلسة باستعراض برنامج شامل لادارة اعمال صيانة الطرق بالرياض يشارك فيه د. فهيم بالغنيم ود. جمال المديهيم ود. عبد الرحمن السحيباني ود. بارميز كوشوكي والمهندس سعود الثنيان والمهندس محمد الجويسر.

أما الجلسة الفنية الثانية، فستتناول المرور والسلامة ويترأسها د. خالد عبد الغني أمين مدينة جدة المكلف وينوب عنه د. غوكمن ايرغن استاذ مساعد في الهندسة المدنية بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن، فيما سيتحدث فيها د. وليم تايلر استاذ الهندسة المدنية بجامعة ميتشجن الامريكية.

ادارة الطرق السريعة

وستطرح في الجلسة ٥ اوراق عمل عن تحسين خصائص أسطح طبقات الرصف والغطاء الاسفلتي المسامي من اعداد ج. كاروف وطريقة الحاسب الآلي للتحكم في الخطوط السريعة في المدن للدكتور عبد الرحمن حمد وتأثير مسافة الرؤية على السلامة عند التقاطعات الخالية من الاشارات الضوئية للدكتور خالد عبد القادر ود. غوكمن ايرغن ومخاطر جوانب الطريق من اعداد ف. تمينين ومايكل دريزنر والسلامة على الطريق الريفي بالجمهورية العراقية للدكتور اياد حسين.

اما الجلسة الفنية الثالثة، فهي حول نظم ادارة الطرق ويترأسها ايرنست فول رئيس جمعية ابحاث الطرق والنقل الالمانية ونائبا له المهندس عبد العزيز التويجري حول «مدير مشروع نظام ادارة اعمال الصيانة».

استخدام الحاسب الآلي

وستطرح بالجلسة ٦ اوراق حول اقتراح نظام متكامل لتصميم وصيانة الطرق (دراسة غرب السودان) من اعداد ا. داسموند برسنج ود. ج. جونكر وج. فاندوسبيرج ود. ل غيت ود. جلال علي. والاداء والتوقعات للجيل الثالث للدكتور كامران ماجدزاده ومضاعفات تأجيل صيانة طبقات الرصف للدكتور عصام شرف ود. محمد شاهين ومهندس محمود مصطفى وصيانة الطرق باستخدام النظم للدكتور وضاح عالم وكولن متشل واستخدام الحاسب الآلي الشخصي في تطوير اسلوب تحليل التكلفة للدكتور وليم هدسن ود. وحيد الدين وكارمايكل الثاني والفوائد والعناصر الاساسية لنظام شامل لادارة اعمال صيانة الرصفيات من اعداد ريتشارد روبرتسن.

المرور والسلامة

اما الجلسة الفنية الرابعة، فستتناول المرور والسلامة ويترأسها تشارلس بيري كبير مهندسي النقل في فرنسا ونائبه المهندس عبد الكريم اللحيدان مدير ادارة هندسة السلامة بوزارة المواصلات. وبها ٩ اوراق حول خطة مقترحة لصيانة علامات الطرق بالسعودية لمنع تراكم الترسبات السوداء للدكتور محمد رياض عبده ومهندس محمد الجفري ود. م. بدران وس. مسعودي ود. خالد الخلف والتجربة السويدية في مجال الخرسانة الاسفلتية من اعداد بير اندروز ول. واغبرغ والتجربة الفنلندية في خفض معدل الوفيات من حوادث المرور للمهندس ميكو أوجاجارفي وادارة اعمال سلامة الطرق ضمن واجبات ادارة الطرق للمهندس كيرث فاهلسون وتطوير مؤشر للمواقع الخطرة عند التقاطعات للدكتور محمد العيسى ود. غوكمن ود. شكري السنان ود. عبد الرحيم الزهراني وتطوير ضمانات التشغيل لسارات الالتفات لكيانج وان كم والمبتكرات الحديثة للسلامة للشاحنات من اعداد جيروم دو ودراسة الحوادث في الطرق السريعة بالسعودية للدكتور هارود مكان ومهندس رامز العصار وفيصل سليم ومهندس علي العجمي ومهندس عمران العمران.

اما الجلسة الخامسة والتي من المقرر ان يترأسها السيد الصادق بن جمعة وزير المعدات والاسكان بتونس، فالمتحدث الرئيسي بها د. غين فرانكو رئيس شركة رودى بايطاليا وينوب الرئاسة بها مهندس عبد الله المقيل مدير عام متابعة المشاريع بوزارة المواصلات.

وستطرح بالجلسة ٤ اوراق حول دك طبقة القاعدة بالكويت للدكتور مجدي مسداري وم. س. دوش وم. ك. سونسكو وضبط الجودة من اعداد دانالو وماريو آسن وبيتر بامن. والخيارات الفنية والنتائج الاقتصادية لانشاء الطرق للدكتور بير فوسبيرغ واعتبارات تصميم وانشاء وصيانة الطرق في مناطق الكثبان الرملية للمهندس طارق الشواف ومهندس اسامة دهمان وم. سامي محمد وم. كفاح عبد الرحمن.

اما الجلسة الفنية الاخيرة لليوم (الاثنين)، فهي المستجدات في البحوث والمواد والمعدات ويترأسها د. فهد الدخيل وكيل جامعة الملك فهد للبترول والمعادن ونائبه روبرت هبرد رئيس ومدير شركة ولبر سمث بأمريكا وجاء د. ج موليتار متحدثا رئيسيا بها.

ومن المقرر ان تطرح بالجلسة ٥ اوراق حول استخدامات رسوم الحاسب الآلي الثلاثية الابعاد للمهندس سليمان الخريجي وم. ديف باريث واستخدام الحاسب الآلي من اعداد جورج جيوفروي ود. برنارد ماند غران وصيانة طبقات الرصف من اعداد كينيث بالجوثاس والاسفلت المعدل باليوليمار للدكتور جيل كنج وتسليح الخرسانة للدكتور ستيفن براون.

تزايد أهمية ميناء العقبة لتجارة العراق مع الخارج

العقبة - ا. ف. ب : يعتقد مصدر دبلوماسي عربي في عمان ان ميناء العقبة الاردني (الواقع على بعد ٣٤٠ كلم جنوبي العراق) صار «الرئة» التجارية للعراق بعد ان اصيب منفذه البحري الوحيد وهو ميناء البصرة بالشلل بسبب الحرب مع ايران.

ومنذ عام ١٩٨٠ اصبح هذا الميناء الاردني الوحيد احد اهم مراكز النقل التجاري في الشرق الاوسط. ففي عام ١٩٨٧ ازداد حجم الواردات التي وصلت الى هذا الميناء بنسبة ١٢٪ اذ ارتفعت من ٧,١٥ مليون طن عام ١٩٨٦ الى ٨,١٤ مليون طن وفقا لاحصاءات هيئة ميناء العقبة.

وبلغ حجم الصادرات عام ١٩٨٧ رقما قياسيا اذ ارتفعت الى ١١,٢٧ مليون طن مقابل ٩,٧٠ مليون طن عام ١٩٨٦ ويتوقع المدير العام للميناء عيد الفايز، زيادة اكبر في حجم الصادرات عام ١٩٨٨ لتصل الى ١٣ مليون طن وأن يصل حجم الواردات الى ٩,٥ مليون طن.

ويخدم ميناء العقبة اسطول من ٢٠ الف شاحنة قامت عام ١٩٨٧ بحوالي ٢٥٠ الف رحلة مكوكية ٦٥٪ منها نحو العراق وبقية الرحلات داخل الاردن حسب ما ذكرته المصادر نفسها. ويستورد العراق عن طريق ميناء العقبة الاسلحة الخفيفة ومواد البناء ويصدر النفط والكبريت.

أما الاردن، الذي يحتل المرتبة الثالثة في قائمة الدول المصدرة للفوسفات في العالم، فيصدر عن طريق ميناء العقبة الفوسفات والاسمنت والبوتاس والاسمدة الكيماوية.

ويأمل عيد الفايز في «انهاء حرب الخليج» الا انه يعتقد ان هذا «لن يؤثر على نشاط ميناء العقبة»، وأضاف : «بعد الحرب سيكون العراق بحاجة ايضا الى هذا الميناء لاستيراد معدات لمشروعات التنمية».

ومن جهة اخرى، اوضح الفايز ان هناك مشروعات لزيادة طاقة الميناء.

وتتمثل هذه المشروعات بصفة خاصة في انشاء ثلاثة ارصفة جديدة تكلفتها ١٧ مليون دينار اردني (حوالي ٥٠ مليون دولار) وانشاء اهراءات جديدة وتحديث شبكة المواصلات وهما مشروعات تبلغ تكلفتهما مليون دينار اردني (حوالي ٣ ملايين دولار).

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٥٩	٦,٥٤٦٥
مارك المانى	٢,٢٠٣٠	٢,١٩٦٣
فرنك سويسرى	٢,٦٧٦٠	٢,٦٧١٥
فرنك فرنسى	٠,٦٥٥٠	٠,٦٥٠٤
ليرة ايطالية	٠,٠٠٣٠١٥	٠,٠٠٢٩٨٥
ين يابانى	—	٠,٠٢٨٧٥
جلدر هولندى	١,٩٥٨٠	١,٩٥٧١
دولار سنغافورى	١,٨٨	١,٨٦٣٥
دولار كندى	٢,٩٨	٢,٩٧٣٠
شلن كينى	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبينى	٠,١٩٥٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوى	٠,٣١٤٠	٠,٣١٣٦
كرون سويدى	٠,٦١٨٠	٠,٦١٧٨
كرون نرويجى	٠,٥٨٢٠	٠,٥٨٠٦
فرنك بلجيكى	٠,١٠٥٢٠	٠,١٠٥٠٠
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصرى	١,٧٣	—
دينار اردنى	١١,٠٥	—
دراخما يونانى	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٨٢
روبية هندية	٠,٢٤	٠,٢٨٦٨
روبية سريلانكا	—	٠,١٢٢٧
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤٢٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١	٠,٢١٣٨٩٧
دينار كويتى	١٣,٦٠	١٣,٥٨٥٥
دينار تونسى	٤,٥٠	٤,٦٣٢٠
دينار جنوبى	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحرينى	٩,٩٦	٩,٩٦٣١
ريال عمانى	٩,٧٦	٩,٧٤٩٦
ليرة سورية	٠,٩٨٠	٠,١٣٩٢
درهم اماراتى	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطرى	١,٠٣٣٠	١,٠٣١١
درهم مغربى	٠,٤٧١٠	٠,٤٦٥٠٠٩
كرون دنمركى	٠,٥٧٦٠	٠,٥٧٥٢
بيزتا اسبانى	٠,٠٣٣٧٠	٠,٠٣٣٦٤
ريال يمنى	—	—
جنيه سودانى	٠,٨٠	—
دينار عراقى	١,٩٧	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	—	—
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	—	—
اونصة ذهب	—	—
كيلو الفضة	—	—
الأونصة	—	—

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي للصرافة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية للاستفسارات : ٤٠٥٤٢٤٤ - الرياض

العتيبة يلتقي رئيس «كوسمو» لبحث العلاقات النفطية المشتركة

طوكيو - واس : اجتمع الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية في دولة الامارات الذي يقوم حاليا بزيارة لليابان امس مع هيروتو سوميوشي رئيس شركة نفط كوسمو اليابانية.

وتم خلال هذا الاجتماع بحث العلاقات النفطية بين دولة الامارات والشركة التي تعتبر احدى اهم الشركات النفطية اليابانية المستوردة للنفط من ابوظبي.

كما تساهم شركة كوسمو في شركة نفط ابوظبي اليابان المحدودة (ادوك). كذلك تم في الاجتماع استعراض تطورات الوضع في السوق النفطية في ضوء قرارات منظمة الاقطار المصدرة للبترول (اوبك) وخاصة في مجال تحديد الاسعار عند مستوى ١٨ دولارا.

وتناول الوزير العتيبة مع رئيس شركة كوسمو السبل الكفيلة باستمرار الواردات النفطية للشركة من دولة الامارات.

وزير الري المصري يعرض اليوم خطة مواجهة أزمة المياه

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

يعرض المهندس عصام راضي وزير الري المصري اليوم امام مجلس الشورى خطة الحكومة لمواجهة نقص مياه النيل. وخلال جلسة المجلس امس نفى الدكتور علي لطفي رئيس مجلس الشورى ما تردد من ان دولا في الجانب الغربي او في الجانب الشرقي لمصر تعبث في المياه الجوفية المصرية. واكد ان هذه الاقوال ليس لها اساس من الصحة.

ومن ناحية اخرى حذر اعضاء المجلس من الخطر الذي يمكن ان يؤثر في حصة مصر من مياه النيل عند اتمام اثيوبيا مشروع السد العالي هناك والذي يتم دراسته حاليا بمعاونة السوفيات موضحين ان ٩٠٪ من المياه تأتي لمصر عن هذا الطريق.

وطالب الاعضاء بسرعة تنفيذ مشروع قناة جونقلي الذي يوفر لمصر حصة اضافية تقدر بتسعة مليارات متر مكعب جديدة.

وقد اعلن اللواء زكي بدر وزير الداخلية المصري ان اجهزة الشرطة تراقب تماما المخالفات التي تحدث في نهر النيل. وقد تم تحرير ٢١٣٤ محضر صرف مخلفات سائلة وصلبة في النيل.





زيارة خاطفة لريجان الى المكسيك

دي لا مدريد يكرر رفضه لسياسة واشنطن في أمريكا الوسطى

مازاتلان (المكسيك) ـ وكالات الانباء: قام الرئيس الامريكي رونالد ريجان بزيارة خاطفة إلى المكسيك طلب خلالها من هذا البلد مضاعفة جهوده لمكافحة المخدرات محييا في الوقت نفسه الجهود المكسيكية في هذا المجال.

وقال ريجان في آخر لقاء مع الرئيس المكسيكي ميجيل دي لا مدريد في مازاتلان «هذه هي السنة التي يجب ان نتوصل خلالها إلى نتائج».

واعلن وزير الخارجية جورج شولتز اثر زيارة ريجان القصيرة إلى مازاتلان ان المخدرات كانت الموضوع الأول في اللقاءات بين الرئيس الامريكي والرئيس المكسيكي.

وقد رد الرئيس دي لا مدريد على الانتقادات الأمريكية أثناء غداء على شرف الرئيس الأمريكي قائلا: «في الكفاح ضد المخدرات نلاحظ غالبا تشويها اعلاميا وعجزا. وفي بعض القطاعات في الولايات المتحدة يبدو ان الجهود ونجاح الحملة المكسيكية لمكافحة تهريب المخدرات لم تقدر حق قدرها».

ورد الرئيس المكسيكي الكرة إلى ملعب الولايات المتحدة في ما يتعلق بالمسؤولية عن موضوع المخدرات مشددا على ضرورة مكافحة استهلاكها.

وتوجه ريجان إلى الرئيس المكسيكي في حفل الغداء قائلا: «إذا كان على الشرفاء في مجتمعينا الانتصار على المخدرات، فذلك يتطلب تعاونا وجهدا قويا من الطرفين».

وعندما تطرق الرئيسان إلى نقطة خلاف أخرى بين البلدين، وهي امريكا الوسطى، كرر ريجان معارضته «المجتمعات التوتاليتارية كمجتمعات الاتحاد السوفياتي وكوبا ونيكاراجوا».

وقال: «امل ان يظهر اهتمامنا المشترك في اتخاذ موقف مشترك ضد توسع التوتاليتارية».

إلا أن المكسيك استمرت في مواقفها.

وأعرب دي لا مدريد عن قلقه ازاء العنف في امريكا الوسطى على حساب الأمن القومي لدول كالمكسيك التي تعارض المساعدة الامريكية لمتمردي الكونترا.

وأبدى ريجان سروره للتقدم الذي طرأ على العلاقات الثنائية خلال السنوات الأخيرة. وتكلم عن الارث الذي سيتركه الرئيسان لخلفائهما. وذكر التجارة كأحد أبرز الامثال عن هذا التطور.

وتمنى ريجان أن توقع المكسيك اتفاق تبادل حر مع واشنطن شبيها بالمعاهدة الامريكية الكندية. والدولتان لم توقعا في مازاتلان سوى اتفاق يمكن المكسيك من تصدير مزيد من النسيج والثياب إلى الولايات المتحدة.

ديون المكسيك

وفي ما يتعلق بالدين الخارجي المكسيكي، وهو الدين الثاني في العالم الثالث (نحو ١٠٥ مليارات دولار)، أعرب ريجان عن سروره للافكار الجديدة في هذا المجال، وذكر الخطة المكسيكية الهادفة إلى مبادلة جزء من هذا الدين بسندات خزينة.

وأبلغ مسؤول أمريكي الصحافيين ان الرئيسين قررا، خلال اجتماعهما، البحث عن حلول ايجابية للمشاكل المعلقة بين البلدين وتجنب طرح المواضيع المثيرة للجدل او اثارة اية خلافات جديدة كانت أم قديمة في اشارة إلى موقف الولايات المتحدة من قضايا امريكا الوسطى.

وقال مسؤول مكسيكي إن بلاده ستقاوم مطالبة أمريكية بان تنتهج المكسيك سياسة اكثر مرونة ازاء الاستثمارات الاجنبية وبصفة خاصة في مجالات رئيسية مثل الحاسبات الآلية.

ويعتبر لقاء مازاتلان اللقاء السادس بين الرئيسان ريجان ودي لا مدريد خلال ولايتهما الرئاسية التي لم تبق منها سوى بضعة اشهر. وقد غادر الرئيس ريجان المكسيك عائدا إلى مزرعته في كاليفورنيا حيث يبقى حتى يوم الاربعاء.



الرئيسان ريجان ودي لا مدريد يستعرضان حرس الشرف عند وصول الرئيس الامريكي إلى المكسيك

ازدياد شعبية شيراك لكن ميتران هو الأقوى

باريس ـ وكالات الأنباء: افاد استطلاع للرأي أجري حديثا ونشرته الصحف الفرنسية أمس أن شعبية رئيس الوزراء جاك شيراك تعززت على حساب منافسه اليميني ريمون بار الذي بدأ جولات على المناطق الفرنسية يقوم خلالها بشرح برنامجه.

وافاد الاستطلاع أن الرئيس فرانسوا ميتران لايزال المرشح الاقوى في معركة رئاسة الجمهورية على الرغم من أنه لم يعلن ترشيحه رسميا حتى الآن ولم يفصح عما إذا كان سيخوض المعركة بنفسه أو بمرشح يساري يختاره.



المزيد من «الانفتاح» السوفياتي

للمرة الاولى في تاريخ الاتحاد السوفياتي سمحت الحكومة السوفياتية لرجال الصحافة بمشاهدة الصواريخ المتطورة من طراز «اس ـ اس ٢٠» وتصويرها داخل قاعدة عسكرية سوفياتية. وفي الصورة اعلاه يبدو عدد من الصحافيين يلتقطون صورا لواحد من هذه الصواريخ.

غاندي يعدل وزارته للمرة العاشرة

نيودلهي ـ وكالات الأنباء: أجرى رئيس وزراء الهند راجيف غاندي أمس عاشر تعديل وزاري خلال ثلاث سنوات ظهرت فيه اربعة وجوه جديدة.

فقد عين دينيش سينغ وزير الخارجية السابق وزيرا للموارد المائية، وهو منصب كان يشغله غاندي نفسه.

وتولى هار كيشان لال بهاجات وزير الشؤون البرلمانية مهام وزارة الاعلام اضافة إلى منصبه عوضا عن أجيت بانجا الذي واجه انتقادا حادا بسبب ادارته لشبكتي الاذاعة والتلفزيون الحكوميتين.

وتولى بهاجات لال وزير البيئة والغابات منصب وزير الزراعة في حين عين مكانه ز. ر. انصاري.

وعين جاجديش تيتلر وزير الطيران المدني والسياحة وزير دولة لشؤون العمل. وتولت السيدة محسنة كيدواي وزيرة التطور المدني منصب وزيرة السياحة.

وتولى فاسانت ساثي وزير الطاقة منصب وزير الاتصالات السلكية واللاسلكية، بالاضافة إلى منصبه الأصلي. في حين شغل سوخ رام منصب وزير الامدادات الغذائية والمدنية بدلا من بهاجات.

ومن بين الوجوه الجديدة في الوزارة هاري كريشنا شاستري الذي عين وزيرا للدولة لشؤون الزراعة والبحث والتعليم.

رئيس الحكومة الايطالية يوافق على سحب استقالته

روما ـ ر: يعود رئيس الوزراء الايطالي جوفاني جوريا إلى البرلمان هذا الاسبوع سعيا إلى اجراء اقتراع جديد على الثقة في مجلس النواب الذي خذله في سلسلة من الهزائم المحرجة خلال اقتراعات على مشاريع قوانين مهمة هذا العام.

وكان جوريا زعيم الحزب الديمقراطي المسيحي قد وافق اول من امس (السبت) على العدول عن استقالته استجابة لطلب الرئيس فرانشيسكو كوسيجا من اجل انهاء الأزمة الحكومية التي بدأت منذ ثلاثة ايام.

لكن مصادر سياسية قالت إن سحب استقالة جوريا لن يسفر إلا عن تأجيل الأزمة. وان حكومته الائتلافية ستسقط ثانية على الأرجح بمجرد تصديق البرلمان على قانوني الميزانية والتمويل.

وتتألف الحكومة من الأحزاب الديمقراطي المسيحي والاشتراكي والجمهوري والديمقراطي الاشتراكي والأحرار.

وكان جوريا قد استقال يوم الأربعاء الماضي بعد أن صوت نواب يمثلون حزبه مرارا إلى جانب احزاب معارضة ضد مواد عديدة في مشروع ميزانية العام ١٩٨٨ أو لتعديلها.

مقتل العديدين من أنصار مرشحين في اقليم فلبيني

زامبوانجا (الفلبين) ـ ر: قال الجيش الفلبيني إن عددا كبيرا من الأشخاص قتلوا امس عندما نشب قتال عنيف بين انصار اثنين من المرشحين المسلمين لمنصب رئيس بلدية وذلك عشية اجراء انتخابات خاصة في جزيرة سولو في اقصى جنوب البلاد.

وجرح عدد غير معروف من الاشخاص ايضا في الاشتباك بين مؤيدي المرشح الحكومي ومنافسه خارج بلدة مايمبونج في جزيرة سولو على بعد ١٢٨ كيلومترا جنوب غربي مدينة زامبوانجا.

وكان الاف الجنود الفلبينيين قد اتخذوا مواقعهم امس في جزيرة سولو لمنع اراقة الدماء بين سياسيين متنافسين.

وسيدلي الناخبون الذين يقدر عددهم بنحو ٣٣٠,٠٠٠ شخص اليوم (الاثنين) باصواتهم لاختيار حاكم للاقليم وثمانية رؤساء بلديات وعشرات من اعضاء المجالس المحلية في الجزيرة التي يقطنها مسلمون.



النائب البريطاني المحافظ جليمور يرد على مقالي كمحي وايبان عن الانتفاضة

نشرت صحيفة «الاوبزرفر» مقالا يرد فيه النائب البريطاني المحافظ سير ايان جيلمور على مقالين نشرا في المكان ذاته في الاسبوعين الماضيين لديفيد كمحي المدير العلم السابق لوزارة الخارجية الاسرائيلية وابا ايبان وزير الخارجية السابق :
يقول سير ايان في مقاله :

في الاسبوع الماضي قدم لنا ابا ايبان الوجه الديمقراطي لاسرائيل وفي الاسبوع الذي سبقه قدم لنا ديفيد كمحي مثله مثل اسحاق رابين خلال الانتفاضة الفلسطينية، الوجه الآخر اي الوجه الشبيه بجنوب افريقيا. ومما يبعث على الاسف ان الوجه الذي قدمه كمحي هو الذي يسيطر الآن.

لقد تمكن ابا ايبان وبمهارة تفتيت الحواجز الدخانية التي خلفتها القذائف المدفعية لكمحي غير انه ترك سؤالين من دون جواب هماً :

١ ـ لماذا طال الاحتلال العسكري الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة ؟
٢ ـ لماذا لم تقم انتفاضات قبل الآن ؟

الحرب

بدأ الاحتلال الاسرائيلي للاراضي المحتلة عقب حرب ١٩٦٧. صحيح ان الرئيس المصري عبد الناصر اعطى المبرر للحرب لكن اسرائيل وجدت فرصتها وبدأت الحرب. ويؤكد ذلك اسحاق رابين وزير الدفاع الحالي الذي كان رئيسا للاركان في حينه حيث اعترف بانه لم يكن لدى عبد الناصر اي نية في مهاجمة اسرائيل.

وفي اللحظة التي انتهت فيها الحرب قامت اسرائيل بضم مدينة القدس والقرى المحيطة بها ولاتزال تحتل الضفة الغربية وغزة منذ ذلك الحين. ان قرار احتلال الارض يكمن في حوزة قوة الاحتلال لا في حوزة أهالي المناطق المحتلة.

لقد اختارت اسرائيل مواصلة الاحتلال بديلا للتنازل عن الارض مقابل السلام وسبب ذلك انها تريد ضم كل فلسطين الى ما تسميه «اسرائيل الكبرى».

ممارسات غير قانونية

وبدأت الحكومة الاسرائيلية التي كان ايبان وزيرا للخارجية فيها، واضعة نصب عينيها تحقيق هذا الهدف، ممارسات غير قانونية باقامة المستوطنات اليهودية في الضفة والقطاع وبعبارة اكثر صراحة بدأت باغتصاب الارض العربية وتشريد سكانها من الفلسطينيين وتسليمها الى يهود جاؤوا الى اسرائيل من بلدان اخرى.

ونتيجة لذلك، اصبح ما يزيد عن نصف اراضي الضفة الغربية في ايدي حوالي ٦٠ الف مستوطن بينما ٨٠٠ الف فلسطيني يعيشون في النصف الثاني.

وفي غزة، التي كانت ولاتزال واحدة من اكثر المناطق اكتظاظا بالسكان في العالم، استولت اسرائيل على ما يزيد عن ٤٠٪ من الاراضي ومع ذلك لم يتطرق اي منهما (كمحي وايبان) الى مسألة المستوطنات.

ان عملية الضم تفند مزاعم كمحي بأن بلاده تسعى منذ سنوات لتحقيق السلام. وتعرف اسرائيل جيدا بأن المستوطنات ستكون عقبة في طريق السلام لكن «خلق حقائق» تعني ببساطة تحويل اجزاء من فلسطين العربية الى فلسطين يهودية. كان بالنسبة لاسرائيل افضل من التوصل الى تسوية. ومما يذكر هنا ان اسرائيل تخطط الآن لاقامة ثلاث مستوطنات اخرى في الضفة الغربية.

تكريس الاحتلال

وتتأكد رغبة اسرائيل في تكريس الاحتلال ايضا بافشالها المستمر لمبادرات سلام مثل مبادرة روجرز وبارينج وريجان التي تضمن جميعها انسحابا اسرائيليا من الاراضي المحتلة. واخيرا جاهر بيجن وشامير ومن ورائهما تكتل الليكود بانهم لن يتخلوا قط عما يسمونه بيهودا والسامرة. صحيح ان حزب العمل كان اقل لهفة ورغبة في التوسع في التصريحات الصادرة عنه الا ان سياسته العملية اثناء وجوده في الحكم لم تختلف عن سياسة بيجن.

خداع الغرب

واذا كان الاحتلال العسكري النتيجة المباشرة والمقصودة للسياسة الاسرائيلية، فكيف جرى تجنب الثورة والانتفاضة حتى الشهور الاخيرة ؟

احد الاسباب هو ان اسرائيل كانت قوة محتلة كفء وفعالة. سبب آخر وهو ان الفلسطينيين لم يصدقوا ان العالم سوف يسمح باستمرار الاحتلال. لكن السبب الرئيسي هو ان الفلسطينيين كانوا يخافون ان يطردوا من ديارهم اذ لاتزال ذكريات ١٩٤٨ و ١٩٦٧ عالقة في الاذهان.

لقد كان العديد في الغرب مضللا لفترة طويلة ازاء هجرة الفلسطينيين من بلادهم ويعتقد بأن اللاجئين الفلسطينيين تركوا وطنهم عام ١٩٤٨ بمحض ارادتهم ولأن الاذاعات العربية كانت تحضهم وتحثهم على ذلك.

لكن الحقيقة الساطعة انه لم تتوجه اي نداءات عبر الاذاعات العربية تدعو الفلسطينيين الى الرحيل. ويعترف المؤرخون الاسرائيليون الآن بأن التهجير الجماعي للسكان العرب كان الهدف الاساسي للقيادة الاسرائيلية. وعلى اي حال لم يكن بالامكان الضحك على الفلسطينيين في هذه المسألة لأنهم كانوا وسط المعمعة ويعرفون جيدا ما حدث ولا يريدون تكرار ما حصل.

لقد ترعرع جيل جديد من الفلسطينيين لا يتذكر احداث ١٩٤٨ و ١٩٦٧. وخلافا لمن سبقه، فهو لا يخاف الطرد والترحيل ولا تخيفه سياسات رابين الصارمة. كما ان هذا الجيل الذي شاهد هزيمة اسرائيل في لبنان لا يستسلم لاسطورة القوة الخارقة الاسرائيلية.

ضد القمع

انتفض الفلسطينيون وهبوا لانهم لم يعودوا يتحملون القمع الاسرائيلي. ولم يكن للاصولية الاسلامية التي ذكرها كمحي في مقاله دور كبير في هذه الانتفاضة. ويتصرف الفلسطينيون الآن كما اعترف ايبان، كا يتصرف اي شعب آخر يمر في الظروف ذاتها.

يقول كمحي انه يريد سماع صوت المعتدلين العرب. وهو بذلك يعطي انطباعا بأن القائمين على الحكومة الاسرائيلية يتسمون بالاعتدال. ولكن هذا الكلام بعيد عن الحقيقة وليس صحيحا. كان كمحي مديرا عاما لوزارة الخارجية الاسرائيلية عندما كانت السياسة الخارجية الاسرائيلية في اوج تطرفها وعدوانيتها. كما ان سياسة الاستيطان الاسرائيلية التي ادانها العالم اجمع هي في حد ذاتها سياسة متطرفة.

واضافة الى ذلك فان اسرائيل خرجت عن المعتاد واضعفت الفلسطينيين المعتدلين. وقد اعترف بذلك معلق اسرائيلي معروف بقوله : «إما ان نكون نحن اغبياء او ان المعتدلين الفلسطينيين يزعجوننا اكثر من المتطرفين».

ولم تترك سياسة اسرائيل وعلى وجه الخصوص زرع المستوطنات اليهودية في الضفة والقطاع والاستيلاء على مصادر المياه وحرمان الفلسطينيين من حقوقهم الانسانية، لم تترك اي فرصة للمعتدلين.

لذلك فان المطلوب في الوقت الحاضر ليس اعتدالا فلسطينيا برغم ان هذا مرحب به في اي وقت، بل المطلوب اعتدال اسرائيلي وهذا يشمل قرارا اسرائيليا بتفضيل السلام على الاحتلال العسكري... وهذه هي السياسة الشجاعة التي يدعو ايبان الى تبنيها.

سياسة مزدوجة

ولكن كم من الاسرائيليين مستعد لأن يحذو حذو ايبان ؟ التكهنات في هذه المسألة لا تبعث على السرور. فحتى اشخاص مثل اناتولي شرانسكي اصبحوا يتبنون السياسة الاسرائيلية المزدوجة، وهي ان الاضطهاد السوفياتي لليهود مرفوض اما الاضطهاد الاسرائيلي للعرب فهو مقبول.

وسؤال آخر وهو كم هي نسبة الاراضي التي يدعو ايبان الى اعادتها ؟

تثمين ايبان لأدوار جولدا مائير وايجال آلون لا تبعث على الاطمئنان خاصة وان مائير هي التي وضعت سياسة بناء المستوطنات عندما كانت رئيسة للوزراء وهي المعروفة بموقفها الذي ينفي وجود شعب فلسطيني. كما ان الخطة التي لازمت اسم آلون لا يمكن ان تشكل اساسا لاتفاق سلام.

واذا كانت اسرائيل تريد السلام الآن، فان سياسة «كسر العظم» التي يستخدمها رابين ضد الفلسطينيين رجالا ونساء واطفالا، لا بد ان تتوقف في الحال كما لا بد من وضع حد للاحتلال.

وبعبارة اخرى يجب ان تقبل اسرائيل بحق تقرير المصير للفلسطينيين وتوافق على عقد مؤتمر دولي للسلام.

«الاوبزرفر»

بريطانيا مستعدة لوضع ٦٠ قاذفة نووية أمريكية في أراضيها


مارجريت ثاتشر

قالت صحيفة «صنداي تايمز» إن رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارجريت ثاتشر مستعدة للسماح بوضع زهاء ٦٠ قاذفة نووية امريكية اخرى من طراز ف ـ ١١١ في قواعد في بريطانيا بعد سحب الصواريخ النووية الامريكية المتوسطة المدى.

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع البريطانية إنه لم يتخذ بعد اي قرار في شأن تعزيز القوات العسكرية بعد سحب صواريخ كروز من قاعدتين امريكيتين في بريطانيا على مدار الاعوام الخمسة المقبلة.

واضاف المتحدث قوله ستعقد مجموعة تخطيط نووية لوزراء دفاع حلف شمال الاطلسي اجتماعا في الربيع، ومن الممكن ان يكون هذا الموضوع مجالا للمناقشة.

وقد أعرب زعماء دول الحلف عن خشيتهم من احتمال ان تؤدي المعاهدة الامريكية السوفياتية الموقعة في ديسمبر (كانون الأول) الماضي والتي تقضي بازالة الصواريخ النووية التي يتراوح مداها بين ٥٠٠ و ٥,٥٠٠ كيلومتر إلى اضعاف الدفاعات الغربية.

وتغطي المعاهدة الصواريخ النووية متوسطة المدى التي تطلق من قواعد ارضية، إلا انها لا تشمل القاذفات من طراز ف ـ ١١١ التي يمكنها ضرب أهداف في الاتحاد السوفياتي من قواعد في بريطانيا.

وهناك بالفعل عدد من هذه القاذفات في بريطانيا حاليا.

وقد اشتركت قاذفات امريكية من طراز ف ـ ١١١ مزودة بأسلحة تقليدية في الغارة الجوية التي شنتها مقاتلات امريكية على ليبيا في ابريل (نيسان) الماضي بأمر من الرئيس الأمريكي رونالد ريجان انتقاما مما اعتبره هجمات ليبية على أهداف امريكية.

وقد طالبت السيدة ثاتشر خلال اجتماع قمة حلف شمال الأطلسي في بروكسل بتعزيز بعض القوات النووية للحلف. وقد اوضحت بالفعل انها تريد ان يتم تطوير الصواريخ النووية القصيرة المدى بالرغم من دعوات من جانب المانيا الغربية لخفض عدد هذه الصواريخ.

«صنداي تايمز»

غواصة بريطانية تنجو من حادث نووي

قالت صحيفة «الاوبزرفر» البريطانية إنه تم في الدقائق الأخيرة تفادي وقوع حادث نووي في إحدى الغواصات البريطانية الشهر الماضي، لكن وزارة الدفاع البريطانية نفت النبأ.

واضافت الصحيفة قولها إن نظام التبريد في إحدى الغواصات الاربع من طراز بولاريس التي لدى بريطانيا توقف عن العمل أثناء رسوها في قاعدة فاسلان البحرية في سكوتلندا.

ومضت الصحيفة تقول إن قلب المولد النووي تعرض لخطر السخونة الشديدة والانفجار إلى أن قام اثنان من بحارة الغواصة بتشغيل نظام التبريد الخاص بالطوارئ».

وقالت الصحيفة إنه يعتقد ان احد البحارة تعرض لبعض الاشعاعات النووية.

ونقلت الصحيفة عن خبراء نوويين قولهم إن مثل هذا الحادث كان يمكن أن يؤدي إلى انفجار يحمل في طياته كارثة مع انتشار الغبار النووي.

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع البريطانية إن التقرير الذي نشرته الصحيفة محض هراء. واضاف انه حصل عطل كهربائي بسيط في متن الغواصة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ولكن لم يحدث أي تسرب اشعاعي أو اي خطر على طاقم البحارة أو سكان المنطقة.

وتقع قاعدة الغواصات البريطانية الاربع من طراز بولاريس المزودة بأسلحة نووية وتعمل بالطاقة النووية في فاسلان على الساحل الغربي لسكوتلندا.

والصواريخ والرؤوس الحربية الخاصة بالغواصات الأربع موجودة أيضا في القاعدة في منطقة مغلقة باسلاك شائكة وأبراج للمراقبة.

«الاوبزرفر»

خبراء المان يؤكدون وجود وثائق مزورة لادانة فالدهايم

حول الاتهامات الموجهة للرئيس النمساوي كورت فالدهايم لالصاق تهمة ارتكاب جرائم في حق الانسانية خلال الحكم النازي، كتبت مجلة «شتيرن» الالمانية الواسعة الانتشار عما توصل اليه المان موثوق فيهم ومتخصصون في الكشف عن صحة الوثائق التاريخية ومفاده ان البرقية التي تعتبر من أهم الادلة الموضوعة لادانة فالدهايم ما هي سوى برقية مزورة.

فبعد اجراء الفحص الدقيق اتضح ان هذه البرقية المؤرخة في ١٩٤٢/٧/٢٢ كتبت على آلة للطباعة مصنوعة في تشيكوسلوفاكيا يعود اصلها الى العام ١٩٤٩.

علاوة على هذا فان عددا كبيرا من العوامل اللغوية تؤكد عدم صحة ما ورد في البرقية اذ توصل الكشف الى ان التعابير الواردة فيها كتبها شخص من الصرب اليوغوسلاف الذين لم تكن لهم اي سلطة مهمة في المنطقة التي كتبت فيها البرقية أنذاك.

وتمضي «شتيرن» قائلة ان كل الادلة تشير الى ان محتوى البرقية الاصلية جرى تحويرة بعد سنوات من كتابتها اي بعد انتهاء الحرب بسنوات بهدف تشويه سمعة فالدهايم والاساءة اليه بسبب مواقف سبق له اتخاذها عندما كان امينا عاما للامم المتحدة واعتبرها البعض منحازة الى جانب دون الاخر.

وكان قد اذيع ان تحقيقا رسميا بدأ لكشف قضية الوثائق المزورة.

«شتيرن»

موقف متشدد لموسكو بجنيف بشأن صواريخ كروز الأمريكية



جوربتشوف

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية إن الاتحاد السوفياتي اقترح على الولايات المتحدة الموافقة على الحد من عدد صواريخ كروز المزودة برؤوس حربية تقليدية والتي تطلق من البحر في تشديد على ما يبدو لموقفه في محادثات جنيف للحد من الأسلحة.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين في واشنطن قولهم إن الاقتراح السوفياتي ادهش المسؤولين الأمريكيين.

وقال المسؤولون إنهم يعتقدون ان الجانبين اتفقا في ديسمبر (كانون الأول) الماضي اثناء اجتماع القمة الذي عقد في واشنطن على أن صواريخ كروز التي تحمل رؤوسا حربية غير نووية لن تتناولها معاهدة جديدة للأسلحة الاستراتيجية.

وقالت الصحيفة إن الحكومة الأمريكية تعارض بقوة ادراج صواريخ كروز المزودة برؤوس حربية تقليدية في المعاهدة الجديدة بحجة أنها لازمة لتمكين الولايات المتحدة من القتال من دون الأسلحة النووية.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين امريكيين قولهم إن الاقتراح السوفياتي يقضي بخفض عدد صواريخ كروز البعيدة المدى التي تطلق من البحر ومزودة برؤوس حربية تقليدية إلى ٦٠٠ صاروخ.

وقالت الصحيفة إنه وفقا لشهادات أدلى بها مسؤولون في وزارة الدفاع الامريكية أمام الكونجرس فان الولايات المتحدة تعتزم أن يكون لديها ٢,٦٤٣ صاروخا من طراز كروز مزودة برؤوس تقليدية تطلق من البحر لاصابة اهداف على البر.

«نيويورك تايمز»

اتجاهات الصحف العالمية

طالعتنا الصحف البريطانية في صفحاتها الأولى بالعناوين الرئيسية التالية :

- الصورة السرية التي تثبت ان رجال رئيس الوزراء العمالي البريطاني السابق هارولد ديلون، كانوا يخضعون للمراقبة. «الصنداي اكسبرس».
- ثاتشر تقول انها لم تقدم تنازلات في مؤتمر زعماء السوق الاوروبية المشتركة. «الصنداي تلجراف».
- ثاتشر مستعدة للسماح بمرابطة ٦٠ طائرة امريكية من طراز (اف ١١١) حاملة القنابل النووية في الاراضي البريطانية. «الصنداي تايمز».
- تجنب حادثة نووية في اللحظات الاخيرة. «الاوبزرفر».
- وزير الخزانة البريطاني يفكر في اعادة تنظيم قانون ضرائب الدخل. «الصنداي تايمز».
- مسربو الاخبار في الحكومة قد يواجهون غرامات مالية تخصم من مخصصات تقاعدهم. «الصنداي تلجراف».

«الاوبزرفر» : قلق دبلن

كانت افتتاحيات الصحف جميعها تدور حول مسائل وقضايا محلية جدا. ولكن اهم هذه الافتتاحيات، افتتاحية صحيفة «الاوبزرفر» التي تتحدث عن مخاوف دبلن ازاء كتاب صدر اخيرا في بريطانيا يتحدث عن سياسة اطلاق النار بهدف القتل التي تتبناها الحكومة البريطانية في ايرلندا الشمالية.

وتقول الصحيفة في هذه الافتتاحية وهي بعنوان «قلق دبلن» انه بعد ان خرجنا منتصرين في الجهود التي بذلناها للدفاع عن حق الرأي العام في معركة أي شيء وكل شيء، وجدنا ما يبعث على الصدمة لأن اعضاء ومسؤولين كبارا في حزب العمال يطالبون بضرورة محاكمة ستوكر بموجب قانون الاسرار الرسمية.

وكان قد طلب من ستوكر ان يجري تحقيقا يعتقد بأنه قد يشمل رجال شرطة ارتكبوا جرائم، غير انه ابعد عن التحقيق لاسباب لم تقدم لها أية تفسيرات وافية. ولو لم يؤلف ستوكر كتابه هذا، لما كشف النقاب عن هذه القضية.

وقد اثار قرار عدم تقديم رجال الشرطة المعنيين الى المحاكمة غضب الرأي العام السياسي في الجمهورية الايرلندية الذي يحتاج الى التأييد العام حتى يتمكن من التعاون على نحو فعال مع بريطانيا في المسائل الامنية.

وقالت الصحيفة ان رئيس وزراء ايرلندا الجنوبية تشارلز هوهي كان منطقيا في رده. فقد طلب من حكومته نشر النتائج التي جاءت في تقرير ستوكر على ان يرافق ذلك اجراءات انضباطية داخل جهاز شرطة ايرلندا الشمالية.

وقالت الصحيفة : سبق لنا وقلنا ان تأييد هوهي للاتفاق الانجلو ـ ايرلندي، كان منذ مجيئه الى السلطة في العام الماضي ثابتا وراسخا. لذا سيكون من الحمق بمكان ان نأخذ هذا الموقف وكانه أمر مسلم به ولا يمكن ان يتغير.

لقد انتخب هوهي زعيما لحزبه لأن غالبية اعضاء الحزب تريد منه ان يتخذ موقفا اكثر صرامة بشأن ايرلندا الشمالية. وفي الاسبوع المقبل سوف يعقد حزب هوهي مؤتمره السنوي في دبلن.

«الشرق الأوسط» تنشر كتاب الطبيبة الإنجليزية بولين كاتنج «أطفال الحصار» ٢٦

انتهت أيام عملي في المخيم غير مصدقة انني أغادره إلى الأمان وسكانه لا يستطيعون أن يسيروا مترًا واحدًا خارجه

بقي برنت سادلر والصحفي اللبناني يومين اثنين، ليصوروا فيلما عن برج البراجنة. وقد قابلانا انا وسوزي في صباح اليوم الذي ارادا فيه المغادرة جاء احدهما بجهاز للفيديو والتلفزيون لكي نستطيع مشاهدة الاشرطة عندما يكون المولد الكهربائي عاملا. تجمهر الناس في الغرفة المجاورة لردهة العمليات وجلست الفتيات الاربع في الكراسي الامامية. وعندما راين انفسهن على التلفزيون قفزن على اقدامهن انفعالا.

جلب برنت لي انا وسوزي وبن شريط كاسيت ومسجلا صغيرا كي نسجل عليه رسائل الى عوائلنا. وقد حاولنا جهدنا ان يبدو علينا الصبور، فبعثنا مشاعرنا الحبية لاهالينا قائلين لهم اننا في صحة جيدة واننا سعداء.

عندما حل الظلام دبّ برنت والصحفي اللبناني خارجين من المخيم مرة اخرى.

استمر اطلاق النار اليومي على النساء اذا ما سمح لهن بالخروج، ولهذا قامت النساء بمظاهرة. لقد اردن السماح لهن من مخرج طريق المطار الذي كان اكثر أمنا لأنه كان محميا من قبل جنود الجيش اللبناني. تجمعت نحو من ثلاثمائة امرأة قرب طريق المطار غير انهن اعدن على اعقابهن الى المخيم. وفي اليوم التالي اجتمع عدد اكبر من ذلك العدد في المكان نفسه ولكن في هذه المرة عندما رفضن امرا صادرا من «امل» لاستعمال المخرج الآخر، فقد ارغمن على التفرق بفعل قصف مكثف موجه على المخيم. فهرعن بحثا عن غطاء في كل الاتجاهات وجرح بعضهن.

لم يعد الدكتور ضرغام الى حالته الطبيعية تماما بسبب الأزمة التي اصابته لموت علي الصبي الذي عانى من الجنجرينا الغازية. ولما كان الدكتور ضرغام اسيفا كسيف البال، فقد اخذ ينتقل من غرفة الاطباء نازلا نحو منطقة صغيرة مهجورة في السراب. واخذ ينام في اوائل المساء ثم يستيقظ ويجلس مع المرضين الليليين قبل أن يؤدي عمله المقرر له في الساعة السادسة او السابعة صباحا. كان ذلك امرا غريبا بحد ذاته، ولكن اخبرني الممرضون ذات يوم بأنه ايقظ احد المرضى في الساعة الخامسة صباحا من اجل تغيير ضماداته.

تحدثت مع سول برين واويفند باللاسلكي فاخبراني انهما يحاولان ادخال مجموعة من العاملين في الأمور الصحية لاغاثة المخيم وهي تتكون من اجانب وفلسطينيين. ولكنهما عندما زارا مكتب نبيه بري اخبرهما ان ليست هناك حاجة لفريق طبي في برج البراجنة واخبرهما ايضا بوجود «سوبرماركتات» مفتوحة في المخيم. اغضبني ما سمعته. لم تكن هناك سوبرماكتات والمادة الوحيدة المتبقية في الدكاكين هي المصابيح الكهربائية المتوفرة بكثرة لانه مع انعدام وجود القوة الكهربائية اصبحت عديمة الفائدة تماما.

... وبدأ القصف من جديد

صرنا نعاني لمدة يومين. بدأ القصف المتقطع مرة ثانية وجاءت الانباء الكريهة من شاتيلا، فقد حدثت هناك حالات من مرض التيفوئيد وهي ثلاث على الاقل. كانوا بسبب عدم وجود اسالة الماء عندهم، يأخذون ماءهم من الحُفَر التي احدثتها القنابل وتجمعت فيها مياه الامطار. اما خزينهم من الطعام فقد نفد وهناك ايضا اخذ الناس يواجهون المجاعة. وكان الدكتور رضا متشائما وقال «لعلهم يريدون اطالة امد الحرب من اجل الاستيلاء على شاتيلا، فهم يقصفونها قصفا عنيفا وهذا هو السبب في ان الهدوء صار اشمل عندنا».

ثم ان معنوياتنا ارتفعت مرة اخرى لدى وصول اثنين آخرين من عالم الصحافة وهما ماري كولفين وتوم ستودارت مندوبا صحيفة تايمز. ويبدو انه اذا كان لدى المرء الامكانيات فان من الهين جدا اعطاء رشوة لفسح الطريق له والسماح له بدخول المخيم.

اخذناهما في جولة حول برج البراجنة واعتنينا بهما على قدر ما استطعنا. جمعنا طعاما من الاصدقاء القريبين من المستوصف وسخنا من جديد الرز والسمك المعلب المتبقي من يوم سابق واضفنا الى ذلك الطماطم والجبن، ولكن توم المصور لم يستطع ان يأكل سوى لقمتين اثنتين. واعتقد ان نقصان شهيته يعود جزئيا الى الخوف وفي الجزء الاخر منه الى احساسه بالذنب لانه يأكل طعامنا وكذلك بسبب ان طعامنا بالنسبة لانسان خارجي لا مذاق له بالمرة. أما نحن فقد صرنا منذ مدة طويلا لا نهتم بفقدان طعم الاكل، اذ نأكل كل شيء يوضع امامنا.

بينما كنا نقول ليلة سعيدة لماري شاهدنا شعلة حمراء متألقة واحسسنا بالرجة المضمة للسمع التي يحدثها الانفجار. قفزنا جميعا. فقال احد الشباب «هذا انفجار التي إن

ترجمة نجيب المانع

تي» في المستشفى كان هناك كابوس افظع في انتظار توم. فقد كان هناك فأر ضخم يتمشى في الرواق. فقال توم «كل شيء الا الفئران، فهي الشيء الوحيد الذي يفزعني حقا» بينما قمت انا بطرد الفأر الذي اخذ طريقه نازلا السلم.

تركت توم ينام في مكان صغير الى جوار هاتس وذهبت الى فراشي. لا اظنه نام لحظة واحدة اذ انه ظل يقظا طوال الليل يراقب تمشي الفئران تحت فراشه.

الرعب الفعلي

في اليوم التالي واجه كل من توم وماري الرعب الفعلي للحياة في برج البراجنة. فلقد شاهدا امرأة شابة اصيبت بالرصاص في رأسها وبطنها وهي لم تبعد الا قليلا عن المخيم. وظلت راقدة هناك مدة نصف ساعة لأن رصاص القناصة منعت الناس ان يقتربوا منها. وقد قاموا بجهد محموم كي يسحبوها الى الداخل بواسطة حبل. وفي النهاية غامرت فتاتان فجرتاها الى الداخل.

التقط توم صورا بينما كنا نحاول عبثا انعاشها. لم يكن لدينا وقود كاف للعملية الضرورية ولذلك حملتها جماعة من النساء الى الخارج نحو طريق المطار ثم الى مستشفى في المدينة.

قابلت ماري بعض المرضى في المستشفى. اخذت المرأة ذات عظم الفخذ المكسور تتحدث اليها حديثا محموما وهي تؤشر بذراعيها. فقالت ماري «ما امرها؟» فترجمت لها قائلة «انها تريد منك ان تخبري العالم بقصتها» وفي غضون بضعة ايام قامت ماري بذلك فعلا.

عندما حل الوقت الذي وجب على ماري وتوم ان يغادرا فقد بان عليهما بؤس رهيب وهما ينتظران اللحظة المناسبة لعبور المنطقة المقفرة.

في مساء هادىء بعد حلول الظلام أخذني ادهم بمعية بن الى موقعه في خط النار الأمامي. وقال لي «امشي على هذه الجهة، فالجهة الأخرى مكشوفة». ثم أطفأ مصباحه اليدوي وقادنا الى باحة صغيرة تحيط بها بيوت بيضاء ذات شرفات معلقة. في مركز الباحة كانت هناك شجرة صغيرة توشوش مع النسيم. كان المشهد غريب الجمال في ضوء القمر. أشار ادهم الى بناية عبر المنطقة المقفرة وقال «انظري هناك. انهم يصوبون رصاصهم على النساء من هناك احيانا».

بينما كنا نتحسس طريقنا عائدين الى المستشفى اخبرنا ادهم بحلمه في الذهاب الى جامعة كمبردج لدراسة الهندسة. كان يدرس في الجامعة العربية ولكنه لم يكن واثقا من انه سيعود اليها. وقال وهو يهز كتفيه «بوصفي فلسطينيا فليس من المأمون لي ان اكون في بيروت الغربية» وكانت قد فاتته ستة شهور من المحاضرات والدروس. وعدته بأنني ساكتشف له ما هي المؤهلات المطلوبة لدراسته في جامعة كمبردج، ولكنني كنت احس احساسا قلبيا بأن موضوعه سيظل حلما، فالاجور الدراسية وحدها اثقل من احتماله لها.

قال ادهم شيئا آخر تلك الليلة، شيئا لن أنساه مطلقا. فهو حين وضعه سجنه داخل حدود المخيم استشهد بشعر بايرون اذ قال: «لم يكن عندي فكر ولا شعور - بين الاحجار صرت حجراً».

لدى بداية شهر ابريل (نيسان) اخذ الجو يميل نحو الدفء اخيرا. والوضع نفسه تحسن ايضا. فقد اصبح عدد النساء اللواتي تطلق عليهن النار اقل من قبل، وسمح للكثيرات ان يعبرن بطريقة اسهل. غير ان امل ظلت منهمكة في مضايقات صغيرة. فقد صاروا أنئذ يصرون على ان تشتري النساء مجلتهم الاسبوعية كل يوم جمعة، وقد اطلقت النار على امرأة رفضت ان تشتريها.

صدقت الاشاعات

سرت الاشاعات المعتادة وهي ان السوريين والصليب الاحمر الدولي هم في طريقهم الى المخيم، ولكنني صرت لا اصدق ذلك منذ مدة طويلة، وقلت: «سأصدق ذلك حينما أراهم».

ولكن في هذه المرة كانت الاشاعات صحيحة. ففي ٧ ابريل (نيسان) انتشر السوريون حول شاتيلا، وفي اليوم التالي وصلوا الى برج البراجنة، فتوقف اطلاق النار فورا. وللمرة الأولى منذ خمسة اشهر ونصف الشهر لم يظهر في سجل المستشفى ادخال اي جريح جديد.

استقبل السوريون بمشاعر مختلطة - فهناك ارتياح لانتهاء القتال وهناك امتعاض لأنهم انتظروا ستة اسابيع قبل ان يجيئوا. خلال هذه الاسابيع الستة قتلت ١٨ امرأة وجرحت اكثر من خمسين. ومازال بعض الناس يشعرون بأن السوريين يتحملون مسؤولية حرب المخيمات.

في اليوم التالي وصل الصليب الاحمر الدولي باثنتي عشرة سيارة. لم يكن عندنا في حينه مرضى في حالة حرجة غير ان المستشفى قد دمر تدميرا فظيعا وخزيننا كله قد نفد كما ان منتسبي المستشفى في حالة اعياء شديد، بحيث اننا قررنا ارسال اكبر عدد ممكن من المرضى.

انفرط النظام في المستشفى بسبب قدوم جحافل الصحفيين مع الصليب الاحمر بما فيهم جولي فلينت من الجارديان التي قابلتني من قبل بعد القتال الاول. كان الناس يصيحون وهم يحيطون بأقاربهم. وكان بعض المرضى الذين قاربوا الشفاء التام قد ارادوا الذهاب الى الخارج، لا لشيء الا لكي يهربوا من ذلك الجو، اما المرضى الآخرون الذين كانوا بحاجة الى مزيد من العلاج فقد رفضوا ان يذهبوا مفضلين البقاء في مستشفى حيفا على المخاطرة بالذهاب الى طريق مفتوح. اما المرأة التي اطلقت النار على ساقها وهي تجمع الحشائش لاطعام أسرتها، فقد كانت تحت العلاج لمدة شهرين تقريبا، وعندما جاءوا لحملها الى الخارج، انفجرت تبكي وأخذت تضمني بين ذراعيها فبكيت معها.

بينما كانت السيارات التابعة للصليب الاحمر تغادر، لحق بها جمهور من الناس حتى حدود المخيم، وبعضهم مايزال يأمل بالخروج منه، غير ان الجنود السوريين منعوهم.

بعد ساعة او نحوها وصل اويفند ومعه جهاز من العاملين الصحيين لكي يحلوا محل الموجودين، وبينهم جراح بريطاني الدكتور البرتو جريجوري، وممرضة فرنسية اسمها فرانسواز وطبيب فلسطيني شاب.

وانتهى الحصار

بعد ١٦٣ يوما انتهى الحصار، غير ان برج البراجنة ما برح يحمل المفاجآت. اخبرنا صديق لبن حول امرأة عجوز عاشت في بناية تقع في اخطر مكان من الخط الامامي طوال الحرب كلها. لم استطع تصديق ذلك. فقال لي «تعالي. نستطيع ان نذهب لرؤيتها، فقد صار ذلك مأمونا الآن».

تبعناه انا وبن والبرتو خلال الازقة الشبيهة بالمتاهات ووصلنا الى الزاوية الشمالية الشرقية من المخيم. وهناك عبرنا طريقا ضيقا أدى بنا الى بناية من خمسة طوابق قائمة وحدها. وقال صديق بن «وجب علينا ان نحفر خندقا لكي نصل الى هنا بأمان».

كان دمار الابنية المحيطة بحافة المخيم امرا لا يصدق. كان كثير من البيوت التي كنت اعرفها سويت مع الارض تماما، وقد انهارت البناية المجاورة للتي دخلناها انهيارا كاملا، اذ ان الطوابق الخمسة المكونة لها تداعت فانطوت بعضها على بعض كأنها بيت متهاو من الورق.

قادنا الشاب الى الطابق الثاني من مجموعة الشقق المجاورة. وهناك في غرفة وضعت الحشايا والدواليب والكراسي على شكل متاريس من كل جهة ولم يتبق سوى مكان صغير جدا في الوسط حيث رأينا امرأة عجوزا بدينة الى درجة هائلة ترتدي شالا وقميص نوم تجلس هناك.

أوضح لنا الشاب قائلا: «انها لبنانية، وهي بدينة الى حد انها لا تستطيع المشي ولهذا لم تستطع ان تغادر. كانت تعيش في الطابق الرابع ولكن في احدى الليالي سمعناها تصرخ ووجدنا ان الطابق الذي يعلوها يحترق. وكان عماد صديق بن الذي فقد فيما بعد ساقيه كلتيهما، هو الذي هرع الى البناية وساعدها على ان تحبو الى الاسفل على السلم لتصل الى غرفتها الحالية ثم اطفأ النار بعد ذلك».

وقال الشاب: «نحن نأتي لها بالطعام والماء كل يوم ونفرغ الوعاء الذي توسخ فيه». قالت المرأة «نعم، لقد كان هؤلاء الشبان طيبين جدا. اذ اعتنوا بي طوال الوقت».

الزحام لجلب الطعام

مع رفع الحصار افتتح اول دكان في المخيم. فالمرأة التي كانت تديره من قبل استطاعت ان تجلب بضعة اكياس من المواد. فانتشرت الانباء بسرعة وعندما وصلت وعلى امل شراء بعض البيض كان هناك خمسون شخصا يزدحمون عند الباب وهم يصرخون ويتدافعون. وكنت على وشك ان اقرر ما اذا كان ينبغي لي ان انضم الى ذلك الحشد عندما انقذني ادهم مشيرا الي قائلا: «تعالي من هنا» وقادني الى الداخل.

كانت صاحبة الدكان جالسة على الارض كأنها تدير نوعا من المزاد. كانت تبيع مواد متعددة من الطعام والسجاير، وكان عندها حزمة من النقود محشورة داخل صديريتها. وكنت قد عالجتها من قبل عندما كانت مريضة جدا ولهذا احرجتني عندما قررت ان اكون الاولى بين المشترين. أردت بعض الجبن فطلبت سكينا لتقطع لي قطعة من الكتلة التي كانت امامها.

رايت هناك عمر الرجل الضخم الذي كان عنيفا على الدوام والذي صار اشد جنونا خلال القتال، وقد قفز على قدميه صائحا وبيده سكينة كبيرة «عندي أنا سكين» وهو يلوح بها في الهواء.

هدأه احدهم فقطعت قطعة الجبن وانسللت أنا الى الخارج بينما تقدم بن لشراء التبغ. عدنا نمشي الى المستوصف ونحن نضحك.

الفصل السابع عشر

عندما تسلم الجهاز الطبي مهماته للعمل في المستشفى، صار بامكان الاطباء الفلسطينيين الذين عملت معهم خلال الحصار ان يغادروا المخيم لقضاء اجازة. لم استطع انا الذهاب ولكنني استطعت الحصول على بعض الراحة.

في اليوم الاول لمجيء البرتو جريجوري، ادخل الى المستشفى مريضان يعانيان من التهاب حاد في الزائدة الدودية. راقب العملية الاولى التي ساعدت فيها الدكتور سامر ثم قام هو بالعملية الثانية، وهكذا استطاع الالتقاء بجهاز العاملين في ردهة العمليات واصبح جزءا لا يتجزأ من الفريق على الفور. والبرتو شخص طويل القامة اسود الشعر، على شيء من البدانة وهو لين العريكة يتمتع باحساس بالفكاهة وقد استطعت ان اعرف انه جراح جيد. وقد احبه جهاز العاملين هناك ووثقوا به بلا تردد. شرعت أفكر بمغادرة المخيم بعد ان حل فيه البرتو وتسلم العمل، ذلك ان ذهابي صار ايسر من قبل.

كنت ارافق البرتو في جولات الصباح حول العنابر بعد يومين عندما هرعت احدى الممرضات لتقول ان الدكتورة سوي تشاي انج وصلت المستشفى. ركضت الى غرفة الممرضين فوجدتها هناك. احتضنتني وقالت انها فرحة جدا لكوننا احياء وبحالة جيدة. لقد نسيت الى اي حد كانت سوي صغيرة الحجم. فحتى انا التي لا ابلغ اكثر من خمسة اقدام وثلاث بوصات طولا، أبدو طويلة القامة بالنسبة لها، على الرغم من انني اعلم انها اكبر مني سنا فانها تبدو فتية الى درجة انها تشبه الاطفال. غير انني كنت اعرف ايضا انها قوية الشكيمة، ذات عزم لا يتزعزع فهي قد تدربت على مهنتها الطبية في جراحة العظام وذلك ليس من الامور الهينة على اي شخص فضلا عن امرأة طولها اربعة اقدام وعشر بوصات.

جاء بن وسوزي وهانس لرؤية سوي ذلك المساء. سألتنا متى سنغادر جميعا. ان أسرنا قلقة جدا علينا وقد بات من الضروري ان نذهب. اخذ كل منا ينظر الى الآخر، اذ وجدناه امرا لا يصدق ان الوقت قد حان لنا اخيرا كي نذهب. ثم قلت انا: «يجب ان نبقى يومين آخرين على الاقل. فنحن بحاجة الى حزم امتعتنا، ثم ان هناك كثيراً من الناس يتوجب علينا توديعهم».

كان ينبغي لنا ان نطلب مدة اطول لأن ذينك اليومين لم يكفيا للقيام بالزيارات الوداعية كلها. لقد اكرمونا واطعمونا بحيث لم نكن قادرين على السير وطوال اليوم كانت الزيارات لا تنتهي لنا في المستوصف وذلك أخر من حزمنا لأمتعتنا. اخذت ام حسن تبكي وهي تحتضنني ولا تريد ان تدعني انطلق. اخذت اتطلع الى ادهم وعندما لم يأت، ذهبت الى بيته. لم يكن هناك. اوضحت لي امه انه تسلل خارج المخيم للذهاب الى اصدقاء له في بيروت الغربية ابتغاء المداولة حول دراسته الجامعية. طلبت اليها ان تبلغه سلامنا له، فاحتضنتني مودعة.

يتبع

ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K المراسلات الى: «الشرق الاوسط»

الشرق الاوسط

تأييدا لاقتراح الدكتورين الجمالي والبارودي:
متى تتأسس الجامعة الاسلامية في القدس؟

اطلعت في العدد ٣٣٥٠ ليوم السبت ١٩٨٨/١/٣٠ بجريدة «الشرق الاوسط» وفي صفحة «الراي» على صدفة من محاسن الصدف كما يقال، وانا لا اعتقد بالصدف ولكني اؤمن بالقدر كان ذلك في مقالين لكاتبين في نفس الصفحة. المقال الاول فوق وهو بعنوان: «نحو حركة متجددة من اجل احقاق الحق العربي في فلسطين» بقلم د. محمد فاضل الجمالي. والمقال الثاني تحته وهو بعنوان: «احداث ورجال وقذف في قلوبهم الرعب» بقلم د. مصطفى البارودي.

ولقد عجبت اشد العجب من ذلك. فالمقالان يدعوان الى دعوة واحدة، وانا انقل هذه الفقرة من المقال الاول ونصها كما يلي: واذا كان اليهود قد انشأوا كلية دينية لهم في القدس وللمسيحيين امثالها، الا يجدر بالمسلمين ان يقوموا بتأسيس جامعة اسلامية في القدس تضم طلابا من كل انحاء العالم الاسلامي، فيلقم الاسرائيليون حجرا اذا عارضوا ارتباط المسلمين بمقدساتهم. ا.هـ. وانقل هذه الفقرة من المقال الثاني ونصها! ولسوف يرى العالم كله علم فلسطين خفاقا فوق كل فلسطين وقد ازدهرت به ان شاء الله (جامعة القدس الاسلامية) يفيء إليها المؤمنون من مسلمين ومسيحيين وقد تآخوا في الجهاد وتعالت اصوات الآذان في الاقصى.. الخ الى ان يقول: وكما كان المسجد الجامع في قرطبة مقصد طلاب العلم المتنور الحق من ابناء كل دين، فكذلك جامعة القدس الاسلامية المرتقبة سوف تفتح ابوابها للاطفال الابطال وقد غدوا شبابا ينشىء من جديد وطنه فلسطين.

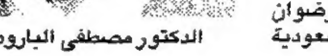
الا تعجبون معي من توافق الفكرة وتطابق الاسم في المقالين المذكورين. ادعو الله سبحانه ان يتحقق هذا في القريب العاجل على ارض الواقع. واني ادعو كل مسلم في مشارق الأرض ومغاربها ان يجعل هذا من الاهداف التي يطمح الى تحقيقها.

ومنذ زمن وانا اتوق الى ان يكون في القدس جامعة اسلامية كبرى تماثل الازهر الشريف والجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة لتخرج للدنيا كلها علماء الاسلام الذين يساهمون في رفع واعلاء كلمة الله لتكون هي العليا. وباخراج هذه الفكرة الى حيز الوجود يكون المثلث قد اكتملت اضلاعه الثلاثة، ولم اخص بالذكر، الازهر والجامعة الاسلامية بالمدينة الا لانهما تتميزان عن الجامعات الاخرى بوجود المسلمين من انحاء العالم فيهما.

سلمي بن رضوان
الرياض ـ السعودية


الدكتور محمد فاضل الجمالي




الدكتور مصطفى البارودي

بكيت عندما قرأت احلى ما كتب عن السودان

سررت كثيرا وانا اتابع الشاب عثمان العمير عبر الكلمة وهو يعدو من امام مكتبة ضياء في سوق العينية في المدينة المنورة متجها الى منزله ليبشر والدته بولائه اول منشور صحفي يحمل اسمه على عشرات الآلاف من نسخ جريدة المدينة.

دخلت معك المنزل ايها الشاب الطموح من خلال السطور المعبرة التي وصفت فيها أحاسيسك ومشاعرك وانت تقدم اول هدية صحفية لوالدتك.. لقد عشت معك تلك اللحظات من خلال المشهد الفريد الذي احسنت تصويره نثرا.. وبينما انا كذلك.. إذا بكلماتك تشد انتباهي عندما قلت «وضعت المقال بين يدي امي، كمن يستودعها المستقبل كله، بين خوفها، وفرحها، وذهولها معا. ثم بدات الملهاة التي أدور فيها. ذلك الرجل الذي فتح لي تلك النافذة، ولم تغلق بعدها».

لقد أيقنت من استعراضي لتلك الكلمات ان الشخص الذي شوقتني كلماتك اليه هو الوالد.. «أعني والدكم».. ولكن لم يخب ظني فقد تبين لي بعد مواصلة القراءة انه الوالد الصحفي، ان جاز هذا التعبير.. انه الاستاذ سباعي احمد عثمان.. رحمه الله واسكنه فسيح جناته.. حينئذ يكتب.. انها المرة الاولى في حياتي التي ابكي فيها بعمق، بسبب قراءتي المقال صحفي.. لماذا؟! لأنه كان مقالا صادقا.. بكل ما تعني كلمة الصدق.

الكل يشهد ان جريدة «الشرق الاوسط» لم تقتصد جهدا في ابراز وجه الانسان السوداني مشرقا وضاء من خلال مقالاتها التي تنشرها عن السودان وشعب السودان.

واليوم نقرا صفحة جديدة مشرقة سطرها عن السودان وشعبه عثمان العمير رئيس التحرير في سجل تاريخ أخلاق الامم من خلال وثائق للاستاذ سباعي عثمان رحمه الله وذلك في مقالته التي كتبها في العدد ٣٣٥٣ بتاريخ ١٩٨٣/٢/٢م في زاوية «ابيض واسود».. وانني ادعو كل السودانيين لقراءة هذه الصفحة المشرقة، الوضاءة. بعنوان «عته وعن السودان». حقا انها صفحة مشرقة يجب ان يسطرها كل سوداني وفي كل مكان وزمان.

عثمان اسحق علي
سوداني ـ المدينة المنورة

سباعي احمد عثمان

محمود المسلمي يرد على منتقديه:
ذقنا ويلات الحرب.. لذا نؤيد خطوة السادات!

انور السادات

نظرا للانتقادات الشديدة التي وجهها البعض الي على صفحات جريدتكم الغراء «الشرق الاوسط» في الفترة الماضية اسمحوا لي ان ارد على بعض هذه الانتقادات دفاعا عن نفسي ولوضع الامور في نصابها الصحيح.

ففي عدد الاربعاء ١٩٨٨/١/٢٧ يتساءل الاخ سليمان الغريب من الرياض ويقول: «اي سلام حصلت عليه مصر من معاهدة كامب ديفيد التي عقدها السادات مع اسرائيل»؟ ويقول ايضا ان عقد معاهدة سلام مع اسرائيل غير جائز شرعا. والاخ سليمان لا يعيش في مصر ولا يعرف ما معنى حالة حرب دائمة منذ حفر قناة السويس وحتى حرب ١٩٧٣ التي اعاد بها الجيش المصري بقيادة السادات الكرامة والعزة للامة العربية كلها. ولكونه لم يجرب معنى الدمار والخراب الذي تخلقه الحروب، فلذلك فهو لا يدرك معنى كلمة سلام او على الاقل «انهاء حالة الحرب».

فلا يدرك معنى السلام الا الذي عاش الحرب. وقوله ان السلام غير جائز شرعا مع اسرائيل مردود عليه. لان معنى ذلك ان كل من يطالب بعقد المؤتمر الدولي للسلام الآن يخالف الشريعة الاسلامية التي يتكلم بتعاليمها الاخ سليمان. ولسؤاله عن الفئة التي اقصد والتي عارضت المعاهدة، فالمفروض انه في كلية اللغة العربية سواء كان طالبا او استاذا انه قد فهم من هم الذين اقصدهم فلقد عدت وقلت انهم مهما كتبوا الآن باسم الوطنية فالشعب المصري المكافح والكادح لم يعد يصدق كتاباتهم، ولكن يسخر منهم ويستهزىء بهم. ولذلك فمن كلامي هذا يجب ان يفهم من هم الذين اعنيهم.

اما عن سؤال الاخت جيهان فاروق الحسيني من الرياض ايضا في العدد الصادر بتاريخ ٨٨/١/٣٠ والذي تتساءل فيه عن الذي اعطاني الحق أن اتكلم بلسان الشعب المصري بجميع طوائفه وفئاته.

فلقد نسيت الأخت او تناست انني «معلم» يخرج من بين يدي كل عام عشرات بل مئات من الطلاب الذين يمثلون كل طوائف وفئات الشعب المصري.

وللعلم أيضا يا اخت جيهان انني ازرع فيهم تلك الافكار التي وردت عن لساني في جريدة «الشرق الاوسط».

ولقد نسيت ايضا او تناست انني ابن الشارع المصري، اعيش معاناة ما لا يقل عن ٨٠ في المائة من الشعب الذي يعيش على ارض مصر يكافح من اجل الحصول على لقمة العيش. وهذا الشعب الذي يعرف معنى وقيمة المبادرة الجريئة والشجاعة التي قام بها السادات يوم ان اعلن انه على استعداد للذهاب الى اي مكان حتى وان كان هذا المكان هو اسرائيل في سبيل الا يراق دم احد من ابناء مصر.

هذا الشعب هو الذي يعرف معنى السلام بعد ان ذاق ويلات الحروب منذ آلاف السنين وحتى الان هذا الشعب الذي اتكلم انا باسمه هو الذي حارب الانجليز في ١٨٨٢ وفي ١٩١٩ وفي ١٩٥٦.

هذا الشعب هو الذي خاض حرب ١٩٤٨ بالاسلحة الفاسدة ومات منه من مات وتشوه منه من تشوه واصيب بالعجز من اصيب. هذا الشعب هو الذي ذاق مرارة الهزيمة عام ١٩٦٧.

اما بالنسبة لي فانا اتكلم باسم الشعب المصري الذي ذاق مرارة التهجير وترك ارضه ومنزله وثروته.

شعب القناة الذي عاش غريبا في بلده منذ ١٩٦٧ وحتى ١٩٧٤. شعب القناة الذي عاد ليجد منازله مهدمة وثرواته منهوبة. شعب القناة الذي مات منه من مات من المدنيين والنساء والاطفال والشيوخ.

شعب القناة الذي ذاق مرارة الاسر وهو في بيته.

هذا يا اخت جيهان هو الذي اعطاني الحق في ان اتكلم باسم هذا الشعب دفاعا عن السلام الذي حققه لهم السادات.

... فهل في هذا ما يعيب؟

محمود المسلمي ـ مدرس مصري من ابناء
الدفرسوار ـ الاسماعيلية ـ جمهورية مصر العربية

هل ينجح زواج الكومبيوتر؟

لكل زمان أفكاره وخياله المرتبطين بحياة الناس وظروفهم المعيشية والبيئية. فقديما كان تفكير الانسان مرتبطا بالخرافة والسحر والشعوذة، ثم تطور تفكيره نتيجة للتطور العلمي والاجتماعي للحياة. ونتيجة لهذا التطور ظهر الحاسب الآلي (الكومبيوتر) فاتجهت اليه أنظار العالم، وأصبحت آمالهم معلقة به، فمن خلاله ستحل جميع المشاكل المستعصية وسوف نعيش سعداء لانه سيزيل عنا جميع همومنا. ولن يقتصر عمله على مجال العلم والتكنولوجيا وابتكار النظريات الحديثة والمساعدة في حركة التقدم العلمي والتكنولوجي، بل سوف يتعداه الى حل مشاكلنا الاجتماعية، وبه سنصل الى حيث لا مشاكل اجتماعية:

لا طلاق..

ولا أناس يعانون الوحدة، او الأرق، او الملل..

فهل هذا صحيح؟..

لنر ذلك..

يستطيع الكومبيوتر، حقا، وفي بعض الاحيان فقط، ان ينظم حياة الاشخاص، وربما يساعد احدهم على الالتقاء بشخص يناسبه، ويشابهه، في مجالات كثيرة، ولكننا مع ذلك لسنا متفائلين بهذا الصدد. فالمشاعر الانسانية لا دخل لها بالحسابات الصحيحة، ولا تستطيع اية آلة، مهما بلغ تطورها التكنولوجي والعلمي، حل مشاكلنا، او التفكير بالنيابة عنا، او أن تشعر بقلقنا وتوترنا تجاه ما يواجهنا من متاعب الحياة.

وليس باستطاعتها، ايضا.. ولو بقيت مائة عام، ان تجمع بين قلبين شابين.

انا لا انكر أن باستطاعة الكومبيوتر ان يجمع بين شخصين لهم نفس التفكير، ومن مستوى ثقافي واحد، يفضلون طعاما واحدا، ويمارسون العابا رياضية مشتركة، وربما يتمتعون بذوق واحد.

ولكن، هل هذا يكاف؟

لعلنا الان نتكلم كلاما نظريا، ولكن التجارب اثبتت صحتها، فقد حاولت شركة بريطانية فشل الزواج اكبر من فرص نجاحه.

فماذا كانت النتيجة؟

لنمعن في هذه التجربة الممتعة، التي اجرتها هذه الشركة لتثبت صحة نظريتها..

لقد جمع الكومبيوتر بين شخصين متناسبين، ومتشابهين تماما في كل شيء، وبدا واضحا انهما يشكلان نسختين لقالب واحد. وللتأكد اكثر ارسلت هذين الزوجين المتناسقين والمنسجمين تماما، كما اوضح الكومبيوتر، في رحلة لمدة شهر عادا بعدها، ولكن يا للمفاجأة؟ لقد عادا متباعدين، وكل سار في طريقه الخاص به. وعند ذلك دهش الجميع وعلت وجوههم علامات الاستفسار والدهشة، والتي ردت عليها الفتاة بقولها:

«لعلكم تستغربون لماذا لم ارتبط بمايك، ولماذا لم نتزوج..

«مايك هو شخص رائع فعلا، ولكنني لا استطيع الارتباط به، فإنا لا احس تجاهه بأية عاطفة».

مع احترامي الشديد للخدمات التي يقدمها الكومبيوتر، الا إنني مازلت أعتقد انه عندما يتعلق الامر بمسألة الحب، وتكوين العائلة، فان القلب البشري هو الذي يجب ان يحدد الشريك المناسب.

اذا فالحب هو الاساس.

فما هو الحب؟

هل هو علم، ام فن، ام الهام روحي تتحكم فيه عواطفنا وأحاسيسنا؟

انه الهام مبدع، وشعور انساني راق. وهو، ككل العلاقات الانسانية، تتحكم فيه قوة الاحساس والشعور، ولا دخل للقوانين العلمية بهذه المشاعر. ولكن، ويا للأسف.. مع ازدياد التطور العلمي، وازدياد مشاكل الحياة، نسي الانسان قلبه، ولم يعد لديه الوقت الكافي ليقف قليلا ويلتقط انفاسه، ويفكر بنفسه وروحه، وأصبح الحب يعامل معاملة العلم.

ولكن يجب ان نعلم ان جميع نظريات «نيوتن» لا تستطيع ان تجعل من شخص سعيدا في حبه، حتى ولو درسها جميعها. ولعل الاهل يحاولون دائما ان يجنبوا ابناءهم الحب، وبالأخص في المرحلة المبكرة، لما للحب الأول من تأثير كبير على شخصية الشاب، لانه يكون مندفعا، وغير واع لتصرفاته، الا ان الذي يجب ان يخاف منه الأهل على ابنائهم اكثر هو انعدام الحب في حياتهم.

والحب المثالي الذي يؤدي الى الزواج الناجح هو ما جمع بين العقل والقلب معا.

سوسن شبلي

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

نائب الناشرين
سعود علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR: YASSER KAMEL EL-DABBAGH

سفينة العودة

●● لم تشغلنا سفينة العودة عن الجبابرة الصغار والكبار الذين يهزون صرح النظام الصهيوني من العمق، بالحجارة والايمان والصمود والتحدي في ارض فلسطين السليبة، التي آلت على نفسها ان تكون عربية، اصلها ثابت في تاريخ العرب ودمائهم، وحقولهم ومياههم ودينهم، وتراثهم.

ثبت هذا الاصل امة ضربت بإبلها الآفاق، وحملت المصحف بيد بيضاء من غير سوء، والسيف البتار المدافع عن الحق باليد الاخرى، وفرعها في السماء يتطاول دون تعب او استرخاء، يحلم أن قدره الاساسي الحق، هو في وقفة عز عربية بين الامم، كما كنا وكما يجب ان نكون.

سفينة العودة في تقديرنا لم تشغلنا عن النضال الحقيقي، نضال لا تنازعه الكتب، ولا السطور، ولا برامج الاذاعات ومحطات التلفزيون. ولكن السفينة لمسة اعلامية جميلة، لا شك فيها. لمسة اعلامية تؤكد ان الحق العربي في فلسطين، لا يقف وراءه العرب وحدهم، ولا الفلسطينيون، بل والعالم، بمن فيهم الاسرائيليون واليهود، الذين يرون أن للفلسطيني الحق في ان يكوّن شخصيته ويختار حكومته وعلمه وحدوده ودولته، دون وصاية من احد او منة من احد.

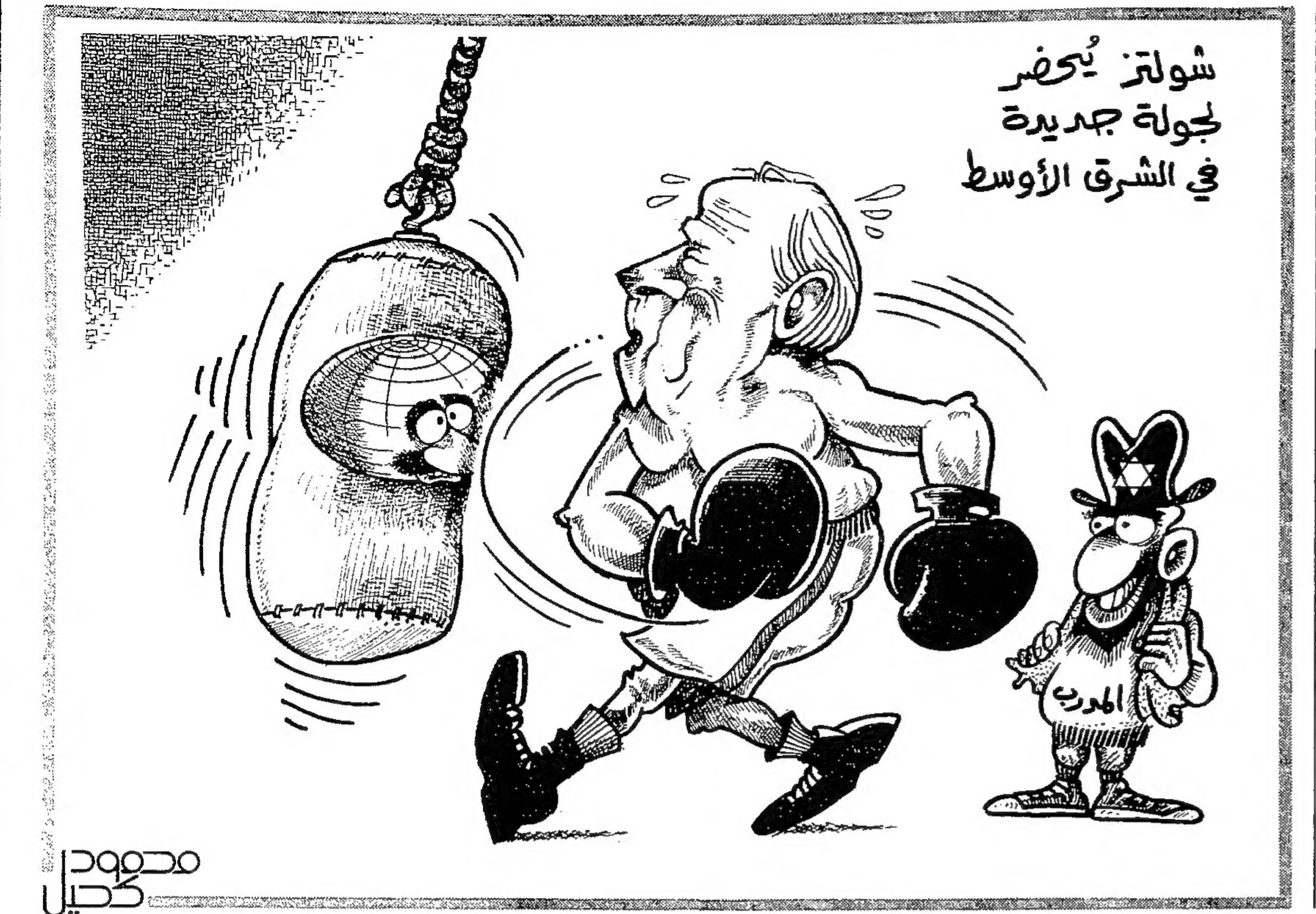
وإذا قدر للسفينة ان تفشل في الابحار، فإنه قد قدر لها ان تعطي للعالم حيزا من التفكير في ان اسوأ الاشياء، واكثرها تأثيرا في النفس، حين يكتشف الانسان، او يستيقظ ليجد نفسه محمولا بإرادة البوليس، وبقرار السلطة، على مغادرة بلده، والعيش في المنافي، والديار البعيدة.

إذن فمن حقه الطبيعي المشروع ان يعود إلى ذات التراب، وذات الجدران، وتلك الوجوه، والعوالم التي لا يمكن ان يجسدها شيء آخر، مثل وطن المرء وارضه ومرتع صباه.

والمطلوب المزيد من مبادرات من هذا النوع، وهي مبادرات اعلامية مهمة تلهث خلف العمل الحقيقي الدائر في ساحة النضال الجسدي، والتعذيب داخل الارض المحتلة.

وليكن لنا في كل يوم موقعة مع العدو الاسرائيلي على اكثر من ساحة، كما كان ذلك العدو في السابق يستغل غفلتنا، ومهانتنا، ليفرض نفسه على الخريطة، ويقاتلنا في كل موقع ومكان.

«الشرق الأوسط»



أزمة ايران الدستورية

بقلم أمير طاهري

تتجه ايران التي تعاني من مشكلات الحرب والثورة حاليا نحو فترة اضطراب ناجمة مما يبدو وكأنه ازمة دستورية وشيكة. وقد افلت عقال العملية آية الله خميني، الزعيم الديني الطاعن في السن والمسيطر على المسرح السياسي الايراني منذ عام ١٩٧٩. إذ أصدر خميني في الشهر الماضي فتويين تعطيان الحكومة سلطة تطبيق سياسات دون الحصول على موافقة البرلمان عليها وفقا لاحكام دستور عام ١٩٨٠.

يقول محمود مقدم، وهو محام أسهم في صياغة الوثيقة الاصلية للدستور « يجب النظر الى فتاوى خميني على اساس انها شهادات دفن لدستور ايران. والحكم القائم الآن في ايران ما هو الا حكم شخصي لرجل واحد. والذي يقوله خميني في واقع الأمر هو ان كلمته ليست اكثر أهمية من الدستور وحسب، وانما اجدر بالاحترام من القرآن » !

وقد جاء الأمران اللذان اصدرهما خميني بعد توازن قوي استمر لما يقرب من تسع سنوات تمكن خلاله الاصلاحيون الراديكاليون والتقليديون المحافظون ضمن نظام حكمه من الحيلولة دون سن وتطبيق سلسلة من القوانين الاساسية. وقد منع التوازن نظام الحكم حتى من الغاء القوانين التي صدرت في عهد الشاه. وحتى اليوم ما يزال اكثر من ٩٩ في المائة من القوانين التي صدرت في عهد الشاه سارية المفعول في ايران.

يقول ناصر زماني، وهو عالم اجتماعي ايراني « من الواضح ان خميني قلق من الوضع. فهو يعي حقيقة انه قد لا يعمر لسنوات كثيرة اخرى وان المجتمع الايراني مازال، بعد مرور تسع سنوات، بصورة اساسية حيث كان قبل الثورة - على الأقل في ما يتصل بالاطار القانوني ».

ويعني اخفاق نظام الحكم الثوري في ايجاد نظام قانوني جديد ان اي نظام حكم جديد يمكن ان يتسلم مهمة اعادة البلاد الى حالة اعتيادية لن يجابه صعوبة في ذلك.

ويقول يحيى ضيائي، وهو رجل قانون: « لم يستطع خميني تدمير النظام القديم. وكل ما فعله هو انه اوجد نظاما قانونيا خاصا به في موازاة النظام القديم الذي بقي ساري المفعول. ولذا فإنه يوجد في ايران اليوم نوعان من القوانين، ونوعان من المحاكم، ونوعان من القضاة ونوعان من العمليات القانونية ».

غير ان محاولة خميني حل المعضلة باصدار فتاوى أسفرت عن اضعاف سلطة النظام القانوني البديل الذي حاول ايجاده منذ عام ١٩٧٩. اذ يعتقد معظم المراقبين بأن دستور الجمهورية الايرانية اصبح الآن شيئا من الماضي ولا يمكن ان يدوم من تغييرات جذرية بعد موت خميني.

بموجب الدستور لا تستطيع الحكومة، اي السلطة التنفيذية التصرف من دون اذن مسبق من السلطة التشريعية. وتتألف السلطة التشريعية من مجلسين هما مجلس النواب الذي ينتخب مباشرة لاربع سنوات، ومجلس الوصاية المكون من اثني عشر خبيرا من رجال الدين الشيعة والذي يستطيع نقض اي قرار لمجلس النواب. وقد وقف مجلس النواب في الاعوام الثمانية الماضية موقفا راديكاليا نوعا ما بينما ظل مجلس الوصاية على نهجه المحافظ.

وكانت نتيجة ذلك عدم اجراء اي تغييرات في مجالات الاهتمام الرئيسية من سياسية، واقتصادية واجتماعية. وحاول خميني انهاء ذلك الوضع المستعصي باصدار فتاواه الشخصية، متجاوزا بذلك فرعي السلطة التشريعية.

يقول ناصر زماني : « لم يعد مجلس النواب ومجلس الوصاية الآن سوى جمعيتي نقاش لا حول لهما ولا قوة. ويقول خميني انه لا يستطيع تجاهل الدستور وحسب، وانما تعليق القوانين الاسلامية الاساسية كفرائض الصلاة، والصوم والحج» !

غير ان مراقبين اخرين يعتقدون بأن فتاوى خميني ستبقى حروفا ميتة.

يقول مصدر مطلع في طهران « لن يطيع هذه الفتاوى اي شخص. فالمسؤولون يعلمون ان من الممكن ان يقدموا للمحاكمة بسبب مخالفتهم الدستور، بعد موت خميني. وسيجدون من الصعب عليهم عندئذ تبرير اعمال غير قانونية بمجرد الاشارة الى فتاوى غامضة مربكة صادرة عن آية الله متوفى ».

الامر المؤكد هو انه بعد مرور اكثر من شهر على اصدار خميني فتاواه التي اذن بها للحكومة بتجاهل اراء مجلس النواب ومجلس الوصاية، لم يتخذ اي وزير اي اجراء لفرض اي تغيير رئيسي في السياسة. ولكنهم جميعا قرروا ممارسة لعبة حذرة.

رفض آية الله صافي، سكرتير مجلس الوصاية الذي يتمتع بنفوذ قوي، فتاوى خميني بصورة غير مباشرة باعلانه انه ينبغي اتباع عملية التشريع التي يقضي بها الدستور « في جميع الظروف ». ويعني هذا ان فتاوى خميني يجب ان لا تعامل كقوانين، كما تتظاهر الحكومة، وانما ببساطة كارشادات من قائد الثورة.

ان معظم السلطات الدينية، بمن في هذا اولئك المرتبطون بنظام الحكم الحالي، ظلوا اما صامتين بشأن الموضوع او رفضوا بصورة غير مباشرة ادعاء الخميني انه يملك سلطة الغاء او تعليق قوانين الاسلام ذاتها.

يقول احد المراقبين في طهران « كالمعتاد، أثار خميني ضجة. ولكن الأمور في ايران لم تعد الآن على ما كانت عليه من قبل. ولا اظن أن أحدا يمكن أن يولي اهتماما لما يقوله خميني هذه الأيام. اخذ يستعد افراد بطانته لعهد ما بعد خميني. ولا يستطيع خميني الذي اعاد كتابة التاريخ الاسلام الماضي كله ان يكتب المستقبل».

صورة كبرياء من مخيم بلاطة


بقلم علي النجار

لكل مخيم وكل قرية وحي ومدينة في الأراضي العربية المحتلة قصة بطولة وكبرياء. يتساءل الاسرائيليون في صحفهم وتجمعاتهم ما الذي اثار كل هذه الاضطرابات العارمة..؟ اهي أثارات بطولة الطيار الذي هبط وسط معسكر كريات شمونا (الخالصة)؟ ام هو مقتل الفتاة العربية بنت السابعة عشرة انتصار الغطاء؟ او اغتيال الفزيين الاربعة عند حاجز اسرائيلي على الطريق العام؟ او هي المظالم التي يشعر بها العرب او هي اسباب اخرى ؟ ..

لكن الواقع يصدم الاسرائيليين بأن الانتفاضة قد تأججت وتواصلت وصار العربي يتجنب اليهودي واليهودي يتجنب العربي .. بينما هم يصرون على ان الوسيلة الوحيدة لتهدئة الوضع المضطرب هي استخدام قوة رجال البوليس والجنود الذين اصبح الكثيرون منهم يعتبرون انفسهم من القتلة ويحسبون ان هذه الوصمة ستلتصق بهم حين ينتسبون للجامعات في الداخل او الخارج .

« ان امامكم ايها المجندون مشكلة مخيم بلاطة بالقرب من مدينة نابلس» [illegible] ... ١٩٨٧/١٢/١١ برصاص شرطة الحدود » .

قالت الصحفية : تملكني خوف شديد، خفت ان اصبح هدفا امام الجنود المتوترين الاعصاب اذا اطلقوا النار علينا، وحتى اذا لم يفعلوا ذلك فسيطردوننا من المخيم .. وتملكني الخوف من احتمال القبض على الفتاتين الملثمتين ولذا طلبت منهما العودة الى بيتهما لكنهما اصرتا على مرافقتنا الى بيت عائلة ثكلى وبدا الامر وكأن الخوف قد زادهما شجاعة واصرارا .

كانت طرقات المخيم خالية من المارة بينما العيون ترمقنا من وراء النوافذ .. دعتنا ام محمد الصباح التي كانت تنشر الغسيل على سطح بيتها لتناول القهوة .. ارتنا زجاج النوافذ المهشم وسطلا يحتوي على قنابل مسيلة للدموع. قالت ان الجنود قذفاها داخل البيت لكنها لحسن الحظ لم تنفجر .. ان رجال الشرطة يضربون السكان ويمسكون رؤوسهم لضربها بالجدران ويسبوننا بابشع الكلمات .. مرت بنا دورية من الجنود خفنا منها، رغم انني منهم (يهودية) .. لا ادري صرت ارهبهم .. مروا دون اهتمام

وخرجنا ثانية الى الشارع لنشاهد الابواب والنوافذ المحطمة والاثاث المهشم وشاهدنا الحفر في الجدران من اثر طلقات الرصاص. ووصلنا اخيرا الى مسكن العائلة المفجوعة بفقيدها. وترجمت لي الفتاتان بعض الكتابات على الجدران : منها « الموت للخونة » و « الحزام المتفجر يهنىء شعبنا الصامد » .

الجو عابس ومتوتر ومشاعر التحدي تشع من العيون. والوجوه مجمدة بالتصميم. ان مخيم بلاطة بعبارة مختصرة قلعة المقاومة ضد اسرائيل .. وبؤرة العصيان المدني .

لا نعرف كيف يتنادى سكان المخيم رجالا ونساء وفتيانا وفتيات واطفالا للتجمع والتظاهر .. وكيف يهرعون فورا لسد السبل امام الجنود الاسرائيليين ان سكان المخيم فقراء .. ليس لديهم [illegible] ويخرجون الى الطرق لمجابهة الجنود ككتلة متراصة .

والجنود يتعرضون لخطر فقدان السيطرة على المخيم ويهربون من رميات الحجارة ليلوذوا بالسلاح. فقتلوا شابين وفتاة وجرحوا تسعة اشخاص وضربوا كثيرين حتى النساء والاطفال وانتقموا بتهشيم الاثاث والبيوت .

ووصلنا مسكن احمد محمد الجرمي وهو اصلا لاجىء من قرية الشيخ مونس قرب يافا. كانت العائلة فخورة باستشهاد ابنتها سحر - ١٩ عاما - وكانت الوالدة قد سجنت سابقا وتسلل طفل شقيق في الثانية عشرة من العمر الى رام الله حيث التقى وروى لهم ما ناله من الضرب بعد اعتقاله .

كان هناك من يتلو القرآن الكريم، حدثنا الوالد عن مقتل ابنته .. قال: ادينا صلاة الجمعة وعند خروجنا من المسجد علت التهاليل: الله اكبر .. وفجأة بدأ رمي الحجارة والرد عليها باطلاق النار، احاط بنا نحو حوالي ٤٠ - ٥٠ جنديا. ذهبت ابنتي سحر لاعادة شقيقها الصغير الى المنزل. اعترض طريقها جندي قالت له انها ذاهبة لاستحضار شقيقها. لكنه ضربها وعندما تناولت حجرا وقذفته به وتجمع الشبان حولها واطلق الجندي النار عليها فأصابها في صدرها ونقلت الى المستشفى حيث توفيت، وخطفنا جثمانها من المستشفى لكن جاء الجنود وقالوا: اما ان تسلمونا الجثة او نأخذها بالقوة او حتى تستخرجوها من القبر.

واخذوها فعلا ثم اعادوها بعد تشريحها. وامرونا بدفنها في الساعة الواحدة والنصف صباحا وتحت حراسة مشددة تنعدم فيها بواعث الرحمة والاحساس الانساني، وتغلي بنزعة الحقد والانتقام .

لقد نقلت الكاتبة صورة عامة لما شاهدت وسمعت وهي الصورة التي تتكرر منذ وطىء المهاجرون الصهاينة ارض فلسطين مع الجيوش البريطانية. فقد وجد المهاجرون في ذلك فرصة كبرى لترويع العرب فكانوا البادئين بالعنف وبالترهيب والقتل. ويشهد بذلك سجل الاحداث في فلسطين ...

وما فعله هؤلاء الجنود فور تسريحهم من الجيش البريطاني بكامل اسلحتهم وبزاتهم العسكرية، انه سرعان ما تجمع فوج منهم وسار في موكب عسكري الى مدينة يافا حيث حسبهم العرب جنودا بريطانيين يقومون بواجبات عسكرية فاصطفوا لمشاهدتهم. وفجأة بدأ العسكريون المزيفون بضرب المواطنين واطلاق النار عليهم وتحطيم محلاتهم التجارية ولم [illegible] حتى جاءت القوات النظامية واوقفتهم عند حدهم .

ومن يشأ الاطلاع على المزيد من التفاصيل فهي مدونة في وثائق الحركة الوطنية الفلسطينية ١٩١٨ - ١٩٣٦ للاستاذ الكبير اكرم زعيتر. ومنها انقل بايجاز ما حدث لسكان قرية « ملبس » العربية قرب مدينة يافا - فقد اغار عليهم المهاجرون المسلحون وطردوهم من بيوتهم واراضيهم وقتلوا العديد منهم والقوا بجثثهم في البحر. لم تنتشر اخبار هذه المجزرة بالسرعة اللازمة لعدم توفر وسائل المواصلات لكنها ما ان انتشرت حتى ايقن العرب انهم امام خصم يريد افناءهم فكانت انتفاضاتهم المتتابعة من عام ١٩١٨ الى اليوم. وما الانتفاضة الحالية في المناطق المحتلة الا استمرار للانتفاضات التي بدأت قبل سبعين عاما وما تزال متواصلة .

لم تعطف بريطانيا ولا الغرب عموما على هذه الانتفاضات بل عزوها نفاقا وتحيزا لنزعات العنف والبطش وتعكير صفو الامن والنظام، وكأن الامن والنظام يعنيان عون الظالم على المظلوم والقاتل على الضحية .

ولولا روح الكبرياء في عرب فلسطين وتضحياتهم، لنجح الصهاينة في مأربهم منذ اول هجرتهم. لكنهم ما يزالون يعيشون بين الجمر واللهب الى ان يستيقظوا للحق .. ولا توجد الى [illegible] ليقظتهم.

والحق ما قاله الشاعر الشهيد المرحوم عبد الرحيم محمود في احدى قصائده الوطنية :

الكراهية لا الاحتقار


بقلم محمد حسين زيدان

وهذا العنوان غامض، طرحه يحتاج الى شرح، وشرحه سيبقى حائرا بين النوح والبوح، لكن موضوعه لم يكن إلا عن عرب اليوم وما كان إلا عن عرب الأمس، فالعرب امس كانوا لا يتحركون الى الحرب في ايامهم التي ملأت القراطيس بذكرها والتحدث عنها، ما كانوا يتحركون، يتقاتلون إلا مكرمين يتكامرون ولا يحتقرون، فالفارس يبارز الفارس وكلاهما يضحك، كأنما السيف في يد الفارس ضوء ضاحك .

فالكراهية في بعض مفهومها تعني الاحترام، تعترف بالتقدير، فلو لم يحترم الفارس من يبارزه لما برز إليه وما قتله إلا وهو كاره لبقائه حيا، يتمنى لو لم يمت لأن الكراهية لا تتناقض مع الاحترام .

تكره القبيلة أن تتفوق عليها قبيلة او تغزوها قبيلة، ولكنهم يفخرون إذا ما انتصروا [illegible] كأنما الاحترام حب تفتح بالكراهية.

هكذا كان العرب في الجاهلية الحمقاء، كما هي [illegible] من الشعوبية البغضاء، وإلا فهي المدرسة العسكرية التي علمت العرب أن يكونوا بعد المجاهدين يعلمون الشعوبية إسلامها.

واليوم ماتت الكراهية حيث ذهبت القبيلة، حين أصبح السيف تحفة، حين تأقلم .

فلا كراهية اليوم بين العربي والعربي لأن عوامل الكراهية لم يعد يحتملها العربي، لأن الكراهية تجيء مع الحب، كراهية بعد حب، حب بعد كراهية، والعرب فقدوا اليوم الحب فذهبت الكراهية، ولكنهم اليوم أصيبوا بممارسة الاحتقار، اصبح العربي يحتقر العربي، كل يفخر بذاته، كل يدعي انه على صواب فانتصب الاحتقار حاجزا بينهم .

وي.. كيف اصبحت الكراهية رابطة» وكيف أضحى الاحتقار عامل الفصام، باعث الخصام» خصام مكبوت ينتحر به الوجدان، لأنه لا يستطيع ان يبارز من احتقر، أو أن يبرز لمن احتقر، وكأنما الاحتقار يعجز صاحبه أكثر من أن يعجز خصيمه، لأن الاحتقار عجز النفس، تتوهم أنه قوة لها بينما هي السبب في ضعفها [illegible] الانفعال من الفيتو أكثر من [illegible] الفعل مع ذلك الطفل الذي دفنه اليهود حيا، لعل اسمه عمر، لعله المسلم، [illegible] عربي. الانفعال مع الفيتو قتل الفعل لانقاذ الطفل، ليس السبب الكراهية وإنما هي نكسة الاحتقار.

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الاشتراك السنوي: ٨٠٠ ريال سعودي او ما يعادلها و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا
ABC

الرياضة السعودية

نتبارى الأربعاء مع أقوى منتخبات أوروبا
عمر بوراس يبرر استدعاءه للصاعد «المدوح» وحارس المرمى «الدايل»

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي:

برر مدرب منتخب السعودية الاول لكرة القدم عمر بوراس (٥٨ سنة) استدعاءه لصانع اللعب الصاعد وليد المدوح وحارس المرمى خالد الدايل من فريق نادي الهلال (بطل الدوري) مساء اول من امس للمشاركة في مران المنتخب المكثف حاليا استعدادا لدورة الخليج العربي التاسعة لكرة القدم المقرر ان تبدأ يوم ٢ مارس (آذار) المقبل، بضيق الوقت المتبقي والقصير جدا بالنسبة له في ظل محاولاته الحثيثة لتطبيق فلسفته التدريبية على عناصر المنتخب المشاركة في مرانه حاليا.

فعن خالد الدايل قال بوراس لعدد قليل من الصحافيين الذين احاطوا به عقب مران امس على ارض ملعب الامير سلمان بن عبد العزيز بنادي الهلال.. لقد استدعيت خالد الدايل ليدخل المنافسة الدائرة بين زملائه سالم مروان وعبد الله الدعيع وموسى عيد وتبقى مسؤولية تحديد الافضل بين الاربعة على عاتق مدرب الحراس السيد بيرس.

وعن وليد المدوح قال «.. كلنا يعرف ان تشكيلة المنتخب تضم لاعبين كبارا جدا لكن عليهم بطبيعة الحال تطبيق التوجيهات والتعليمات التدريبية التي ابني استراتيجيتي الخططية عليها سواء لجهة التمركز في الخانات او التحرك بدون كرة، وبدون شك يحتاج هذا الامر لامثلة تصور ما اريده بالضبط عمليا وبطريقة افضل من الكلام وذلك لقصر الفترة الزمنية، وهذا الكلام ينطبق ايضا على طارق العواضي، لكنني اود التشديد على ان الذين استدعيتهم لم يدخلوا التشكيلة بالضرورة كاساسيين».

وعندما فوجيء بالسؤال.. لكن لماذا تركيزك على الهلال؟!!

قال «.. بصراحة ان اللاعبين الذين استدعيتهم من الهلال للمشاركة الفعلية هم الذين يهضمون الاسلوب الخططي والتكتيكي الذي ارسمه لهم بحذافيره ولكن كما قلت لرسم الصورة المطلوب نهجها بسهولة ولا تظنوا ان استدعاء المدوح يعني دخوله ضمن الـ ٢٢ لاعبا في المنتخب».

مفاجأة وقتية؟!

وعندما تطرق بوراس لمباراة المنتخب الدولية القوية عصر الاربعاء المقبل امام منتخب اسكوتلندا التي قال عنها انها امام احد اقوى المنتخبات الكروية الاوروبية، اوضح «ان الجماهير ربما تفاجأ بإشراكي احد اللاعبين بديلا لاحد العناصر التي اعتبرها اساسية بالفريق وقد افهمت الاخير شخصيا ما اود رسمه من خلال هذا التصرف وتفهم الامر بعقلانية، لذا اتوقع ان تتفهم الجماهير ما اهدف اليه بلا تعجل..؟!».

ونبه بوراس الى اهمية تفهم الجميع لاعبين وجماهير «اننا نخوض مهمة وطنية باسم السعودية، الامر الذي يوجب ابقاء المعنويات مرتفعة والهمم مشحوذة» وتساءل عندها بهدوء هل ترون من استدعيت سيئين لتلك الدرجة التي يبدو انكم تصورونها ام ماذا؟!».

واعطى مثالا ان الجماهير هتفت ضد طارق العواضي ابان مباراة المنتخب امام بيرسكوت البلجيكي باستجهان، وبعد ان ادى واجبه بقوة صفقت له الجماهير مما جعلني اؤمن بوعيها».

وعن التشكيلة الاساسية ومتى سيبدأ في تركيبها قال «.. منذ الآن لقد شرعنا بالتركيز عليها وفق ما هو مناسب للفريق وكل ما ارجوه الدعم الجماهيري الصادق للاعبين وسترون نتائج تعجبكم ان شاء الله.. فمن طبيعي دائما ان اختار التشكيلة بنفسي واتحمل كل تبعتها، واكثر ما يضر المنتخبات في دول العالم هو الاعتماد على التشكيلة الجماهيرية لارضاء الجمهور واسكاته الامر الذي ينعكس سلبا على المنتخب.. وانا ادرك جيدا ان هم الجمهور هو تحقيق الفوز ولا شيء غيره وهذا بالذات ما اسعى اليه الآن.. وكفى».

برعاية الامير خالد بن عبد الله..

برعاية الامير خالد بن عبد الله..

افتتاح دورة الحرس الوطني الرياضية الثانية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد اللطيف ابو علامة:

رعى الامير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الغربية مساء اول من امس حفل افتتاح دورة الحرس الوطني الرياضية الثانية للهيئات في المنطقة الغربية وذلك على ملاعب نادي الحرس الوطني بضاحية ام السلم في جدة. وحضر الحفل الامير خالد بن فيصل بن تركي الوكيل المساعد للشؤون المالية والادارية، والامير محمد بن منصور بن جلوي الوكيل المساعد للشؤون الفنية، والفريق عبد الله الشهيب الوكيل المساعد لشؤون الجهاز العسكري وعدد من المسؤولين.

كانت مباراة الافتتاح الكروية بين فريقي الحرس الوطني وسجون جدة وانتهت بفوز فريق الحرس بنتيجة كبيرة قوامها ثمانية اهداف مقابل لا شيء.

وفي ما يلي نتائج الالعاب الاخرى:

ـ كرة السلة: فاز فريق بترومين على سلاح الحدود ٥٤/٣٧.

ـ الكرة الطائرة: فاز فريق بترومين على التحلية بالانسحاب.

ـ كرة الطاولة: فاز فريق التحلية على سجون جدة ٣/صفر. والبنك الاهلي على الجوازات بالانسحاب. والاتصالات على قوة الحج والمواسم ٣/١.

الرياضة السودانية

المريخ والهلال اعتمدا الخيار الاوروبي

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من مفتي محمد سعيد:

واخيرا اسدل الستار على مسلسل التدريب الذي استمرت ازمته طويلا في فريقي ناديي قمة كرة القدم السودانية الهلال والمريخ وذلك بتعاقد ادارة كل من الفريقين مع مدرب اوروبي...

فنادي المريخ اتجه نحو اوروبا الغربية واستقدم مدربا من المانيا الغربية هو المستر رويدر وهو من المدربين الشبان الذين لمعوا اخيرا وكان مرشحا لتدريب منتخب نيجيريا الكروي الذي تاهل لنهائيات بطولة كاس افريقيا للامم في المغرب والالعاب الاولمبية في سيوول. وكانت ازمة التدريب بنادي المريخ قد تصاعدت منذ تخلي النادي عن مدربه الوطني السابق سيد سليم مدرب المنتخب السوداني الذي تحققت على ايديه للمريخ بطولات محلية واقليمية كثيرة.

وبعد اعفاء سيد سليم تدهورت نتائج المريخ فمني بسلسلة هزائم في الدوري المحلي الذي الغي في سبتمبر (ايلول) ثم خرج من الدور نصف النهائي لبطولة كأس السودان العام واخيرا خسر «كأس سيكافا» بهزيمته في نهائي البطولة في عقر داره صفر/٣ امام فريق برووريرز الذي كان يشارك لأول مرة وفاز باللقب.

وكانت البطولة الوحيدة التي حققها المريخ في الموسم المنصرم فوزه بكأس مهرجان نادي الوصل الاماراتي في دبي حيث هزم الزمالك المصري بركلات الجزاء الترجيحية بعد ان تعادلا ١/١ في المباراة التي كان الزمالك فيها الاقرب للفوز.

وقد باشر المدرب الالماني الجديد مهامه منذ اكثر من ١٠ ايام بعد ان قدم لمجلس الادارة برنامجه الاعدادي الذي شمل تمارين يومية ثم مباريات تجريبية تبدأ بالاندية الصغرى ثم الكبرى قبل السفر الى المملكة العربية السعودية لاداء عدد من المباريات مع فرق انديتها الكبرى خلال توقف منافسة الدوري في كل من السعودية والسودان.

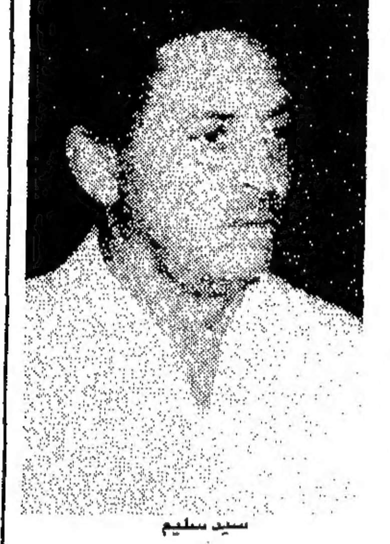
اما الهلال فقد اتجه نحو اوروبا الشرقية وتعاقد مع المدرب اليوغوسلافي كوستيتش وهو من المدربين المعروفين وسبق له ان زار السودان عندما كان لاعب كرة. وجاء تعاقد الهلال مع هذا المدرب بعد جهد مضن استمر قرابة الشهر بقيادة الطيب عبد الله رئيس النادي.

وقد تعهدت رابطة الهلال في الامارات بتمويل نفقات المدرب الجديد شهريا كما سبقتها في ذلك رابطة المريخ بالامارات والسعودية التي تكفلت بحوالي ٧٥٪ من نفقات المدرب الالماني.

ازمة التدريب بنادي الهلال كانت هي السبب الرئيسي لفقدان الهلال ثلاث بطولات في نهاية الموسم المنصرم كان هو المرشح الاول للفوز بها.

فقد خسر الهلال مرتين امام الاهلي المصري في نهائي «كاس افريقيا» ثم «الكاس الذهبية» للدورة الثلاثية لنادي النصر بالامارات وقد خسر المباراتين بنتيجة واحدة هي ٢/صفر.

اما البطولة الثالثة التي فقدها الهلال فكانت بطولة «دورة سيكافا» اذ خرج من الدور نصف النهائي بركلات الجزاء الترجيحية امام المريخ بالرغم من ان الفريق لم ينهزم في كل مبارياته وكان المرشح الاول للفوز بسهولة بكاس هذه الدورة. اما البطولة الوحيدة التي كسبها الهلال في الموسم المنصرم فكانت احتفاظه بلقبه كبطل دوري السودان العام لكرة القدم الذي يمنحه الحق في المنافسة من جديد هذا العام في بطولة كأس افريقيا الكبرى التي وصل لأول مرة الى دورها النهائي في الموسم الماضي.



سيد سليم

وبحسم مشكلة التدريب في «نادي القمة» بدأ الارتياح واضحا في اوساط جمهوري الفريقين الا ان المراقبين يعتقدون بأن التمرد ضد التدريب قد ينفجر في اي من الناديين في حال الخسارة ذلك ان جمهوريهما يستعجلان النصر ولا يرضيان عنه بديلا..

تاجيل دوري الخرطوم:

● قرر مجلس ادارة كرة القدم المحلي في الخرطوم تاجيل بدء دوري الكرة للموسم الجديد ١٩٨٨ الذي كان من المقرر ان ينطلق في الاسبوع الثالث من شهر فبراير (شباط) الجاري.

جاء اعلان تاجيل الدوري في اعقاب رفض معظم اندية الدرجة الاولى قرار بدء المسابقة لعدم استعدادها نظرا لارتفاع اسعار المعدات الرياضية وانعدامها في الاسواق المحلية.

وقال مسؤول في الاتحاد ان الاتحاد شرع بالاتصال بالجهات المعنية لتوفير هذه المعدات حتى تبدأ المنافسة في وقت مبكر لتلافي اخطاء الموسم الماضي الذي تاخر وتوقف كثيرا مما ادى الى الغائه في سبتمبر (ايلول) الماضي لتعذر اكماله.

واشار المسؤول ان الاتحاد يسعى في الوقت الحاضر الى تنظيم دورة تنشيطية لدعم القوات المسلحة السودانية التي تقاتل المتمردين في الجنوب اسهاما من القطاع الكروي في حملة دعم الجيش.

مصاب رياضي أليم في عمان

مسقط ـ الوكالات: خسرت عمان امس، اثنين من ألمع شخصياتها الرياضية، كما فقد السودان وجها رياضيا بارزا في حادث سير وقع مساء اول من امس السبت بين مدينتي مسقط وصور (على بعد ٢١٢كلم)، حيث يقام معسكر تدريبي كروي.

فقد انقلبت السيارة التي كان يستقلها الحكمان العمانيان الدوليان ابو وحيد (٤٤ سنة) وحامد حمدان (٣٨ سنة) والحكم السوداني المعروف حسن عبد الحفيظ لدى انفجار إحدى عجلاتها ـ تبعا لشهادة شاهد عيان ـ فانزلقت على الطريق واصطدمت بعمود على جانبها وانقلبت.

ابو وحيد توفي على الفور، فيما قضى حامد حمدان في المستشفى وقد توفي ايضا بجانب حسن عبد الحفيظ سائق السيارة.

ومما يذكر ان الحكم الدولي العماني الثالث وهو محمد صالح كان ساعة وقوع الحادث في عيادة المعسكر في صور.



حامد حمدان

كرة المضرب:

هزيمة يانيك نواه في دورة ليون

ليون (فرنسا) ـ أ.ب: تعرض نجم كرة المضرب الفرنسي العالمي يانيك نواه مساء اول من أمس السبت لهزيمة مريرة أمام جمهوره في الدور نصف النهائي لدورة «الجائزة الكبرى» لكرة المضرب في مدينة ليون الفرنسية.

فقد سقط نواه أمام الأمريكي تود نيلسون ٦ـ٧، ٣ـ٦. فيما تغلب السنغالي يحيى دومبيا على الارجنتيني ادواردو ماسو في مباراتهما نصف النهائية ٦ـ٤، ٦ـ٧.

الجولف:

هل تقوم هيئة موازية لـ «بي. جي. إي»؟

نيويورك ـ أ.ب: حذر نجم الجولف الأمريكي العالمي جاك نيكلاوس من احتمال قيام هيئة عالمية احترافية جديدة للجولف تنظم سلسلة بطولات موازية لسلسلة بطولات رابطة لاعبي الجولف المحترفين الـ «بي. جي. اي». ويبدو من أجواء اللعبة أن الخبراء لا يستبعدون حدوث ذلك.

ما هو واضح حاليا ان عددا من أبرز لاعبي العالم، وعلى رأسهم النجم الاسترالي جريج نورمان، يطالبون بسلسلة موازية، كما يعتقد البطل الأمريكي المخضرم ارنولد بالمر أنها باتت «ضرورة».

ويعتبر نيكلاوس انها لا محالة آتية وعلى اللاعبين تقبلها بينما لا يشكك بجدواها حتى الآن من كبار اللاعبين إلا النجم الأمريكي لي تريفينو الذي مع اعتقاده بانها «فكرة جيدة» فإنه يستبعد تحقيقها.

في هذه الأثناء تعكف رابطة اللاعبين المحترفين على درس أوضاع اللعبة وبنيتها خصوصا في الولايات المتحدة ومن المقترحات التي تبحثها بجدية فكرة توزيع لاعبي العالم إلى مجموعتين بحيث يلعب لاعبو كل مجموعة في بطولات مجموعتهم ويتأهل عدد منهم لخوض بطولات كبرى خاصة أخرى.

تريفينو المشكك الأول، يعتقد «ان المؤسسات التي ترعى البطولات تجاريا وماليا لن تحبذ نظام المجموعتين، كما أن منظمي البطولات التي لن تحصل على ابرز اللاعبين سيرفضون الفكرة بينما سيؤيدها منظمو البطولات التي سيشارك فيها الكبار».

الشعلة الاولمبية تضيء سماء كالجاري، والحاكمة العامة تعلن افتتاح الالعاب

اولمبياد كالجاري الشتوي افتتح في مهرجان ألوان وموسيقى

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

في مهرجان الوان وموسيقى غطى على البرد القارس، افتتحت الالعاب الاولمبية الشتوية الـ ١٥ في مدينة كالجاري الكندية مساء اول من امس السبت..

حاكمة كندا العامة (نائبة ملكة بريطانيا) جان سوفيه اعلنت افتتاح الالعاب رسميا بخطاب تقليدي مقتضب من ١٣ كلمة اغفلت منه سهوا كلمة «شتوية».

قبل ان يشعل الفتى الصغير روبن بيري (١٢ سنة) شعلة الاولمبياد من مشعل حمله داخل الملعب لدى تسلمه اياه من المتزلج الكندي العالمي كين ريد.

بلغ عدد الدول المشاركة في الاولمبياد الشتوي الـ ١٥، ٧٥ دولة وهذا رقم قياسي في تاريخ هذه الالعاب وبين الدول الـ ٧٥ دولتان عربيتان هما لبنان والمغرب.

بدأ الحفل بلوحات فنية ملونة وجميلة في المدرجات وفي قلب استاد ماكماهون في كالجاري، ذلك ان على كل من مقاعد المتفرجين وضعت غلالة عازلة ملونة بحيث يشكل مجموعها لدى امتلاء المدرجات بالنظارة من مرتديها رسوما ملونة للحلقات الاولمبية الخمس وشعار الدورة وما الى ذلك.

كذلك قدمت لوحات استعراضية جميلة في ارض الاستاد بينها فقرات شارك فيها فرسان الشرطة وخيالة الهنود الحمر وتلامذة صغار من المدارس رسموا باجسادهم لوحات لسابقات الاولمبياد..

كما حلقت في سماء الاستاد مع ارتفاع السنة الشعلة الاولمبية التي اوقدت في كنف كوة ما يمثل خيمة هندية.. طائرات نفثت الدخان الملون محيية جمهور المحتفلين والمشاركين والضيوف الرسميين.. وكان في مقدمة هؤلاء ملك اسبانيا خوان كارلوس والاميرة آن ابنة ملكة بريطانيا ورئيس الوزراء الكندي بريان ملروني وزوجته...

اما البعثات التي سارت في طابور العرض كل خلف علمها واسمها فقد اخذ افرادها اماكنهم فيما كانت فقرات حفل الافتتاح تقدم تباعا...

البعثة الامريكية كانت الاكبر من حيث العدد ولوحظ ايضا ضخامة البعثات السوفياتية والكندية والالمانية الغربية..

وعلى صعيد النجوم فان علم سويسرا المرشحة للتألق في مسابقات التزلج الالبي حملته البطلة العالمية ميكيلا فيجيني، بينما رفع العلم السوفياتي بطل الرقص على الجليد اندريه بوكين، فيما سارت زميلته الدائمة ناتاليا بستميانوفا بعيدة عنه مع رفاقها ورفيقاتها في الطابور... ورفع علم ليختنشتاين خلف البعثة اللبنانية بقيادة ميشال سمي، البطل العالمي اندرياس فينزل.

البعثة الفرنسية رفعت علمها المتزلجة العالمية كاترين كيتيه فيما رفع البطل اليوغوسلافي العالمي بويان كريزاي علم بلاده وكانت البعثة اليوغوسلافية.. البعثة قبل الاخيرة في طابور العرض قبل البعثة الكندية التي قوبلت بهتاف طويل ـ باعتبار كندا البلد المستضيف.

المنافسات

وبالنسبة للمنافسات، افتتحت تصفيات هوكي الجليد مساء اول من امس بهزيمة مبكرة للفريق التشيكوسلوفاكي القوي امام نظيره الالماني الغربي ١ ـ ٢ وكانت هذه النتيجة اولى مفاجآت الالعاب وقد احرز الهدف الحاسم في المباراة اللاعب بيتر شيلر.

بالمقابل فاز الاتحاد السوفياتي بسهولة كما كان متوقعا على النرويج ٥ ـ صفر والولايات المتحدة على النمسا ١٠ ـ ٦

عصر اليوم في نادي الفروسية السعودي بالرياض

٦ أشواط ابرزها على «كأس منطقة المدينة المنورة»

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي:

يقيم نادي الفروسية السعودي في الرياض في حوالي الساعة الثالثة والنصف من بعد عصر اليوم (الاثنين) برنامج حفله الـ ٢١ ضمن موسم سباقات الرياض الشتوية ويتكون كالعادة من ستة اشواط مختلفة الدرجات والمسافات.

سجل في اشواط اليوم ٨٠ جوادا ستتنافس على مجموعة جوائز عينية ومالية، اهمها في الشوطين الخامس والسادس المخصصين لـ «كأس امارة منطقة المدينة المنورة»، وسيارة «جي. ام. سي سبربان» م ٨٨ مقدمة هدية من شركة المراعي، للألبان. وبالاضافة لجائزة النادي التقديرية التي تقدم للفائز بالشوط الثالث، رصد النادي مبلغ ٨٨ الف ريال سعودي كجوائز مالية توزع بنسب متفاوتة تناقصيا بين مالكي الجياد الخمسة الاول في الاشواط الستة. وفي ما يلي اشواط اليوم:

● الشوط الاول.. خصص للخيول المبتدئة ومسافته ١٦٠٠ متر ومقدار جائزته تسعة آلاف ريال، سجل فيه ١٦ جوادا.

● الشوط الثاني.. لخيول الدرجة الثالثة ومسافته ١٦٠٠ متر ومقدار جائزته ١١ الف ريال، سجل فيه ثمانية جياد فقط!!

● الشوط الثالث.. لخيول الدرجة الاولى ومسافته ٢٤٠٠ متر (الاطول في سباقات النادي) على جائزة النادي التقديرية ومقدار جائزته المالية ١٧ الف ريال، سجل فيه عشرة جياد.

● الشوط الرابع.. لخيول الدرجة الثالثة ومسافته ١٢٠٠ متر ومقدار جائزته ١١ الف ريال. سجل فيه ١٣ جوادا.

● الشوط الخامس.. على «كأس امارة منطقة المدينة المنورة» وخصص للخيول المبتدئة ومسافته ١٢٠٠ متر وبالاضافة للكأس يبلغ مجموع جوائزه المالية ٢٠ الف ريال، اما الجياد المشاركة فهي:

«البشير» و«فلحة» للامير محمد بن سعود الكبير، و«المدلل» للامير مساعد بن سعود بن عبد العزيز و«امجد» للامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز، و«مشهور» للامير فيصل بن عبد الله بن عبد العزيز، و«أبشر» و«فوز» للامير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز و«خداع» و«طيبة» للامير فيصل بن بدر بن عبد العزيز، و«عسوجي» للامير نواف بن يزيد بن سعود، و«المقدام» لمشعل بن دهام الفايز، و«مغرورة» لكامل عادل ابوخلف، و«الجازية» لبسام عبد الكريم ابو دف، و«نهار» لنايف بن فيحان المنديل.

تتساوى الجياد في كونها تحمل الوزن نفسه ولم يسبق لها ان فازت بأي سباق حتى الآن، الامر الذي يجعل ترشيح اي منها للفوز صعبا لكن قصر المسافة يجعل الجواد السريع الانطلاق الاوفر حظا بالكسب؟

● الشوط السادس.. على سيارة «جي. ام. سي» سبربان مقدمة هدية من شركة المراعي للالبان كدعم سنوي لرياضة الفروسية، ومسافته ٢٠٠٠ متر ومقدار جوائزه المالية ٣٠ الف ريال توزع بين الاربعة الاوائل خلف البطل الذي يكسب السيارة.

سجل في السباق المفتوح لجميع الدرجات ١٩ جوادا.. يبرز منها «غصاب» و«جديد» و«شعب» و«مطلعة» و«المثنى».

الجدير بالذكر ان سباقات النادي دخلت ثلثها الاخير في الموسم الشتوي الذي سيختتم كالعادة بسباق «كأس خادم الحرمين الشريفين» الموسمي الكبير بعد شهرين من الان تقريبا.

الرياضة في سطور

لقب دورة دالاس بين نافراتيلوفا وشرايفر

دالاس (ولاية تكساس):

انحصر الصراع على لقب دورة دالاس الدولية للسيدات لكرة المضرب بين النجمتين الامريكيتين مارتينا نافراتيلوفا (المصنفة الاولى) بطلة الدورة ٧ مرات وبام شرايفر (المصنفة الثانية).

ففي الدور نصف النهائي فازت نافراتيلوفا (الصورة) على مواطنتها زينا جاريسون (المصنفة الرابعة) ٦/١ و٦/٣ و٦/٢ وتغلبت شرايفر على البلغارية مانويلا مليفا (المصنفة الثالثة) ٧/٥ و٤/٦ و٦/٢.

رقمان عالميان جديدان للالمانيات الشرقيات في العاب القوى

فيينا ـ حطمت الالمانية الشرقية هايكه دريشلر رقمها القياسي النسائي العالمي في الوثب الطويل في المضامير والميادين المسقوفة مساء السبت خلال لقاء فيينا الدولي لالعاب القوى عندما تجاوزت مسافة ٧,٣٧ امتار. ويذكر بان الرقم العالمي السابق البالغ ٧,٣٣ امتار المسجل باسم دريشلر ايضا سجل يوم ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٨٧ في نيويورك.

كذلك شهد لقاء فيينا تحطيم العداءة الالمانية الشرقية كريستينا فاشتل الرقم العالمي الـ ٨٠٠ م سيدات داخل المضامير والميادين المسقوفة بتسجيلها ١,٥٦,٤٠ دقيقة. ويذكر ان الرقم العالمي السابق البالغ ١,٥٧,٦٤ دقيقة حققته العداءة نفسها يوم ١٠ فبراير (شباط) ١٩٨٠ في تورينو.

شيوبرج وايميان وفينيرون يتألقون في ناجويا

● ناجويا (اليابان):

فاز البطل السويدي العالمي باتريك شيوبرج بمسابقة الوثب العالي في ملتقى ناجويا الدولي لالعاب القوى في المضامير والميادين المسقوفة متخطيا ارتفاع ٢,٢٥ مترين (وهو رقمه العالمي) مسجلا ٢,٤١م مساء اول من امس.

البطل السوفياتي العالمي روبرت ايميان كما كان منتظرا كسب مسابقة الوثب الطويل مسجلا ٧,٦٨ امتار فيما فاز الفرنسي العالمي تييري فينيرون بمسابقة الزانة متجاوزا ٥,٦٠ امتار اما مسابقة الوثبة الثلاثية فقد فاز بها الياباني نوريفومي يامشيتا مسجلا ١٥,٩٥م.

شارب وماكويست يتغيبان عن مباراة السعودية ـ اسكوتلندا

● لندن ـ لن يتمكن الي ماكويست مهاجم نادي الرينجرز الاسكوتلندي وجريلم شارب هداف ايفرتون الانجليزي من اللعب مع منتخب اسكوتلندا في مباراته الدولية الودية التي سيخوضها امام منتخب المملكة العربية السعودية مساء الاربعاء في الرياض.

شارب (الصورة) اصيب مساء السبت في عرقوب قدمه وماكويست في ركبته خلال مباريات بطولتي الدوري في انجلترا واسكوتلندا.

تاتي مباراة السعودية ـ اسكوتلندا في اطار استعدادات المنتخب السعودي لبطولة كاس الخليج الكروية التاسعة وقد سبق له الفوز اخيرا على بيرسكوت انتورب البلجيكي ٤ ـ ١.

الرياضة المصرية

الفريق الصعيدي وأبناء السويس أمامهم فرصة الصعود لدوري الأضواء

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

هل يعود ممثل لمحافظات الصعيد في الدوري المصري لكرة القدم؟ هل يعود ابناء السويس من جديد؟ اسئلة يرددها ابناء محافظتي المنيا والسويس حاليا.. والفرصة باتت كبيرة امام فريقي المنيا والسويس لحسم نتائج المرحلة الاخيرة في دوري الدرجة الاولى لصالحهما والعودة من جديد للدوري الممتاز او «دوري الاضواء» كما يسمونه.

وسوف تشهد الأسابيع المقبلة ختام المسابقة التي يطلق عليها «دوري المظاليم» لتجاهل الصحافة ووسائل الاعلام الأخرى لمباريات فرق هذا الدوري، وتتبقى الآن ثلاث مباريات فقط ويعلن الفريقان الصاعدان للدوري الممتاز في الموسم المقبل.

يتصدر الترتيب في المجموعة الاولى فريق نادي السويس وتضم فرق اندية مدن القناة والاسكندرية والوجه البحري، وفي المجموعة الثانية يتصدر الترتيب فريق نادي المنيا وتضم فرق اندية القاهرة ومحافظات الصعيد الاخرى.

وكان الصراع قد احتدم من بداية الموسم في المجموعة الاولى بين ناديي السويس والمنصورة الهابطين من الدوري الممتاز في الموسم الماضي، حيث يدرب السويس محسن خليفة لاعب السويس السابق ويدرب المنصورة حمامة لاعب المنصورة السابق أيضا.. وظلت المنافسة مشتعلة بينهما طوال الموسم يتبادلان المركزين الاول والثاني فيما بينهما حتى انفرد السويس بالقمة بفارق خمس نقاط عن المنصورة قبل نهاية الموسم بثلاثة اسابيع ليصبح المرشح الاقوى للصعود للدوري الممتاز.

وفي المجموعة الثانية انفرد فريق نادي المنيا الذي يدربه فاروق السيد لاعب الزمالك السابق بصدارة المجموعة منذ البداية لم يتنازل عنها مرة واحدة لمنافسه نادي البلاستيك الذي يدربه محمد عزب لاعب البلاستيك السابق والذي يحتل المركز الثاني بفارق اربع نقاط عن المنيا، وسيظل هذا الفارق وربما يرتفع لصالح المنيا مع نهاية الاسبوع الاخير من الدوري.

وبذلك يكون فريق السويس قد استطاع العودة للدوري الممتاز بعد موسم واحد قضاه في دوري المظاليم بينما فشل فريق المنصورة في تحقيق الغرض نفسه.. كما ينجح نادي المنيا في الصعود للممتاز بعد ثلاث سنوات في دوري الدرجة الأولى ويظل فريق البلاستيك ليحاول الصعود للمرة الخامسة على التوالي.



طاهر ابو زيد

بعد تدخل الدكتور عبد الأحد جمال الدين: طاهر أبو زيد يتدرب مع المصابين

● كحل وسط في المشكلة التي اثارها طاهر ابو زيد لاعب النادي الأهلي مع مايكل سميث المدير الفني للمنتخب الكروي واحمد رفعت مدرب الفريق باشتراطه ان يخضع لبرنامج تدريبي خاص بمفرده بعيدا عن تدريبات باقي اللاعبين الذين يستعدون لبطولة الأمم الافريقية المقبلة، وافق سميث على انضمام طاهر ابو زيد للتدريب مع اللاعبين الثلاثة المصابين علي شحاتة وناصر محمد علي ومحمد عمر بالقاهرة ولحين عودة الفريق من معسكره بالاسماعيلية يوم الخميس المقبل.

وكان الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة قد تدخل للتوفيق بين سميث وطاهر ابو زيد في الحفل الذي اقامته جريدة «المساء» مساء الخميس الماضي لتكريم جمال عبد الحميد احسن لاعب في مصر عام ١٩٨٧. ووافق سميث على أن ينضم طاهر لتدريبات اللاعبين المصابين طوال هذا الاسبوع تحت اشراف الدكتور خطاب عمر المدير الاداري للفريق وتجرى له اختبارات طبية وبدنية يوم الخميس لمعرفة مدى قدرته على استيعاب برنامج التدريب الموضوع للفريق. وإذا اجتازه طاهر بنجاح فسينضم لقائمة اللاعبين المسافرين إلى الامارات يوم ٢١ فبراير (شباط) الحالي، وإذا اخفق فقرار استبعاده من الفريق القومي سيكون ساري المفعول.

وقد انتظم ٢٦ لاعبا بالمعسكر المغلق الذي بدأ بالاسماعيلية أول أمس. وقد اتفق سميث وأحمد رفعت على تأجيل تصفية الفريق إلى ٢٢ لاعبا حتى بعد مباراة منتخب روسيا يوم الأربعاء لاعطاء الفرصة لجميع اللاعبين لاثبات وجودهم.



احمد رفعت



مايكل سميث

الرياضة الجزائرية

أمل عين مليلة يلاحق مولودية وهران صدارة ترتيب فرق الدوري الكروي

الجزائر ـ «الشرق الاوسط»:

شهدت مباريات الاسبوع العشرين في بطولة الدوري الجزائري لكرة القدم نوعا من الاثارة إذ حقق فريق عين مليلة فوزا ثمينا بهدفين لهدف على فريق شباب تيزي وزو وبات الفارق بينه وبين مولودية وهران نقطة واحدة مع فارق ان للمولودية مباراتين مؤجلتين.

لكن المستخلص من سير المباريات هو ان امل عين مليلة اثبت تصميمه على المنافسة القوية هذا الموسم.

صاحب المركز الثالث فريق نادي شباب جيل برج منايل حقق هو الآخر فوزاً كبيراً على حساب شباب تيارت بثلاثة اهداف لهدف.

وفيما يلي نتائج المباريات:

- اتحاد البيضاء ١ ـ اتحاد الحراش صفر
- امل عين مليلة ٢ ـ شباب تيزي وزو ١
- شباب جيل برج منايل ٣ ـ شباب تيارت صفر
- جلمعة عنابة ٢ ـ شباب غليزان صفر
- جمعية وهران صفر ـ اتحاد الجزائر ١
- شباب بلكور ١ ـ اولمبيك الشلف صفر
- وداد تلمسان ١ ـ وفاق القل صفر
- مولودية الجزائر صفر ـ مشعل سكيكدة صفر
- وفاق سطيف ومولودية وهران (تأجلت).

وهكذا بات ترتيب فريق المقدمة كما يلي:

١) مولودية وهران ٢٥ نقطة (له مبارتان مؤجلتان)
٢) امل عين مليلة ٢٤ نقطة
٣) شباب جيل برج منايل ٢٣ نقطة
٤) جامعة عنابة ٢٢ نقطة
٥) شباب غليزان وشباب تيارت ومولودية الجزائر ٢١ نقطة

دورة تأهيلية لموريتانيين في المانيا الغربية

برلين الغربية ـ «الشرق الاوسط»

بدعوة من المبرة الالمانية للتعاون التقني (د.س.ي) يتابع ثلاثة من اساتذة الرياضة الموريتانيين دورة تأهيلية في المانيا حاليا.

وكانت المبرة قد وجهت الدعوة للموريتانيين تابارا جاي وزميليها سيدي سار وبيراما دمبلة لحضور الدورة بالاشتراك مع زملائهم القادمين من افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية لحضور الدورة التي تهدف الى الاطلاع على التجارب التي تطبقها جمهورية المانيا الغربية في ميدان التربية البدنية وتدريس الرياضة، وتبادل الافكار في هذا المضمار. وتلعب الرياضة دورا كبيرا وهاما في المانيا الغربية سواء كان ذلك في ميدان الصحة العامة او التسلية وقضاء اوقات الفراغ او الحياة اليومية، حيث يرى المرء راكبي الدراجات والعدائين الهواة وهم يقطعون الشوارع والمنتزهات صباحا ومساء، ولا سيما ان كثيرين من الناس يشكون من قلة الحركة والخمول ويحاولون الاستعاضة عن ذلك بممارسة الرياضة في اوقات الفراغ. علما بأن هذا النشاط يلقى تشجيعا كبيرا من قبل اتحاد الرياضة الالماني الذي يقدم بدوره العديد من البرامج والمبادرات الرياضية المختلفة

ويدرس سيد سار وبيراما دمبلة وتابارا جاي حاليا في معهد العلوم الرياضية التابع لجامعة دارمشتاد التقنية، وتركز الآنسة تابارا، التي تهوى رياضة كرة السلة، اهتمامها بصورة خاصة على شؤون الرياضة النسائية في بلادها، بينما يتخصص بيراما في رياضة اوقات الفراغ والرياضات الشعبية وسيدي في الرياضة المدرسية. وقد التقى الرياضيون الموريتانيون الثلاثة في المانيا اخيرا بـ «صديق» قديم هو السيد ميكائيل هيرت الذي عمل فترة طويلة كمدرب رياضي في موريتانيا وذلك خلال الفترة ما بين عامي ١٩٨٠ و١٩٨٦ بهدف تطوير الرياضة فيها، وذلك بتكليف من المؤسسة الالمانية للتعاون التقني.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١ ـ من الالوان (معكوسة) ـ من الحيوانات (معكوسة).
٢ ـ قاسي (معكوسة) ـ بواسطتي (معكوسة).
٣ ـ إحسان ـ تجملها.
٤ ـ تنزيل.
٥ ـ حاجز ـ ضمير متصل.
٦ ـ دولة افريقية ـ اسم علم منكر.
٧ ـ عاصمة اليابان.
٨ ـ حرف هجاء ـ مرض صدري.
٩ ـ عاصمة أوروبية.

عموديا:

١ ـ شهر هجري ـ حرف جزم.
٢ ـ جاءك.
٣ ـ ود ـ إقراض المال.
٤ ـ التنويم وإزالة الوعي.
٥ ـ جرائد ـ ثواب.
٦ ـ نزهة.
٧ ـ بخيل (معكوسة) ـ من التوابل.
٨ ـ لحم بدون عظام (معكوسة) ـ دق (معكوسة) ـ من الحبوب.
٩ ـ شركة بترول عربية.

الكلمة الضائعة

اعمال ـ تطوير ـ مصر
عدنان ـ حوار ـ جزر
كامل ـ وصف ـ قصير
مباحثات ـ مصرف ـ وهم
بيع ـ مشاعر
فروع ـ ساحل
مدح ـ نظر

ا	ش	ن	س	و	ا	ل	س	ع
ع	د	ظ	ا	ي	ص	م	ا	د
ا	ي	س	ح	و	ب	ف	و	م
ف	ع	ب	ل	ا	هـ	س	ح	ت
س	ي	م	ح	ع	ي	م	ط	ع
ص	ن	ة	ا	ص	ا	هـ	د	ف
م	ا	س	ق	ل	ي	ن	م	س
ة	س	ر	ج	س	ا	س	ص	و
ك	ا	م	ل	ن	ي	م	س	ع

طريقة الحل

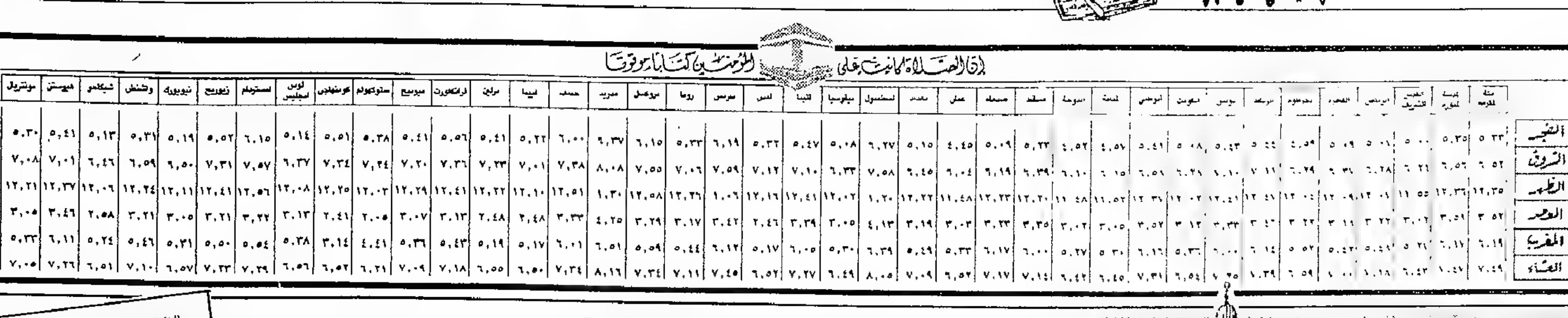
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة، وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: ممثل فكاهي مصري راحل

الحل السابق: محمد حسنين هيكل

وما ينطق عن الهوى

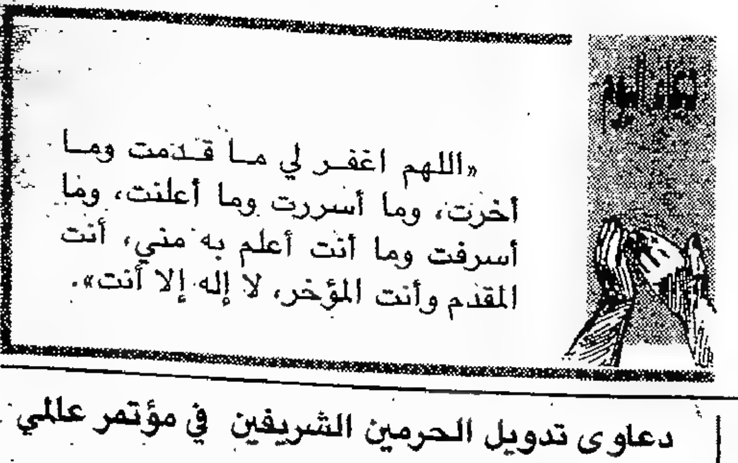
قـال رسـول الله صـلى الله عليه وسلم «إتقوا الله، وصلوا خمسكم، وصـومـوا شهـركم، وأدوا زكـاة أموالكم، وأطيعوا أمـراءكم، تدخلوا جنة ربكم».



إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	[illegible]	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عدن	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا
الفجر	٥,٣٣	٥,٣٥	٥,٠٠	٥,٠١	٥,٠٩	٤,٥٩	٥,٢٢	٥,٤٣	٥,٠٨	٥,٤١	٤,٥٧	٤,٥٢	٥,٢٣	٥,٠٩	٤,٤٥	٥,١٥	٦,٢٧	٥,٠٨
الشروق	٦,٥٢	٦,٥٦	٦,٢١	٦,٢٨	٦,٣٧	٦,٢٩	٧,١١	٧,١٠	٦,٢٩	٦,٥٩	٦,١٥	٦,١٠	٦,٣٩	٦,١٩	٦,٠٤	٦,٤٥	٧,٥٨	٦,٣٣
الظهر	١٢,٣٥	١٢,٣٦	١١,٥٥	١٢,٠١	١٢,٠٩	١٢,٠٤	١٢,٤٧	١٢,٢١	١٢,٠٢	١٢,٣٦	١١,٥٢	١١,٤٨	١٢,٢٠	١٢,٢٣	١١,٤٨	١٢,٢٢	١,٢٠	١٢,٠٢
العصر	٣,٥٢	٣,٥١	٣,٠٢	٣,٢٢	٣,١١	٣,٢٢	٣,٤٣	٣,٣٣	٣,١٢	٣,٥٧	٣,٠٥	٣,٠٢	٣,٣٥	٣,٢٣	٣,٠٣	٣,١٩	٤,١٣	٣,٠٥
المغرب	٦,١٩	٦,١٧	٥,٢١	٥,٤٤	٥,٤٣	٥,٥٢	٦,١٤	٦,٠٠	٥,٣٦	٦,١٦	٥,٣٠	٥,٢٧	٦,٠٠	٦,١٧	٥,٣٣	٥,٤٩	٦,٣٩	٥,٣٠
العشاء	٧,٤٩	٧,٤٧	٦,٤٣	٧,١٨	[illegible]	٦,٥٩	٧,٣٩	٧,٣٥	٦,٥٤	٧,٣١	٦,٤٥	٦,٤٢	٧,١٤	٧,١٧	٦,٥٢	٧,٠٩	٨,٠٥	٦,٤٩

	أثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٤٧	٥,٣٣	٦,١٩	٥,٣٣	٦,١٥	٦,٣٧	٦,٠٠	٥,٢٢	٥,٤١	٥,٥٦	٥,٤١	٥,٣٨	٥,٥١	٥,١٤	٦,١٥	٥,٥٢	٥,١٩	٥,٣١	٥,١٣	٥,٤١	٥,٣٠
الشروق	٧,١٠	٧,١٢	٧,٥٩	٧,٠٦	٧,٥٥	٨,٠٨	٧,٣٨	٧,٠١	٧,٢٣	٧,٣٦	٧,٢٠	٧,٢٤	٧,٣٤	٦,٣٧	٧,٥٧	٧,٣١	٦,٥٠	٦,٥٩	٦,٤٦	٧,٠١	٧,٠٨
الظهر	١٢,٤١	١٢,١٦	١,٠٦	١٢,٣٦	١٢,٥٨	١,٣٠	١٢,٥١	١٢,١٠	١٢,٢٢	١٢,٤١	١٢,٢٩	١٢,٠٣	١٢,٢٥	١٢,٠٨	١٢,٥٦	١٢,٤١	١٢,١١	١٢,٢٤	١٢,٠٦	١٢,٣٧	١٢,٢١
العصر	٣,٣٩	٢,٤٦	٣,٤٢	٣,١٧	٣,٢٩	٤,٢٥	٣,٣٣	٢,٤٨	٢,٤٨	٣,١٣	٣,٠٧	٢,٠٥	٢,٤١	٣,١٣	٣,٢٢	٣,٢١	٣,٠٥	٣,٢١	٢,٥٨	٣,٤٦	٣,٠٥
المغرب	٦,٠٥	٥,١٧	٦,١٢	٥,٤٤	٥,٥٩	٦,٥١	٦,٠١	٥,١٧	٥,١٩	٥,٤٣	٥,٣٦	٤,٤١	٣,١٤	٥,٣٨	٥,٥٤	٥,٥٠	٥,٣١	٥,٤٦	٥,٢٤	٦,١١	٥,٣٣
العشاء	٧,٢٧	٦,٥٢	٧,٤٥	٧,١١	٧,٣٤	٨,١٦	٧,٣٤	٦,٥٠	٦,٥٥	٧,١٨	٧,٠٩	٦,٢١	٦,٥٣	٦,٥٦	٧,٢٩	٧,٢٣	٦,٥٧	٧,١٠	٦,٥١	٧,٢٦	٧,٠٥



هذه سبيلي

رسالة من كندا الى اندونيسيا

تلقيت الرسالة التالية من كندا من الاخ الفاضل السيد عبد الله عبد السلام ابو مصعب والمهم ليس ما يخصني فيها. إنما المهم ما يخص الوضع الاسلامي في دولة اسلامية كبيرة.. هي اندونيسيا. وأنا انشر الرسالة لانها نفثات اخ مسلم مغترب يعيش في اقصى الغرب. ويهتم بالمسلمين في اقصى الشرق.

● (الاخ الفاضل احمد محمد جمال.. تحية الاسلام. وبعد،

يقول الله سبحانه وتعالى «والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر»

● اخي في الله. اكتب اليك هذه الرسالة من ديار الغربة.. حيث اصبحت بحكم الظروف بعيدا عن بلدي الاسلامي. ولكن اعيش هموم الوطن الاسلامي.. واتتبع اخباره عبر الصحف والاذاعات. وامرح رغم كل البعد عندما اقرا خبرا فيه خير للمسلمين رغم قلة الاخبار واحزن عندما اقرا او اسمع عن سوء لحق ببلاد الاسلام او باحد المسلمين..

● (اخي.. لهذا كتبت اليك بعد ان قرات بعض مقالاتك في جريدة «الشرق الاوسط» في زاوية ـ هذه سبيلي ـ والتي بينت فيها مدى الاخطاء التي يرتكبها منور الشاذلي ـ الوزير الاندونيسي. بل هو يتعمد ارتكابها بقصد الاساءة للاسلام... مستغلا منصبه ومكانته.. وكذلك جهل اغلب المسلمين بدينهم والوزير يعرف هذا جيدا ولهذا فهو لا يثير الا القضايا التي يعرف ان اغلب عامة المسلمين لا يعرفون عنها الا قليلا..

● (اخي في الله. ان الذي يقوم به الوزير الاندونيسي ـ هو تنفيذ لمخطط اعدته ادارة الكنائس لتحول اندونيسيا من بلد مسلم الى بلد مسيحي.. حيث يقول المخطط. ان نسبة المسلمين في اندونيسيا حسب اخر الاحصائيات هي ٨٥٪. والمخطط الذي اعدته الكنائس يسعى الى تخفيض عدد المسلمين الى ٥٠٪ سنة ٢٠٠٠م. فالامر جد خطير.. لهذا وجدت نفسي اكتب اليك شاكرا لله جهدك، وطالبا من الله ان يوفقك للدفاع عن المسلمين ولو بجهدك في الكتابة

● (اخي في الله. لقد أعطاك الله نعمة الاسلوب الجيد. واعطاك الله فرصة الكتابة في هذه الصحيفة وغيرها.. فارجو من الله ان يوفقك ويسخر قلمك وقلبك في خدمة الاسلام والمسلمين والدفاع عنهم بالحق. وما اكثر حقوقهم عليك.. في هذا الوقت الذي صار فيه اغلب الكتاب يعتدي على المسلمين، وسيظهر الله نوره ولو كره الكافرون..

● (اخي في الله.. اني اطلب منك ان تبذل جهدك قدر استطاعتك في الكتابة الاسلامية حيث اني رأيت لها نتائج طيبة.. حيث التقيت مع شباب من اندونيسيا وهم يشكون من عدم توفر هذه المعلومات التي ذكرتها في مقالاتك بلغة اهل البلاد.. او باللغة الانجليزية التي يتقنها اغلب السكان..

● (اخي في الله.. وفقك الله الى ما فيه الخير للاسلام والمسلمين.. واعتذر لك مرة اخرى، فانا لا اعرفك الا من خلال كتاباتك الاسلامية فقط.. ولهذا احببت فيك حبك للاسلام، ولهذا كتبت اليك عملا بقوله تعالى «إن الذكرى تنفع المؤمنين».

واعلم يا أخي ان الله ينصر من ينصره. وفقك الله الى ما فيه خير المسلمين. والسلام عليك ورحمة الله وبركاته).

المكتبة الاسلامية:

ابن قيم الجوزية ... سيرته منهجه وآراؤه في الإلهيات

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صدر عن ادارة الثقافة والنشر بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض كتاب جديد عن «ابن القيم الجوزية.. سيرته، منهجه وأراؤه في الالهيات» بقلم الدكتور محمد الانور السنهوتي.

ذكر مدير الجامعة الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي في تقديمه لهذا الكتاب بانه امتداد للهدف المرجو من اصدار هذه السلسلة وهو توجيه الشباب المسلم وامدادهم بالحقائق الواضحة عن الدين الحنيف وارشادهم للطريق القويم وكشف الشبهات التي يروجها اعداء الاسلام حوله في محاولة دنيئة للتغرير بشبابنا وجرهم الى طرق الانحلال والانحراف.

وانطلاقا من حرص جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية على تعريف هذا الشباب بسير الدعاة والمصلحين من ائمة الهدى والمجاهدين في سبيل الله في كل عسير ويسير ليكونوا قدوة صالحة لهم يقتفون اثرهم الطيب ويتخلقون باخلاقهم الاسلامية الحميدة، أصدرت الجامعة هذا الكتاب (ابن قيم الجوزية).

ويتناول مؤلف الكتاب سيرة امام فاضل وشيخ جليل جاهد في الله حق جهاده وتصدى للدفاع عن العقيدة الاسلامية والرد على الفرق الضالة المضلة وكشف زيفها وبطلان مذاهبها.

لقد عاش الامام ابن قيم الجوزية ـ رحمه الله ـ في عصر كثرت فيه الفرق وتعددت المذاهب واحتدم النزاع والتخاصم ولكنه تمسك بما عليه وامسك راية الانتصار للكتاب والسنة والذود عنها وتحمل العنت والاضطهاد في سبيل نشر السنة ومحق البدعة.

نشأ الامام جوزية في بيت علم وفضل ولم يقف عند حد التلقي عن والده بل دفعه نهمه للعلم ـ وهو لايزال في طور الصبا ـ الى مجالسة الافذاذ من العلماء والاخذ عن ائمة العلم المبرزين في عصره. وكان من ائمته سليمان المقدسي، والصفي الهندي، ومجد الدين الحراني وابن الشيرازي والزملكاني وغيرهم كثير.

اقوال العلماء

درس كتب الامام احمد بن جنبل ولازم شيخ الاسلام ابن تيمية واخذ عنه المفيد من العلوم والمعارف وقرأ عليه اكثر كتبه فكان انبه تلاميذه والمعهم نجما فلا يكاد يذكر الشيخ الا ويذكر معه تلميذه حتى اصبح هو واستاذه كفرسي رهان. قال عنه تلميذه الحافظ بن حجر (ابن القيم مغرم بجمع الكتب فحصل منها ما لا يحصي، حتى كان اولاده يبيعون منها بعد موته دهرا طويلا سوى ما اصطفوه منها لانفسهم). ويقول عنه ابن كثير (اقتنى من الكتب ما لا يتهيأ لغيره تحصيل العشرات من كتب السلف والخلف) ويقول عنه ايضا (قليل النظير في اموره واحواله) ويقول ايضا (لا اعرف في هذا العالم ـ في زماننا ـ اكثر عبادة منه).. ويقول عنه القاضي برهان الدين الزرعي: (ما تحت اديم السماء اوسع علما منه).

صنف كثيرا من الكتب في فروع العلم المختلفة، فألف في العقيدة والتفسير والحديث والفقه والاخلاق والتاريخ وغيرها حتى بلغت مؤلفاته رحمه الله ما يقرب من المائة سفر خلفها لطلاب العلم ينهلون من ينابيعها الفياضة منذ ما يقرب من ثمانية قرون والى ان تقوم الساعة..

ومن بين هذه الاسفار القيمة كتاب (زاد المعاد في هدي خير العباد) والذي تناول فيه هدي الرسول صلى الله عليه وسلم وسيرته العطرة في مختلف شؤون حياته.

وكتاب (الوابل الصيب من الكلم الطيب) وهو مختارات من احاديث الرسول الكريم. وكتاب (اعلام الموقعين عن رب العالمين). وكتاب (الطرق الحكيمة في السياسة الشرعية) في الفقه. وكتاب (مدارك السالكين) في الاخلاق وكتاب (شفاء العليل في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليل) وكتاب (الصواعق المرسلة عن الجهمية والمعطلة) و(اجتماع الجيوش الاسلامية) و(مفتاح دار السعادة) و(الكافية الشافية) وكلها في العقيدة والرد على الفرق الضالة، و(الجواب الصريح في كفر عباد المسيح).

وقد تناول مؤلف الكتاب الدكتور محمد الانور يسن السنهوتي استاذ الثقافة الاسلامية بفرع الجامعة بالاحساء ـ سابقا ـ سيرة هذا المعلم الفذ باسلوب الباحث المبتصر القادر على تزويد القارئ بالمعلومات الوافية في صفحات قليلة عن هذا العالم الجليل وباسلوب علمي مبسط.

كما تناول المؤلف بشيء من الاختصار حياة ابن القيم الجوزية من حيث نشأته وعلومه ومعارفه، ونشاطه العلمي الواسع واخلاقه وسجاياه ومذهبه وتراثه العلمي. ثم افرد فصلا خاصا عن ارائه في الالهيات تناول فيه ايضاح رأي ابن القيم رحمه الله في الاستدلال على وجود الله تعالى والصفات والاسماء والصفات الخبرية رؤية الله تعالى..

غلاف الكتاب

دعاوى تدويل الحرمين الشريفين في مؤتمر عالمي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يناقش المؤتمر العالمي للدعوة الاسلامية الذي سينعقد في رحاب الأزهر خلال الاسبوع الأول من شهر مارس المقبل حرمة الحرمين الشريفين والمسجد الاقصى، وزيف دعاوى تدويل الأماكن المقدسة.

ويعد حاليا شيخ الجامع الأزهر جاد الحق علي جاد الحق ـ لأول مرة ـ دراسة متكاملة خاصة للمؤتمر عن بطلان دعوى التدويل ومخالفتها للاسلام، اضافة الى ذلك فان عدداً من كبار العلماء والمفكرين في العالم الاسلامي سيقومون باعداد بحوث ودراسات حول هذا المعنى.

يشارك في المؤتمر وفود من ٨٨ دولة ووزراء الاوقاف في الدول الاسلامية والعربية الذين وجهت لهم الدعوة.

يبدأ المؤتمر اعماله في الرابع من مارس المقبل بأداء الوفود صلاة الجمعة بالجامع الأزهر ثم يفتتح صباح السبت بجلسة رسمية في قاعة الامام محمد عبده بالجامعة الأزهرية ويستمر ستة أيام.

وتناقش بحوث المؤتمر التيارات الفكرية المنتشرة في العالم، وجهود الاستشراق والتبشير، ومنهج الدعوة في مناطق الأقليات الاسلامية وكذلك وحدة الاهداف العامة للدعوة الاسلامية، والتكافل الاجتماعي، وحصة الدعوة من الزكاة، وإعداد الدعاة، وأساليب الدعوة الاسلامية في العصر الحديث، وأحوال الشباب في العالم الاسلامي، وأداب الدعوة والداعية، وكتابة القرآن الكريم بغير الخط العثماني، والتنسيق بين نشاط الهيئات الاسلامية التي تقوم بأعمال الاغاثة.

الشـرق الأوسط
العدد ٣٣٦٦ / الاثنين ١٥ ـ ٢ ـ ١٩٨٨ No. 3366 / Monday 15-2-1988

مشهد من مسرحية «عرس الأطلس» لفرقة اللواء بتازة.

مهرجان "ربيع المسرح المغربي" .. في سلا !

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

في شهر مارس (آذار) من كل سنة، تعرف الساحة الفنية والمسرحية خصوصا حركة غير عادية، عكس باقي السنة، ففي هذا الشهر تنظم المهرجانات المسرحية الوطنية للهواة بمختلف مدن المغرب على التوالي بتنسيق مع الجامعة الوطنية لمسرح الهواة وباشراف وزارة الشبيبة والرياضة. وفي هذا الشهر كذلك تعقد الندوات السينمائية ببعض المدن كتطوان وخريبكة واليوسفية، وفي مطلعه تعرف الساحة الفنية كذلك نشاطا مكثفا يتجلى في الاغاني والملاحم والمسرحيات التي تهيأ خصيصا لمناسبة ذكرى جلوس الملك الحسن الثاني على عرش المغرب.

وهناك مهرجان الاغنية المغربية الذي تنظم دورته الثالثة هذه السنة وزارة الشؤون الثقافية. كل هذه الفعاليات لم تمنع الجمعيات الفنية سواء منها الموسيقية او المسرحية من تنظيم ملتقيات ومهرجانات تدعو اليها المهتمين والمشاركين من مختلف المدن المغربية حيث تستعد مجموعة العمل المسرحي السلوية لتنظيم مهرجان مسرحي مصغر يحمل اسم «ربيع المسرح المغربي» من ٢١ الى ٢٧ مارس (آذار) المقبل بمدينة سلا.

ومن المقرر ان تشارك في هذا اللقاء المسرحي الفريد مجموعة من الفرق، منها اللواء المسرحي في مدينة تازة، المسرح الحديث من الرباط، الأمل المسرحي في مدينة القنيطرة، مسرح الحي من آسفي مسرح الدائرة من مكناس، الجمعية الاحتفالية للفنون الدرامية من الدار البيضاء، عبد الحق الزروالي، بمسرحيته «برج النور»، بالاضافة الى الفرق المضيفة، مجموعة العمل المسرحي التي ستقدم ثلاث مسرحيات من ريبيرتوارها المسرحي: «اسمع يا عبد السميع»، «عنترة في المرايا المكسرة»، «شطحات جحجوح»، وكلها من تأليف عبد الكريم برشيد.

وعلى هامش هذا اللقاء، ستنظم ندوتان في موضوع «بدايات المسرح المغربي» و«المسرح المغربي والبحث عن هوية» بمشاركة نخبة من الأساتذة والباحثين. كما سيلقي الدكتور احمد بدري مدير المعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي محاضرة في موضوع «واقع وآفاق المسرح المغربي» بالاضافة الى جلسة مفتوحة مع بعض رواد المسرح المغربي.

عبد الكريم برشيد.

وخلال أيام اللقاء سيتم تكريم رواد المسرح السلوي الذين عايشوا تجربة المسرح أيام الكفاح الوطني ضد الاستعمار الفرنسي وفي السنوات الاولى للاستقلال مثل احمد السفياني، محمد بنعياد، بناصر اعمار والسيدة زهور المجذوبي الادريسي، الشرقاوي.

وستتخلل هذه الايام زيارات ميدانية للمآثر والمعالم التاريخية بالمدينة والمركبات الصناعية التقليدية بالاضافة الى احياء سهرات تراثية مع فرق الموسيقى الأندلسية وطرب الملحون، كما سيتم عرض أشرطة فيديو في مركز اقامة الفرق المشاركة لتقويم التجربة المسرحية في المغرب بصفة خاصة وعلى صعيد العالم العربي بصفة عامة.

الطِّفْلُ الفِلَسْطِينِيُّ

شعر: هارون هاشم رشيد

(١)

رأيتُكَ.. والعِصِيُّ عليكَ
تَهْوِي... أيُّهَا البَطَلُ
وأنتَ تُواجِهُ الضَّرَبَاتِ
منتصِباً.. وَ تَحْتَمِلُ
رأيتُكَ يَنْقُلُ التِّلْفَازُ
وَجْهَكَ تَشْهَدُ الدُّوَلُ
ويَرْنُو العَالَمُ العَاقِ
إِلَيْكَ أسىً ويَنْذَهِلُ
رأيتُكَ تُوقِظُ المَوْتَى
بِصَوْتِكَ.. وَهْوَ يَرْتَجِلُ

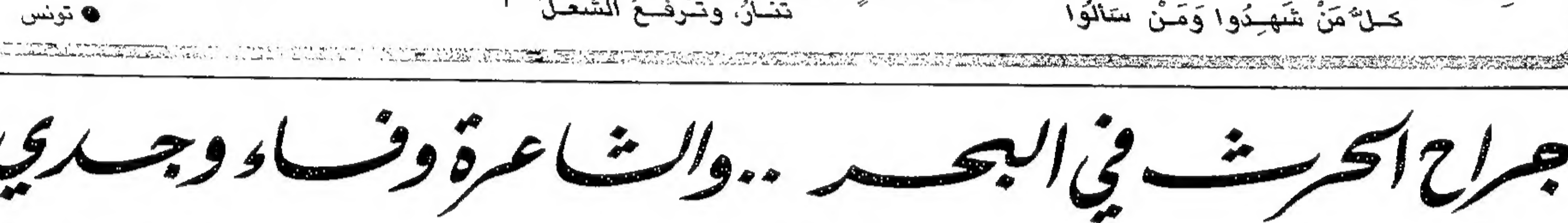
(٢)

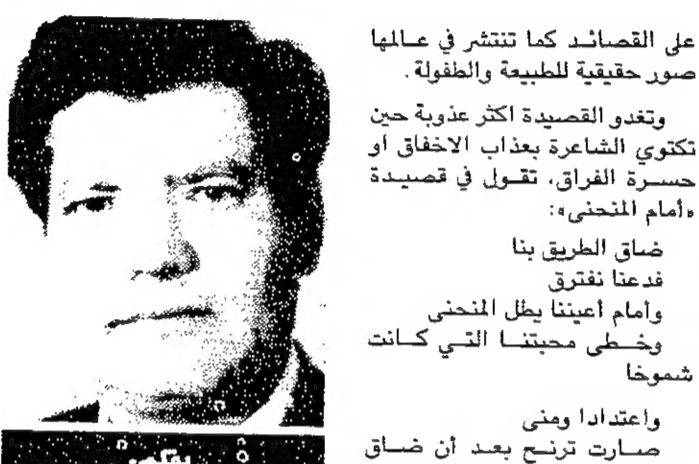
أطِفْلٌ أنتَ يعجبُ
كلُّ مَنْ شَهِدُوا وَمَنْ سَالُوا
أطِفْلٌ أنتَ وَالأطفالُ
بِالألْعَابِ قَدْ شُغِلوا
ومَا عَرفُوا الأسى المجروحَ
مِثْلَكَ اوْ بِهِ حَفِلوا
أطفلٌ أنتَ يسألُ
عالمٌ بالطفلِ يحتفلُ
أطفلٌ مَن يردُّ الغَزْوَ
لا خوفٌ، وَلا وَجَلُ
يردُّ الغزوَ عارِي الصَّدرِ
يسرعُ خَطوهُ العَجِلُ
ومِنْ حَجَرٍ بكفَّيْهِ
تُثَارُ، وتُرْفَعُ الشُّعَلُ
تضيءُ الدَّربَ للتحريرِ
تُوقِظُ كُلَّ مَنْ غَفلُوا
تقولُ هُنَا تجذَّرنَا
فنحنُ السَّهْلُ وَالجَبَلُ

(٣)

رأيتُكَ أيُّها الآتي
إِلَيْنَا إِنَّكَ الأَمَلُ
رَدَدْتَ لنَا كَرَامَتَنَا
الَّتي قَدْ لَفَّهَا الخَجَلُ
أَطِفْلٌ أَنْتَ لَا وَحَيَاةِ
وَجْهِكَ إِنَّكَ الرَّجُلُ
وقدْ عَزَّ الرِّجَالُ اليومَ
عزَّ المُنْقِذُ البَطَلُ

● تونس




بقلم: محمد ابراهيم أبو سنة

الشاعرة وفاء وجدي

تواصل الشاعرة وفاء وجدي في دواوينها الشعرية تأصيل صوت المرأة العربية الشعري وتعد مع الشاعرة ملك عبد العزيز التي تسبقها في التجربة والطلوع والنضج أبرز شاعرتين مصريتين في نطاق مدرسة الشعر الحديث.

وقد صدر لوفاء وجدي عدد من الدواوين الشعرية: «ماذا تعني الغربة» ١٩٦٧ و«الرؤية من فوق الجرح» ١٩٧٣ و«الحب في زماننا» ١٩٨٣ و«الحرث في البحر» ١٩٨٥ بالاضافة الى مسرحية شعرية هي: «بيسان والأبواب السبعة» وقد تفتحت موهبتها الشعرية في أوج ازدهار حركة الشعر الحديث في منتصف الستينيات حيث شاركت بإسهام محدود في ايجاد تصور جديد لمفهوم القصيدة الشعرية التي كان يكتبها جيل ما بعد الرواد التي طمحوا فيها الى تجسيد رؤيتهم الشعرية بعيدا عن ترديد شعارات الخمسينيات من ناحية ومراجعة فكرة الحداثة في الشعر من ناحية اخرى.

ولقد جاء صوت وفاء وجدي في دواوينها الأربعة وكأن قضية الحب هي المركز الرئيس لعالمها الذي ينطوي على حس رومانسي جارف ولكنه يحاول تنويع اللحن الرومانسي ليصبح ايقاعا متراوحا بين الفتنة الرومانسية بالحب والجمال وبين رؤية شاحبة للواقع وطموح فاتر للتأمل الفلسفي. وتمثل تجربتها في الحب إثراء لوجدانيات الشاعرة العربية في النصف الثاني من هذا القرن فهي تتبدى اكثر تجردا من قيود الماضي وهواجس القهر الانثوي فتشيع في شعرها هذه اللهجة الواثقة بالنفس والتي تعبر عن ندية وبراءة واحساس بطبيعية العلاقة بين الرجل والمرأة، ولهذا فهي لا تلجأ كثيرا للرموز توشح بها مشاعرها او تسقط عليها خفايا عالمها الأنثوي.

تتحدث وفاء وجدي ببساطة وبراءة عن عالم بسيط ومتواضع لا يحفل بالمغامرة ولا بتحطيم الاعراف والتقاليد وإنما تنسج لحنا للتوافق رغم إحساسها بالاغتراب ويوشك الحب أن يكون وطنا لهذه الشاعرة التي تكرس للغناء له معظم اشعارها ولهذا تصبح الغربة هي فراق الأحباب وهي غربة ذات ملمح انثوي حيث تقول في ديوانها ماذا تعني الغربة:

الغربة أن يفترق الأحباب وهم أحباب
ينتظرون ربيع الحب
يحلم كل حبيب بجني موسمه الخلاب
لكن ما جدوى أن نعرف ما تعنيه الغربة

ومصير أوديبوس
ينتظر وراء الهولة والأبواب
والاحساس بالعبث واللاجدوى احد ملامح تجربتها الشعرية منذ ديوانها الأول فهي تعيش حياتها عبر موجات تعلو وتهبط من الفشل والنجاح من الأمل واليأس من الازدهار والانطفاء، وكأن وعيها يشارك مشاعرها عدم القدرة على ضبط ايقاع الحياة في منظور متماسك تقول وفاء وجدي في قصيدة «نحن والجنون والعدم»:

سدى يضيع يومنا سدى
في البحث عن لآلىء البحار في الرمال
في بذر حبات القلوب في الصخور
وتنثني ندور
لنجمع الحصاد
سدى ندور
فيومنا قصير
ونحن لا نواصل المسير
وثوبنا يفوح بالعدم

إن الومضات الانثوية بعبيرها الفواح تلمح في دواوينها كاشارات لا تخطىء على وجود مركز لعاطفة رومانسية في قلب وفاء وجدي، وشعرها فهي تحدثنا عن الخفايا السافرة في قصيدة بهذا العنوان حيث تكشف عن غريزة المرأة التي لا تخطىء في فهم عاطفة الرجل فتقول:

هذا الذي تخفيه عني
لتثير في نفسي التلهف والتمني
هذا الذي تخفيه يبدو كالضحى
متألقا في مقلتيك أراه في نزق يغني
ويود إفصاحا ويأبى منك أن تكتمه
ويظل يدعوني عسى أن ارحمه

وتتبدى خصائص عالمها الشعري من الزاوية الفنية متجسدة في هذا الولع «بالقص الشعري» حيث تمثل القصيدة عندها حكاية تقترب في بنائها من القصة القصيرة ولكنها لا تحفل بالتركيز والتوتر لتتصاعد الى نهاية بل هي اقرب الى التخلص من ذلك التوتر عن طريق الاستطراد والتكرار والكشف عن كل ابعاد الموقف دون أن تظلل ذلك بالايحاء الذي يتطلبه الفن عامة والشعر خاصة وكأن الهدف من كتابة القصيدة ليس تجسيد الحالة الشعرية في كيان فني مشحون بالتوتر والانفعال والفاعلية وإنما الهدف هو نفي الحالة الشعرية ذاتها عن الكيان النفسي وبسطها بطريقة سهلة في كيان لغوي له إيقاع واضح، ولكنه غير مكثف الى الحد الذي يؤدي الى نقل الشحنة الى القارىء ولهذا تصعد التجربة الشعرية عند وفاء وجدي عقب الانتهاء من قراءتها الى الذهن لتأمل ما تبقى من حسرة او عظة او ندم من القصيدة ويجيء البناء الفني بسبب هذه الخاصية «خاصية الافضاء» اقرب الى النثر لأن طبيعة الشعر هي الايحاء. ويحاول الايقاع أن يبدد الاحساس بسيطرة النثر على القصائد كما تنتشر في عالمها صور حقيقية للطبيعة والطفولة.

وتغدو القصيدة اكثر عذوبة حين تكتوي الشاعرة بعذاب الاخفاق او حسرة الفراق، تقول في قصيدة «أمام المنحنى»:

ضاق الطريق بنا
فدعتنا نفترق
وأمام أعيننا يطل المنحنى
وخطى محبتنا التي كانت شموخا
واعتدادا ومنى
صارت ترنح بعد أن ضاق الطريق
والى مجاهل فرقة
أوحت لنا أعماقنا أن نستبق
ولكن هاجس التأمل ما يلبث أن يولد قلقا في أعماق الشاعرة وفاء وجدي في ديوانها الثاني «الرؤية من فوق الجرح» وتكتسي هذه المحاولة بثوب الحكمة المدعاة التي توشك أن تمزق الاهاب الشعري في بعض القصائد ولكنها تظل موقفا ينزع مرة الى المغامرة مثل قولها:

لا تتوقف
لا يجدي أن تتوقف
فأنا لا أنظر تحت الاقدام
وأنا في قمة نفسي الشامخة الذروة

لا أتسكع في ردهات الأيام
حين تلعثمت الخطوات بقدميك
وارتعش الصمت الثلجي بكفيك
ادركت بلا كلمات أن الهوة تبتلعك

غامت عيناي لهول المرأى
لكني لم أملك إلا أن أرثي لك
من يملك أجنحة لا يتهاوى
لكن التمثال الطيني
يحمل قدر سقوطه

حتى لو أن الصانع بجماليون

تشيع في معظم أشعار وفاء وجدي رؤية انسانية تتشح بمسحة أخلاقية ترتقي في بعض القصائد الى آفاق شفافة كما في ديوانها «الحرث في البحر» إن الحب والوطن والبراءة والطبيعة هي اركان التجربة لدى وفاء وجدي ويلعب الايقاع دورا أساسيا في إنارة الوجدان ولكن اضافتها الحقيقية في نطاقها كشاعرة وسط كوكبة من الشواعر العربيات تكمن في محاولة خلق نوع من الشعر الدرامي حيث يشيع الحس المسرحي المتمثل في تعدد الأصوات والحوار والحركة وهذه العناصر تتغلب على الحس الغنائي في بعض القصائد مثل قصيدة «محكمة الليل» وهي نموذج شعري فريد لقدرة الشاعرة على مسرحة التجربة الشعرية في القصيدة.

لقد غلبت على الشاعرة وفاء وجدي طوال قصائدها نزعة الاستطراد والافضاء ولكنها حاولت أن تجسد رؤيتها الشعرية ذات البعد الدرامي في عدد من القصائد يكفي ليكفل لها موقعا مرئيا على خريطة الشعر النسائي في مصر، وهي تمثل هذا الجيل من الشعراء الذي يقف على مشارف مرحلة جديدة لا تضيق فيها المرأة بوضعها كامرأة بل تحس بالفخر لذلك واضافة وفاء وجدي الشعرية لجيلها محسوسة لا من زاوية شاعريتها النسائية فقط بل كشاعرة تنتمي الى جيل الستينيات امتلكت أدواتها الفنية وحاولت ان تحلق بأجنحتها في فضاء أمل لم يلبث ان تهاوى وادركت مع ابناء جيلها من الشعراء ان جني الحصاد كان مزيدا من الجراح بسبب الحرث في البحر.

من عيون الشعر

قَبْلَ الفِرَاقِ

شِعْر: أمين نخلة

أُدْنُ مِنِّي، فَإِنَّنِي مُزْمِعُ البُعْدِ
إلى حَيْثُ لا تَدُقُّ القُلوبُ...
لِيَ عِشْرُونَ صَاحِبًا حَافِظِي الوُدِّ،
كِرَامًا، لكِنَّ أنتَ الحَبِيبُ!
فَإِذَا أَقْبَلَ الرَّبِيعُ، وَوَافَى الوَرْدُ،
بَعْدِي، وَاسْتَرْسَلَ العَنْدَلِيبُ،
وَغَدَتْ بَيْنَنَا المَنَازِلُ، وَالأَحْيَاءُ،
والسَّهْلُ، وَالرُّبَى، وَالدُّرُوبُ،
فَابْكِنِي في مَلَاعِبِ الغُصْنِ، وَاذْكُرْنِي،
وَعَطِّفْ عَلَيَّ، إِنِّي غَرِيبُ!
أنَا ذِبْحُ الفِرَاقِ، بَلْ مَشْهَدُ الهَجْرِ،
وَخَدِّي نَدٍ، وَجُرْحِي رَطِيبُ.
وَبِوَادِي الصِّبَا عَرِيتُ مِنَ البُرْدِ،
وَعَهْدِي أنَّ الشَّبَابَ قَشِيبُ!

● معاني الكلمات:

● الرَّبوة (الرابية). ما ارتفع من الأرض (ج) الرُّبى.

كلماتٌ لَهَا صَدًى

هَذي أعَالي الرَّوابي
والدوحُ لا حسَّ فيه
والطيرُ بعدَ اصطخابٍ
يا نفسُ، انتِ وشيكًا

سَادتْ عَلَيْهَا السَّكينة
للريحِ، تَثني غصونَهْ
في الغَابِ، كَفَّ لحونَهْ
بمثلِ ذاكَ رهينة

غوته
ـ ألمانيا

للأحداث وجوه

أمين الجميل
المهمات الصعبة والأحلام المستحيلة

وصل الرئيس اللبناني امين الجميل الى صنعاء التي منها سينطلق الى الخرطوم بعد نجاته من القتل بواسطة قنبلة زرعت في طائرته لان العناية الالهية شاءت ان يستمر امين على قيد الحياة وان يستمر رئيسا للبنان في هذه الظروف التي يحتاج فيها هذا البلد للاستقرار ليلملم جروحه واوجاعه الغزيرة والكثيرة والعميقة.

وكثيرة هي الحوادث التي نجا منها امين الجميل منها حادثة عين الرمانة في ١٣ ابريل (نيسان) علم ١٩٧٥ ومحاولتا اغتياله مع والده في ١٣ مايو (ايار) و ٦ يونيو (حزيران) ١٩٧٩ تم محاولة اغتياله في محلة المطيلب على طريق بكفيا عام ١٩٨٢ وكذلك يتذكر اللبنانيون كيف نجا امين الجميل من الصاروخ الذي قصف قصر بعبدا قبل ان يعقد قمة مع الرئيس السوري حافظ الاسد وكذا نجاته من القنبلة التي ضربت منزل احد اصدقائه بعد خروجه منه بثوان معدودات وغير ذلك من محاولات الاغتيال الاخرى.

رغم محاولات الاغتيال، فان الرئيس اللبناني يمضي في حياته وخططه وبرامجه بشكل اعتيادي وكان شيئا لم يحدث. لم تثنه محاولة الاغتيال الاخيرة عن زيارة صنعاء وتلبية دعوة رئيسها العقيد علي عبد الله صالح كما لم يثنه صاروخ بعبدا عن الاجتماع بالرئيس السوري حافظ الاسد لان الشيخ امين يؤمن كل الايمان بانه لا مفر من قضاء الله متى حل فهو لا راد لقضائه.

هناك حكايات اخرى يرددها بعض المطلعين على حياة امين الجميل ويقولون ان اسمه وبروزه اقترنا بالموت كثيرا ويعرضون بعض الامثلة، مثلا:

● حين توفي خاله موريس الجميل اصبح الشيخ امين نائب المتن الاعلى بدلا منه.

● حين مات اخوه الرئيس بشير الجميل نتيجة تفجير قصر حزب الكتائب في الاشرفية، اصبح الشيخ امين رئيسا للجمهورية اللبنانية.

ومثل هذه الحكايات عن الرئيس اللبناني تجعلنا نتفكر في شيء غير عادي يكتنف حياته. وان كان لم يتمكن من ان ينقذ لبنان من جراحه خلال السنوات الست التي امضاها في الرئاسة.

كما قلنا .. لم تثنه محاولات الاغتيال عن متابعة حياته ومسؤولياته بشكل عادي. وهو لايزال ذا مواقف هادئة ومعتدلة تنم عن روح واقعية ومسؤولة. وهو يعلم كل العلم انه يحكم «مخزن بارود» حسب تعبيره.

نعم.. لبنان «مخزن بارود» والقتل فيه من الامور الاعتيادية اليومية رغم ان لبنان كان دائما رمز الدعة والسلامة والمحبة.

ويقول امين الجميل انه يؤمن بانتماء لبنان العربي وان حل ازمة لبنان لا يمكن ان ياتي من خارج الاطار العربي وانه يدرك ادراكا تاما موقع لبنان في محيطه كما يؤمن بان حكم لبنان يقوم على تحقيق المصالحة بين المسيحيين والمسلمين في مناخ ديمقراطي، وليس بالحلول المستوردة من الخارج. وهو يردد دائما انه يخشى ان يكون اللبنانيون قد فقدوا روح التسامح ومزية الاعتدال وارادة التفاهم بعد سنوات الاقتتال الطويلة، كما يخاف الا يعرف مواطنوه بعد اليوم ان يدافعوا عما يتميز به بلدهم من قيم انسانية وحضارية، وان تكون قلوبهم قد جفت وتيبست.

ان تعلق الرئيس امين الجميل اكيد بلبنان الذي عرفه واحبه وقد اظهر قوة معنوية نادرة بمحافظته على الامل بالمستقبل، ورغم انه يصعب الحكم على رجل قذفه القدر في اعصار يهدد بتدمير بلاده، فانه يبدو متماسكا .. هادئا .. واثقا من ان لبنان سيتجاوز محنته واوجاعه.

* * *

والشيخ امين الجميل هو اكبر ابناء الزعيم الكتائبي الراحل بيار الجميل. ولد في بكفيا علم ١٩٤٢ وتخرج في جامعة القديس يوسف في بيروت محاميا واصبح عضو البرلمان اللبناني في علم ١٩٧٠ ورئيسا للجمهورية اللبنانية في سبتمبر (ايلول) علم ١٩٨٢م. وهو متزوج من السيدة جويس تيان المعروفة بنشاطاتها الاجتماعية والانسانية.

والرئيس اللبناني هو مؤسس «بيت المستقبل» وصاحب مؤسسة الجميل التعليمية ومؤسس جريدة لو ريفاي باللغة الفرنسية وهو عضو في حزب الكتائب اللبناني.

وكان رئيسا لاقليم المتن الشمالي ومعارضا عنيدا لتصرفات «القوات اللبنانية» التي كان يتزعمها شقيقه بشير قبل ان يصبح رئيسا للجمهورية وكثيرا ما اصطدم مع شقيقه بسبب انتقاده لسياسته المتطرفة.

مفكرة الاثنين

طلحة جبريل

تقرا او تسمع احيانا كلاما فلا تدري اين تذهب بغيظك! الاشياء واضحة وضوح الشمس، ورغم ذلك تجد من يقول لك اقنعني بانها الشمس.

الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة، وبعد ٢١ عاما من القهر والاحتلال، وبعد ان تملكه الاحباط واليأس من مشاريع الحلول والتسويات، انتفض بحثا عن حل جذري لمشكلته، وحل مشكلته يكمن في انهاء الاحتلال.. فقط لا غير. هل هذه المسالة تستعصي على الفهم؟

ورغم ذلك تسمع او تقرا تعابير حلزونية من شاكلة «نحن ندرس الامر بدقة، ونعتقد ان هناك مجالا للتقدم باقتراحات وافكار جديدة، قد تساهم في خلق انفراج يخفف من توتر الاوضاع». نعم هكذا استدارة كاملة حول القضية.

او تسمع او تقرا مثلا «ان التطورات الاخيرة في الاراضي المحتلة لا بد ان تفرز ديناميكية جديدة لاستنباط اليات اكثر فعالية تساهم وتبلور توجهات عقلانية، لايجاد حلول عاجلة للمشاكل التي ادت الى اندلاع اعمال العنف التي يذهب ضحيتها بعض الابرياء. ونحن اذ نؤكد مجددا على الثوابت في سياستنا تجاه الاوضاع المتفجرة في المنطقة، سنعمل مع المجتمع الدولي لاستنباط اقتراحات مقبولة من اطراف النزاع».

بل ان الامر يتحول احيانا الى ازدراء للعقول «لقد قررنا ايفاد مبعوث خاص للمنطقة لمتابعة تطورات الاحداث عن كثب واللقاء باطراف النزاع والوقوف على افكارها ومشاريعها، حتى يمكن صياغة تصورات اكثر جدية، تستند الى المشروعية الدولية، والقرارات ذات الاهمية وخاصة القرار ٢٤٢ و ٣٣٨ وتوابعهما من قرارات اخرى!

المسالة اذن، تماثل من يقول لك بان اقرب طريق يقود الى الصين هو المرور عبر زائير، انطلاقا من بوركينا فاسو!

ربما يقولون ان الظروف الدولية، ودقة المرحلة، تتطلب صياغات فضفاضة للافكار والمواقف، حتى يمكن ضمان الجدية والنزاهة المطلوبة! يا سلام!

والواقع نحن معشر الصحفيين لا نجد صعوبة في نقل هذه الخطرفات والفذلكات، فقد عودتنا المهنة اقتباس الاشياء غير المفيدة ومازلت اذكر ما قاله لنا احد وزراء الخارجية بعد خروجه من اجتماع مع احد المسؤولين، حين سالناه حول ما دار في اللقاء فاجاب: «انتم تعرفون جيدا التعبير اياه»، «لقد بحثنا القضايا ذات الاهتمام المشترك» ونقطة على السطر!

في مثل هذا اليوم
الشرق الأوسط
١٩٧٩/٢/١٥

الشرق الأوسط
اتصالات عربية مكثفة تمهيداً لعقد قمة عاجلة
انفجار امني واسع في بيروت وجنوب لبنان
رسالة الى الفنان

● مؤتمر شعبي للاخوان المسلمين في القاهرة.
● عيدي امين يدعو مجلس الامن لبحث الوضع على الحدود مع تنزانيا.
● قوات موالية للشاه تستولي على محطة الاذاعة في تبريز.
● دورة استثنائية للمجلس الوطني الفلسطيني والاعلان عن حكومة فلسطيني.
● ديان يقول: ان اسرائيل لا تستطيع ان تتجاهل موقف او قضية منظمة التحرير الفلسطينية خلال المباحثات التي ستجري حول مشكلة اللاجئين الفلسطينيين بعد التوقيع على معاهدة السلام مع مصر.
● مصر تطلب اسلحة من امريكا بقيمة بليون دولار.

كتب

السلطان قابوس يؤلف موسوعة للأسماء العربية!

مسقط - رويتر: للوهلة الاولى قد يتبادر الى الذهن هذا السؤال ماذا يعني حشد ١٤٠,٠٠٠ اسم في سجل للاسماء العربية.

الحقيقة انها موسوعة ضخمة من بنات افكار السلطان قابوس بن سعيد، سلطان عمان. ستصدر علم ١٩٩٠ تتكون من اربعة مجلدات تضم اسماء الاشخاص الشائعة في العالم العربي ودلالتها من الناحية الدينية والتاريخية والاجتماعية.

ولكن الباحثين بدأوا فعلا في جمع معلومات وتسجيلها في الكمبيوتر. فمثلا اكتشفوا ان ٩٥ في المئة من العرب يحملون اكثر الاسماء شيوعا في اللغة العربية وعددها ١٥,٠٠٠ اسم رغم ان هذه الاسماء لا تزيد عن ١١ في المئة من مجموع الاسماء العربية.

وقد اجتمع هذا الاسبوع السلطان قابوس مع اللجنة الاستشارية التي عينها برئاسة مستشاره الخاص للتخطيط الاقتصادي محمد الزبير وناقش معهم ما تم انجازه من هذه الموسوعة التي تعد الاولى من نوعها في العالم العربي.

لماذا هذا الكتاب؟

وشرح الزبير كيف فكر السلطان في المشروع فقال «لاحظ صاحب الجلالة انه لا يوجد كتاب بالذات في المكتبة العربية يشد انتباهه ... بحث عن هذا الكتاب مرة بعد مرة واخيرا فكر، ماذا يمنع من اصدار مثل هذا الكتاب».

ولذلك كلف الزبير في عام ١٩٨٥ بتسجيل وتحليل اسماء الاشخاص من عمان شرقا الى المغرب غربا. ومنح الزبير وفريق العمل الذي يراسه مهلة خمسة اعوام لاتمام المشروع.

وشرح الزبير طريقة العمل في المشروع فقال: اخذنا عينات تمثل نسبة اثنين في المئة تقريبا من سكان ١٢ دولة عربية وكانت الحصيلة في حدود ٧,٥ مليون اسم.

ومن الشائع في العالم العربي ان يحمل الشخص اسما ثلاثيا وضمت العينات ٢,٥ مليون شخص من هذه الفئة في سلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية والكويت والبحرين وقطر واليمن الشمالية ومصر والعراق والمغرب وتونس والاردن.

وقد تم تجميع هذه الاسماء من دليل الهاتف وسجلات المستشفيات والمدارس والجيش ووجد ان ١٤٠,٠٠٠ منها اسماء متشابهة.

وبعد تجميع العينات يبدأ العمل الاكاديمي الحقيقي في المشروع الذي يحمل اسم «مكتبة السلطان قابوس لدراسة الاسماء العربية» وذلك بالبحث في مصدر الاسماء ومغزاها ومدى انتشارها في العالم العربي.

المصادر

وتضم مصادر البحث لهذا المشروع العملاق مؤرخين وعلماء في اللغة العربية من مصر وسلطنة عمان بالاضافة الى مراجع حديثة وقديمة.

وقال الزبير: اولا نبحث ما اذا كان الاسم عربي الاصل ام لا ثم هل هو اسلامي واين ينتشر على نطاق واسع واين لا يشيع. هدفنا اخراج مرجع عن الاسماء من ناحية المعنى والدين والتاريخ والدلالة الاجتماعية ولماذا تستخدم واين.

٤٠,٠٠٠ اسم

وستضم الموسوعة عند صدورها عام ١٩٩٠ اربعة مجلدات رئيسية وستة جزئية.

ومن المجلدات الرئيسية اثنان يضمان معلومات عن ١٥,٠٠٠ اسم تعتبر من اكثر الاسماء شيوعا والمجلدان الاخران يسجلان ١٢٥,٠٠٠ اسم منتشرة الان في العالم العربي.

وقال الزبير انه سيصدر مع الموسوعة مجلد منفصل عنوانه «مشاهير عمان» يضم معلومات عن الشخصيات العمانية البارزة خلال الالف عام الماضية ولكنه لن يحتوي على اسماء لشخصيات على قيد الحياة لتجنب اي جدل.

وعن المشاهير تم بالفعل تخزين ١٠٣٠ اسما في الكمبيوتر في انتظار معلومات كافية عن هذه الشخصيات وستضم القائمة ١٥٠ اسما اخر يجرى انتقاؤها حاليا من كتب التاريخ.

واكد الزبير على ان اسمه الاول محمد اكثر الاسماء ذيوعا في العالم العربي يليه احمد وعبد الله وعلي.

● السلطان قابوس بن سعيد

عالم الشرق الأوسط

بلا حدود
الأم الفائزة - والجائزة

عندما كتبت عن الطفل الايرلندي المعاق كريستوفر نولان في العام الماضي ومواهبه الأدبية المتفتحة في الشعر والنثر والرواية كرست اهتمامي على والدته السيدة برناديت بعد ان قرات عنها ثم اجريت معها حديثا خاصاً نشرته هنا في حينه على حلقتين.

واستندت الى اراء الكتاب والنقاد البريطانيين في تقييم اعماله. وقرأت قصة حياته كما كتبها براسه - فعليا - واقتنعت بأن أديباً جديداً عبقرياً قد ولد في الربع الأخير من القرن العشرين.

ولعل قراء هذه الجريدة قد اطلعوا فيما بعد على اخبار نولان منها انه نال «ويتبريد» أشهر جائزة ادبية ممكن ان يفوز بها كاتب بالانكليزية في بريطانيا. ولا تضاهيها روعة الا «بوكر» المماثلة. وهي أشبه بجائزة بوليتزر الامريكية التي تمنح للروائيين والمسرحيين والصحفيين. وإذا فاز صحفي أو جريدته بها اعتبرها أعلى شهادة تقدير ممكنة لنشاطه ومجهود جريدته.

إلا أن نولان كان شيئاً آخر تماماً فقد ولد معاقاً لا يتحرك ولا يتكلم ولا يبلع ولا يستطيع استخدام قدميه ويديه. ولذلك فهو لا يكتب. وكان مقدراً له أن يقضي بقية عمره في معاهد المعاقين أو مرمياً في احد اركان البيت او الملجأ لو لم تكن امه برناديت.

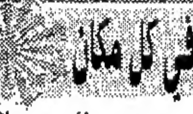
اقنعت والده ببيع البيت والمزرعة في الريف والانتقال الى العاصمة الايرلندية دبلن لتعليم نولان. ودربته على القراءة والاستماع. ثم اقتنت له آلة كاتبة تعمل بالكمبيوتر يستطيع نولان ان يحفر منها كلمات باستخدام قلم مثبت في رأسه يستغرق عدة دقائق ليسجل كلمة واحدة او صفحة واحدة في اليوم كله من الفجر حتى الثامنة مساء.

ولما كان في الخامسة عشرة ألف اولى قصائده وعرضتها أمه التي وقفت بجانبه وخلفه تسنده في كل حين، على احدى الصحف التي تلقفتها ونشرتها. واهتمت جريدة «سنداي تايمس» الشهيرة بها وطلبت من احد نقادها تقييمها. وكان الكاتب الشهير جون كاري هو نفس الرجل بعد ذلك الذي كتب مقدمة السير الذاتية لنولان والتي نشرت بعنوان «تحت عيون الساعة». وقال: ان الكتاب الضئيل حجماً بالنسبة للكتب المماثلة سيدخل تاريخ الأدب الانكليزي من اوسع ابوابه لأنه نابع من اعماق المعاقين المحطمين في اي مكان في العالم.

واستند كاري وكبار الاساتذة الذين اجمعوا على منح نولان جائزة «ويتبريد» للأدب الرفيع، الى اسلوب نولان واختياراته العجيبة والجديدة بل وابتكاراته للكلمات الانكليزية لوصف ما يشاء. ومن تلك مراقبته لأمه وهي تحضر ديكاً رومياً لعشاء عيد الميلاد التقليدي. فظل يرقبها من عربته المشدود اليها دائماً ويسجل في ذهنه كل حركة يراها تقوم بها من رموشها الى يديها. كذلك راقب احد العمال الذين ينظفون النوافذ العليا للبيوت وأحد الزوار الامريكيين لبيته وأدرجهم في كتابه. وفي احدى لحظات اليأس والاكتئاب راح بطل القصة - وقد كتبها بلسان شخص آخر - يناقش بؤسه وأسبابه ويتأرجح بين الاستسلام لارادة خالقه والثورة عليها. وطلب من أمه دفعه الى كنيسة مجاورة - فهو كاثوليكي ملتزم - وبعد زيارته سجل حواراً خالداً اعاده في النهاية الى إيمانه القاطع ورضاه مما كتب عليه.

كان من البديهي ان تحضر أمه برناديت حفل تكريمه وتسليمه أعلى جائزة أدبية في بلاده. وبينما اجتذب نولان المطروح على أرض عربته أنظار الاعجاب والاشفاق، فازت برناديت بأعلى جوائز الأمومة - خلق العبقرية من الاعاقة وتحويل اليأس الى أمل والشلل الى شلال فكري والصمم الى بلاغة. وجعلت من الجبهة بديلاً لعشر اصابع قادرة على نحت أدب جديد. ورأيي أن برناديت هي الفائزة ونولان هو الجائزة - جائزتها.

فاروق لقمان



في كل مكان

● محمد طاهر جيلاني، وزير الاشغال والاسكان السوداني والذي يزور المملكة العربية السعودية هذه الايام لحضور مؤتمر الطرق الدولي سيعقد لقاء مع الجالية السودانية بدار السفارة بالرياض وذلك مساء يوم غد.

* * *

● المهندس هاني الدباغ باشر عمله في جدة بعد ان قضى اجازة خاصة في جنيف.

* * *

● البروفيسور دكتور بيتر باردوسن كبير جراحي القلب والاوعية الدموية بجامعة اخن بالمانيا الغربية يصل على رأس فريق طبي متكامل في زيارة عمل بمستشفى الدكتور سليمان فقيه لاجراء عمليات قلب مفتوح لبعض المرضى.

* * *

● ميتشو موري، مدير عام آسيا والشرق الاوسط بشركة ميتسو شيتا مصنعة اجهزة ناشيونال يصل السعودية يوم الثلاثاء القادم بدعوة خاصة من الشيخ محمد امين دهلوي رئيس شركة الدهلوي وكلاء ناشيونال بالمملكة، وتأتي الزيارة في اطار بحث سبل توطيد علاقات التعاون المشترك بين الجانبين.

* * *

● حسن باتريق، رجل الاعمال السعودي، غادر جدة الى اوروبا في رحلة عمل تستغرق عدة ايام.



والسياسيون الامريكيون يحتفلون كذلك بيوم الحب، فقد انتهز السناتور بول سايمون، المرشح للرئاسة في الولايات المتحدة الاحتفال بيوم الحب وقام بزيارة مفاجئة لاحد النوادي في مدينة سالم في ولاية نيوهامبشاير ويبدو في الصورة وهو يصافح منظمة الحفلة.

● ضمن البرنامج الثقافي لجامعة الملك فيصل بالمنطقة الشرقية يلقي الدكتور يوسف القرضاوي عميد كلية الشريعة بجامعة قطر والعالم الاسلامي المعروف محاضرة حول الاسلام والحضارة المعاصرة وذلك مساء اليوم بفرع الجامعة بالدمام.

كما يلقي غدا بالاحساء في فرع الجامعة ايضا محاضرة حول نفس الموضوع. وتأتي زيارة القرضاوي للجامعة بدعوة من الدكتور محمد سعيد القحطاني مدير جامعة الملك فيصل بالمنطقة الشرقية.

عبد الوهاب يطالب بزيادة الأداء العلني للاعمال الفنية



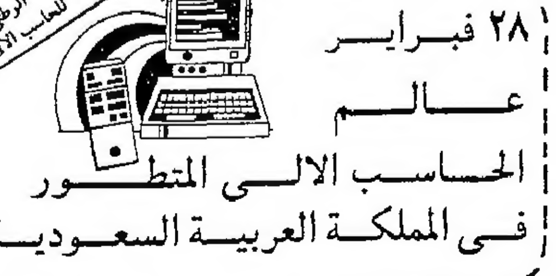

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
ارسل الموسيقار محمد عبد الوهاب، بصفته رئيسا لجمعية المؤلفين والملحنين، خطابا الى حسين عنان رئيس اتحاد الاذاعة والتلفزيون المصري يطالبه بزيادة قيمة الاداء العلني الذي يدفعه الاتحاد سنويا مقابل اذاعة وعرض الموسيقى والاغاني.

كان قد تم الاتفاق منذ عام ١٩٨٠ على ان يدفع الاتحاد مبلغ ٥٠ الف جنيه سنويا على ان يتم اعادة النظر في قيمة هذا المبلغ عام ١٩٨٢ لكن الاتحاد لم يقم برفع قيمة الاداء العلني برغم زيادة عدد ساعات الارسال في التليفزيون وانشاء اكثر من اذاعة اقليمية جديدة!

يطالب عبد الوهاب بمضاعفة الاداء العلني خمس مرات اي ان يصبح ٢٥٠ الف جنيه.









نساء مناضلات

● كيت بافري احدى بطلات المسلسل التلفزيوني البريطاني «تمنوا لنا التوفيق» الذي بدأ عرضه منذ مدة . وقد اعلنت كيت انها مرتاحة لنجاح هذا المسلسل ولتجاوب المشاهدين مع الاحداث المتلاحقة التي تروي نضال المقاومة الفرنسية ضد الاحتلال الالماني واشتراك ثلاث فتيات بريطانيات في المقاومة .



لندن تحترق !

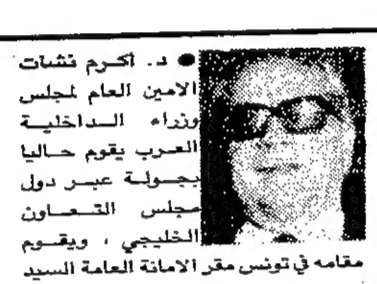
● هذا ليس خبرا انما هو اسم البرنامج التلفزيوني الذي سيبدأ عرضه في ٢٠ فبراير (شباط) الجاري وهو يروي بعض جوانب حياة رجال الاطفاء البريطانيين الخاصة . وفي الصورة تبدو كاثرين ووجرز احدى بطلات المسلسل .

سيدة المفاجآت !

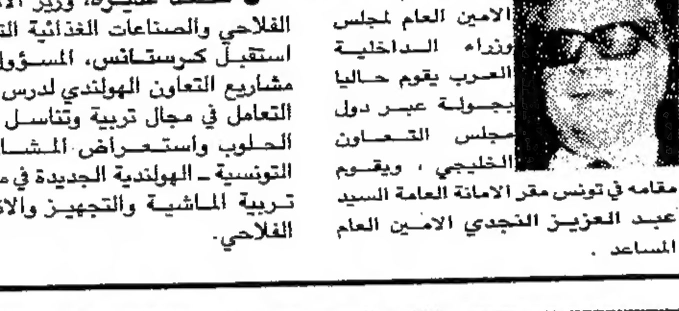
● مساء كل يوم احد تطل سيلا بلاك على مشاهدي التلفزيون في قناة الاي تي في وفي جعبتها العديد من المفاجآت التي تدخل السعادة الى قلوب الناس . وقد فازت سيلا حديثا بجائزة افضل مقدمة برامج للتسلية .



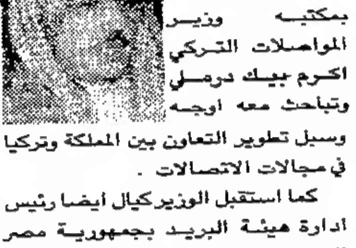
● غالب علي جميل، السفير اليمني في السعودية وصل الى جدة مرافقا السيد محمد الخادم الوجيه وزير الاقتصاد والتجارة بعد اشتراكهما في مؤتمر التنسيق السعودي اليمني، وسيقوم السفير غالب بزيارة عدد من رجال الاعمال والاعلام خلال زيارته لجدة التي تستغرق اسبوعا.



● د. اكرم نشات الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب يقوم حاليا بجولة عبر دول مجلس التعاون الخليجي ، ويقوم مقامه في تونس مقر الامانة العامة السيد عبد العزيز التجدي الامين العام المساعد .



● محمد غديرة، وزير الانتاج الفلاحي والصناعات الغذائية التونسي استقبل كرستانس، المسؤول عن مشاريع التعاون الهولندي لدرس سبل التعامل في مجال تربية وتناسل البقر الحلوب واستعراض المشاريع التونسية - الهولندية الجديدة في ميدان تربية الماشية والتجهيز والانتاج الفلاحي.



● الدكتور علوي درويش كيال ، استقبل امس الاحد بمكتبه وزير المواصلات التركي اكرم بيك درملي وتباحث معه اوجه وسبل تطوير التعاون بين المملكة وتركيا في مجالات الاتصالات .

كما استقبل الوزير كيال ايضا رئيس ادارة هيئة البريد بجمهورية مصر العربية الذي يزور المملكة حاليا وبحث معه عددا من الموضوعات حول التعاون في مجال البريد بين البلدين .

ومن ناحية ثانية يعقد مدير عام البريد بالمملكة ومصر مؤتمرا صحفيا مشتركا بمديرية البريد اليوم بالرياض .

* * *

● برجس حمود البرجس ، رئيس اتحاد وكالات الانباء العربية ورئيس مجلس ادارة وكالة الانباء الكويتية (كونا) ومديرها العام يصل الى لندن اليوم في اطار جولته الاوروبية الحالية بهدف شرح ابعاد الانتفاضة الشعبية الفلسطينية لوسائل الاعلام ووكالات الانباء الاجنبية .

وسيجتمع السيد البرجس مع عدد من المسؤولين البريطانيين كما يزور عددا من المؤسسات الصحفية والاعلامية ، وسيلتقي ايضا مع ديفيد واتكنز رئيس مجلس التفاهم العربي البريطاني (كابو) . وكان السيد البرجس قد زار قبل ذلك جنيف وفيينا والتقى في العاصمتين مع عدد من ممثلي الصليب الاحمر الدولي ولجنة حقوق الانسان وممثلي وكالة غوث وتشغيل اللاجئين (اونروا) وبحث معهم تطورات الاوضاع في الارض المحتلة وضرورة اتخاذ الاجراءات اللازمة للضغط على اسرائيل لوقف ممارساتها الارهابية هناك ، والعمل على احترام حقوق الانسان الفلسطيني وايصال مواد الاغاثة للسكان في المخيمات .

ويرافق الاستاذ البرجس في هذه الجولة الدكتور فريد ايار ، الامين العام لاتحاد وكالات الانباء العربية .

* * *

● هنري لورانس وروبار السباو ، المؤرخان الفرنسيان قدما الى تونس لالقاء محاضرتين على منبر مركز الدراسات التونسية المغربية الاولى بعنوان «اي تفكير في الثورة الفرنسية والاسلام» والثانية «الكونية والوطنية» .



زواج على الطريقة الصينية !

● عروسان صينيان يتبادلان التحية على الطريقة الصينية وذلك بعد الاحتفال بزفافهما امس في مدينة بكين مع مجموعة كبيرة من العرسان . الاحتفال الجماعي جرى في مناسبة بدء السنة الصينية الجديدة الذي صادف مع يوم الحب (فالنتاين داي) عند الاوروبيين .

عرب وعجم

● تحت رعاية الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ، ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي ، يفتتح الشيخ ناصر محمد الاحمد ، وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ، المؤتمر التعاوني العربي العلمي الثاني وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح اليوم في فندق كويت ريجنسي بالاس ومن المقرر ان يستمر المؤتمر حتى ٢٠ فبراير (شباط) الجاري .

* * *

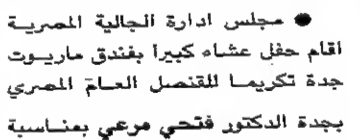
● يشارك مصمم الازياء السعودي عدنان اكبر في مهرجان عمان الكبير الذي سيقام بالمملكة الاردنية في شهر مارس (آذار) المقبل ، وذلك بعرض ازياء لآخر اعماله . كما سيقدم احدث صيحاته التي توضح خطوط الموضة للعام القادم ويميل معظمها الى البساطة .

ويشارك في هذا المهرجان فريق تابع لهيئة (سي.تي.ايه) العالمية ، ويضم كبار الفنانين في مجال تصفيف الشعر ، اضافة الى فريق اردني يضم نخبة مختارة من نقابة اصحاب صالونات التجميل . الى جانب اشتراك مركز التجميل في العاصمة عمان .

ومن المقرر ان يرصد ريع المهرجان لصالح قرية الاطفال الاردنية (اس.او.اس) التابعة لمؤسسة نور الحسين .

● مجلس ادارة الجالية المصرية اقام حفل عشاء كبيرا بفندق ماريوت جدة تكريما للقنصل العام المصري بجدة الدكتور فتحي مرعي بمناسبة تعيينه قنصلا عاما لجمهورية مصر العربية بجدة اثر عودة العلاقات السعودية المصرية .

وقد القى احمد فراج امين عام اتحاد منظمة الاذاعات الاسلامية كلمة في الحفل الذي حضره اعضاء الجالية المصرية ورجال الصحافة والاعلام ، رحب فيها بالقنصل العام واشاد بقوة الروابط الازلية فيما بين الشعبين السعودي والمصري متمنيا لهما الرخاء والازدهار .



مواليد

● المهندس عصام عبد الله باغفار وحرمه الدكتورة سهيلة عبد الوهاب المنصوري رزقا بمولودة سمياها (لمى) .

***

● عبد العظيم محمد عثمان ، من منسوبي شركة (تهامة) للاعلان بجدة رزق والسيدة حرمه بمولود سمياه (حاتم) .

* * *

● الزميل عبد اللطيف عمران، نائب مدير مكتب الشركة السعودية للأبحاث والتسويق بالرياض، رزق وحرمه بمولودة سمياها اسراء، فرحت لها الأسرة، وشقيقتها آلاء، وتمت الولادة بمستشفى اليمامة بالرياض.

***

● عبد الله احمد عبد الله الموظف بشركة زهران الفنية بأبها رزق وحرمه بمولودة سمياها فاطمة.

* * *

● المهندس اسامة محمد حسن يوسف، مدير الادارة الهندسية بالادارة العامة للبنك الاهلي بجدة رزق وحرمه بمولودة سمياها (امينة).

● القاضي التونسي السيد حسن العشاش اقيم على شرفه حفل تكريم في قصر العدالة بسوسة بمناسبة حصوله على المعاش بعد عهد طويل من البذل والعطاء في مجال القضاء ، وكان مسك الختام فيه توليه رئاسة الدائرة الجنائية في مدينة سوسة .

وقد حضر حفل التكريم نخبة من رجال القضاء .

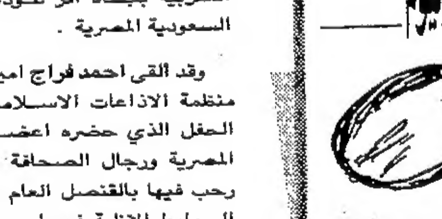
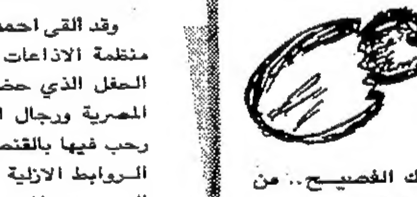
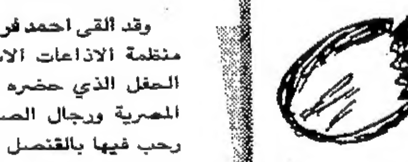
* * *

● فرج الشايب ، الرئيس المدير العام لوكالة تونس افريقيا للانباء سافر الى باريس للالتقاء بمسؤولين في قطاع الاعلام في فرنسا وكذلك في اليونسكو .



مثل اليوم

الديك الفصيح .. من البيضة يصيح



وفيات

عبد الله الكلابي

● انتقل الى رحمة الله تعالى اول من امس ، الشيخ عبدالله الكلابي والد السيد عيد الكلابي مساعد نائب مدير عام الخطوط الجوية السعودية بمنطقة الرياض بعد معاناة مع المرض .

رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان .

محمد عمار محمد تيسير كاملة

● انتقل الى رحمته تعالى الشاب محمد عمار ابن السيد محمد تيسير كاملة عن ١٧ عاما إثر عملية جراحية في القلب في احد مستشفيات لندن.

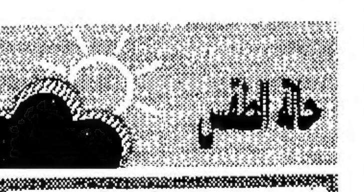
وسيشيع جثمان الفقيد من مسجد المركز الثقافي الاسلامي في «ريجنت بارك» بعد صلاة يوم الجمعة المقبل ويوارى الثرى في المدافن الاسلامية.

عبود الجدعان الهفل

● انتقل الى رحمة الله تعالى يوم السبت الماضي بدير الزور السورية الشيخ عبود الجدعان الهفل شيخ عشائر العقيدات بسورية وعضو مجلس الشعب السوري في منطقة الفرات. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان.





حالة الطقس

	الصغرى الكبرى		
مكة المكرمة	٣٢	١٨	صحو
المدينة المنورة	٣٤	١٢	صحو
الرياض	٢١	١١	غائم
جدة	٣٠	١٨	صحو
الظهران	٢٤	٩	غائم
ابها	١٨	١١	غائم
الطائف	٢٢	١١	غائم
البحرين	٢٣	١٥	صحو
القاهرة	١٩	١٤	صحو
بيروت	١٥	١٠	غائم
الجزائر	١٨	١١	غائم
تونس	١٨	١١	غائم
الرباط	١٧	١٠	غائم
امستردام	٥	٣	ممطر
اثينا	١٥	٩	غائم
برلين	٧	٣	صحو
بروكسل	٥	١-	غائم
كوبنهاجن	٧	١	غائم
دبلن	٤	٣	ممطر
فرانكفورت	٥	صفر	ممطر
جنيف	٧	صفر	ممطر
هلسنكي	١	صفر	غائم
هونج كونج	١٩	١٤	صحو
جاكرتا	٣٠	٢٤	ممطر
كوالالمبور	٣٣	٢٤	ممطر
لشبونة	١٦	٩	غائم
لندن	١٠	٥	غائم
مدريد	١٤	١١	صحو
مونتريال	٧-	١٥-	صحو
موسكو	٢	١	غائم
نيودلهي	٣٠	١١	صحو
باريس	١١	٥	غائم
روما	١٤	١٠	صحو
استوكهولم	٢	صفر	مثلج
سيدني	٢٤	١٤	غائم
طوكيو	٩	١	صحو
فيينا	٩	٣	صحو

أبيض وأسود

«طلعت يا ما أحلى نورها» !

«مصائب قوم عند قوم فوائد» ! هكذا قلت لنفسي وانا اقرأ عن مصائب السويد واهل السويد هذا الشتاء . اهالي السويد يبكون على العلم الفائت . فقد كان شتاء ١٩٨٧ ابرد من شتاء هذا العلم بكثير .

ويحكى ان درجات الحرارة في الشتاء الماضي هبطت الى ٣٠ تحت الصفر . فتحركت قطاعات هامة من الاقتصاد السويدي والقوى العاملة لمواجهة الاحوال الجوية . بالطبع خرجت سيارات البلدية بشحنات من الملح وجرارات زاحفة لازالة الثلوج من الطرقات . واستعد اسطول كسارات الجليد للتحرك من بحر بلطيق نحو الشواطىء المتجمدة . وخرجت جموع العمال متدثرة بمعاطف مصنوعة من فراء الدببة وقلنسوات مغزولة من وبر حيوانات اخرى لتنظيف اسطح المباني وتسليك مواسير الصرف من كرات الجليد .

فقد خاف المسؤولون ان تسقط كرات جليدية فوق رؤوس المارة والابرياء . فاذا خر احدهم صريعا بفعل كرة طائشة لا يمر الحادث بهدوء . ففي تلك الحالة تتدخل شركات التامين . والسلك القضائي والصحف والراي العام واهل المصاب .

هذا العام لم تهبط درجة الحرارة الى الصفر الا نادرا . هذه الظاهرة حيرت الارصاد الجوية في كل مكان . وشهدت سماء ستوكهولم سحبا داكنة رطبة استمرت يوما بعد يوم . ومرت الايام والمدينة تئن تحت ثقل ظلام مشبع بابخرة مائية معلقة . هذا الدفء النسبي حال بين المدينة وبين سقوط كرات بيضاء خفيفة لينة تشبه القطن المندوف . باختصار لم تهبط الثلوج على ستوكهولم . ولم تظهر الشمس .

خلف جدران المنازل شعر البعض بارتياح لان تكاليف التدفئة انخفضت . وشعر البعض الآخر باسف لأن الاحوال الجوية حرمتهم من الصعود الى الجبال حيث يحلو التزلج على الجليد . غير ان ازمة هؤلاء كانت اخف بكثير من ازمة اصحاب المتاجر الكبرى . فقد كسدت تجارة الفراء والملابس الشتوية الثقيلة وادوات رياضة التزلج على الجليد . وانتشرت في المدينة اعلانات كثيرة عن تخفيضات هائلة في الاسعار لتنشيط حركة البيع والشراء .

وكادت الامور تستتب على هذا النحو الى ان وقع ما لم يكن في الحسبان . فقد ظهرت الشمس . اطلت برأسها الفاتن من وراء السحب لاول مرة هذا الشتاء . وبالطبع وجد النبأ العظيم طريقه الى مانشيتات الصحف السويدية الكبرى . غير ان هذا الحدث الفريد لم يستمر لاكثر من ٢٠ دقيقة . ولكنها كانت كافية لنشوء تساؤلات حائرة : هل كان ظهور الشمس ايذانا ببدء موسم الثلوج أم نهايته ؟ لا احد يعرف على وجه التحديد . لو كانت تلك هي الحقيقة لشعر تجار الفراء بانهم تسرعوا في البيع باسعار مخفضة وشعر اصحاب المعاطف بان تاخر الشتاء قد منحهم فرصة شرائية نادرة .

بينما يستعد سكان ستوكهولم لاستقبال الشمس يترقب سكان فيينا آثار الضجة الاعلامية الفاشلة التي اثارها الصهاينة حول كورت فالدهايم . في نفس الوقت يمني سكان بريطانيا انفسهم بغزوات تلفزيونية مسلية الى مجلس العموم . وينتظر اهالي نيويورك نتائج معركة حول انشاء ناطحة سحاب جديدة في مانهاتن . فقد انشا صاحب رأس المال عمارة من ٣١ طابقا بترخيص غير قانوني ووجد نفسه مطالبا بهدم ١٢ طابقا على نفقته الخاصة . فهل ينتصر القانون على سطوة الدولار ؟

هذه الاحداث الصغيرة خاضعة لمشيئة موزع الاقدار . في خضم هذه الاحداث شقت الارض زهرة صغيرة زعفرانية اللون تبحث عن الشمس والهواء وصاحت طفلة بفرح : «انظروا.. انه الربيع» .

عبست امها وقالت : «كفي عن هذه الثرثرة . انها مجرد زهرة طائشة . الشتاء لم ينته بعد . كيف ينتهي الشتاء قبل ان يبيع بابا كل بضاعته الشتوية» ؟

فوزية سلامة

اعلام

وكالة الانباء العراقية تصدر ملف :
«العراق احداث ١٩٨٧»

الكويت - كونا : صدر حديثا عن قسم الاخبار المحلية في وكالة الانباء العراقية ملف تحت عنوان «العراق احداث ١٩٨٧» تحدث عن جميع النشاطات والفعاليات التي شهدها عام ١٩٨٧ على الصعيد القيادي وفي كافة المجالات العراقية .

واحتوى الملف الذي جاء في ١٣٥ صفحة على ١١ بابا عن نشاطات الرئيس العراقي والفعاليات العسكرية للقوات المسلحة العراقية والتصنيع العسكري العراقي وقرارات مجلس قيادة الثورة والمؤتمرات العربية والدولية التي استضافها العراق وانجازات وزارة الثقافة والاعلام بالاضافة الى انجازات القطاع التجاري والابتكارات العلمية ونشاطات قطاع التربية والنقل والمواصلات والرياضة في عام ١٩٨٧ .

ويتحدث الباب الاول في هذا الملف عن نشاطات الرئيس العراقي صدام حسين في المجالات الرسمية والجماهيرية والحزبية وعلى النطاق الوطني والعربي والدولي على مدار اشهر عام ١٩٨٧ . فيما تحدث الباب الثاني عن الفعاليات العسكرية للقوات المسلحة العراقية ونشاطات القوات العراقية في جميع القطاعات ومواجهتها للهجمات الايرانية خلال هذا العام .

اما الباب الثالث فقد خصص للتصنيع العسكري العراقي حيث ان الاعلان عن بناء صناعة حربية وطنية متطورة في العراق كان من ابرز سمات عام ١٩٨٧ كما استعرض هذا الباب النجاح العراقي في ميدان التصنيع الحربي في ذلك العام فيما خصص الباب الرابع لاستعراض قرارات مجلس الثورة والتي جسدت بدورها ابعاد الثورة الادارية والاقتصادية التي قادها الرئيس صدام حسين .


صدام حسين

وفي الباب الخامس خصت المؤتمرات العربية والعالمية التي استضافها العراق على ارضه حيث شهد عام ١٩٨٧ انعقاد اكثر من ١٨ مؤتمرا وندوة علمية وثقافية وفكرية وسياسية ورياضية وعربية عكست المكانة التي يتمتع بها العراق كما يوضح هذا الباب ابرز الندوات والمؤتمرات التي احتضنتها بغداد وبقية المدن العراقية والتي من ابرزها مهرجان المربد الشعري ومهرجان بابل الدولي والندوة القومية لكتابة التاريخ .

اما انجازات وزارة الثقافة والاعلام العراقية فقد تضمنها الباب السادس الذي يتحدث بدوره عن الانشطة والفعاليات الثقافية والفنية التي انجزتها وزارة الثقافة والاعلام والدوائر التابعة لها فيما خصص الباب السابع لانجازات القطاع التجاري حيث اوضح انه في عام ١٩٨٧ حققت وزارة التجارة استقرارا سلعيا في مجال المواد الاستهلاكية الضرورية .

وفي الباب الثامن نقرأ ابرز ما سجله عام ١٩٨٧ من ابتكارات علمية وطبية وتكنلوجية جسدت قدرة الانسان العراقي على مواكبة مسيرة التنمية البناءة بالابداعات العلمية

وفي الباب العاشر نقرأ عن انجازات قطاع النقل والمواصلات والتي من ابرزها لهذا العام انجاز مشروعين عملاقين في مجال السكك الحديدية هما مشروع خط بغداد - القائم - عكاشات وخط كركوك - بيجي بالاضافة الى مشروعات الاتصالات الارضية والهاتفية والنقل البري والبحري والجوي الاخرى .

اما الباب الاخير فيتحدث عن الرياضة عام ١٩٨٧ وعن تصاعد النشاطات الرياضية في مختلف المجالات العربية والدولية .



بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)

London - Monday, 15 February 1988 - Front Page No.2 Vol. 10 No. 3366

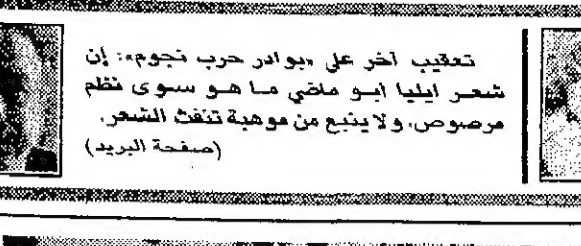
الاثنين ٢٧ جمادى الأخرة ١٤٠٨هـ - ١٥/٢/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٦٦

غداً

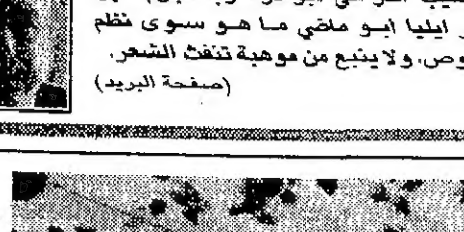
إن العرب لا يريدون من امريكا سنتا واحدا من خزينتها، بل يريدون مجرد العدل والحق لتكون علاقاتهم معها على احسن وجه. (صفحة الرأي)

دراسة هامة تكشف حقيقة الأوضاع السيئة السائدة في المناطق الاسلامية من الاتحاد السوفياتي. (صفحة الدين والتراث)

القصة الكاملة لضبط اخطر شبكة تهريب الهيروين إلى داخل مصر.. والتي كان احد اعضائها الانجليزية مورين باليتش. (صفحة التحقيقات)



تعقيب اخر على «بوادر حرب نجوم»: إن شعر ايليا ابو ماضي ما هو سوى نظم مرصوص، ولا ينبع من موهبة تنفث الشعر. (صفحة البريد)



● إلى اطفال الحجارة الذين ولدوا طيورا ابابيل جديدة. (صفحة الثقافة والأدب)

● بلا حدود: ماذا جرى لرئيس سنغافورة؟ (صفحة عالم الشرق الأوسط)



ندوة علمية في الرياض عن: دور الضحية في وقوع الجريمة

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ في الرياض، اعتبارا من اليوم (الاثنين) ولمدة ثلاثة ايام، ندوة عن ضحايا الاجرام، يعقدها المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب، وتناقش فيها عدة قضايا تتعلق بالجريمة وضحايا الاجرام، منها:

ضحايا الاجرام والفئات الاجتماعية المستهدفة للجريمة في الوطن العربي، ثم الانماط الاجرامية وضحاياها في الوطن العربي، وايضا دور الضحايا في تهيئة فرص ارتكاب الجريمة، وكذلك نظم العدالة الجنائية وضحايا الاجرام، ونظرة الشريعة الاسلامية إلى ضحايا الاجرام.

وتهدف هذه الندوة إلى دراسة ضحايا الاجرام من خلال ثلاثة محاور إساسية هي:

- المحور الأول يدور حول العلاقات التي يمكن أن تكشف عنها الدراسات العلمية بين سلوك وخصائص كل من المذنب والضحية.

- المحور الثاني يتوجه نحو غايات عملية ويدور حول تحديد الجهود التي ترمي إلى الاقلال من المخاطر التي ترتبط بعملية وقوع الناس ضحايا السلوك الاجرامي، وما تتضمنه هذه الجهود من محاولات للوقاية من الجريمة، ولتزايد فرص الكشف عن المذنبين وتقديمهم للعدالة.

- المحور الثالث يتركز حول دراسة بعض القضايا القانونية والاخلاقية لتحقيق مزيد من العدالة والدقة في تحديد المسؤولية الجنائية، وما يتضمنه هذا الأمر من محاولات لادخال تعديلات اساسية في بعض النظم القانونية ونظم الرعاية الاجتماعية.

ولقد ظهر الاهتمام بدراسة ضحايا الاجرام خلال المؤتمرات الدولية التي تنظمها الأمم المتحدة للوقاية من الجريمة ومعاملة المذنبين وكان اخرها المؤتمر الدولي السابع الذي عقد في ميلانو بايطاليا.

وإذا كان مجال الدراسة العلمية لضحايا الاجرام قد اتسع نطاقه، وتحددت معالمه على المستوى العالمي، فان الوطن العربي ينبغي أن يساير هذه التطورات الفكرية المعاصرة في هذا المجال. ولهذا كان من الضروري أن يدعو المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب إلى ندوة علمية لدراسة ضحايا الاجرام، وأن يدعو المتخصصين في هذا الموضوع لتبادل الراي والخبرات بالنسبة لكل ما يحويه هذا المجال العلمي من نظريات واتجاهات منهجية وافكار تطبيقية.

مع قهوة الصباح

زيارة لمكتبة فلان!

احب أن ارى الكتب.. ان تحيط بيّ.. ان اسمع عنها.. ان اقراها.. بضاعتي «كتبي» وكما قيل ان ثورة الفقراء هي المعرفة.. وانا فقير كان طريقي إلى العالم عبر الورق.. وعلى الورق.. وبالورق..

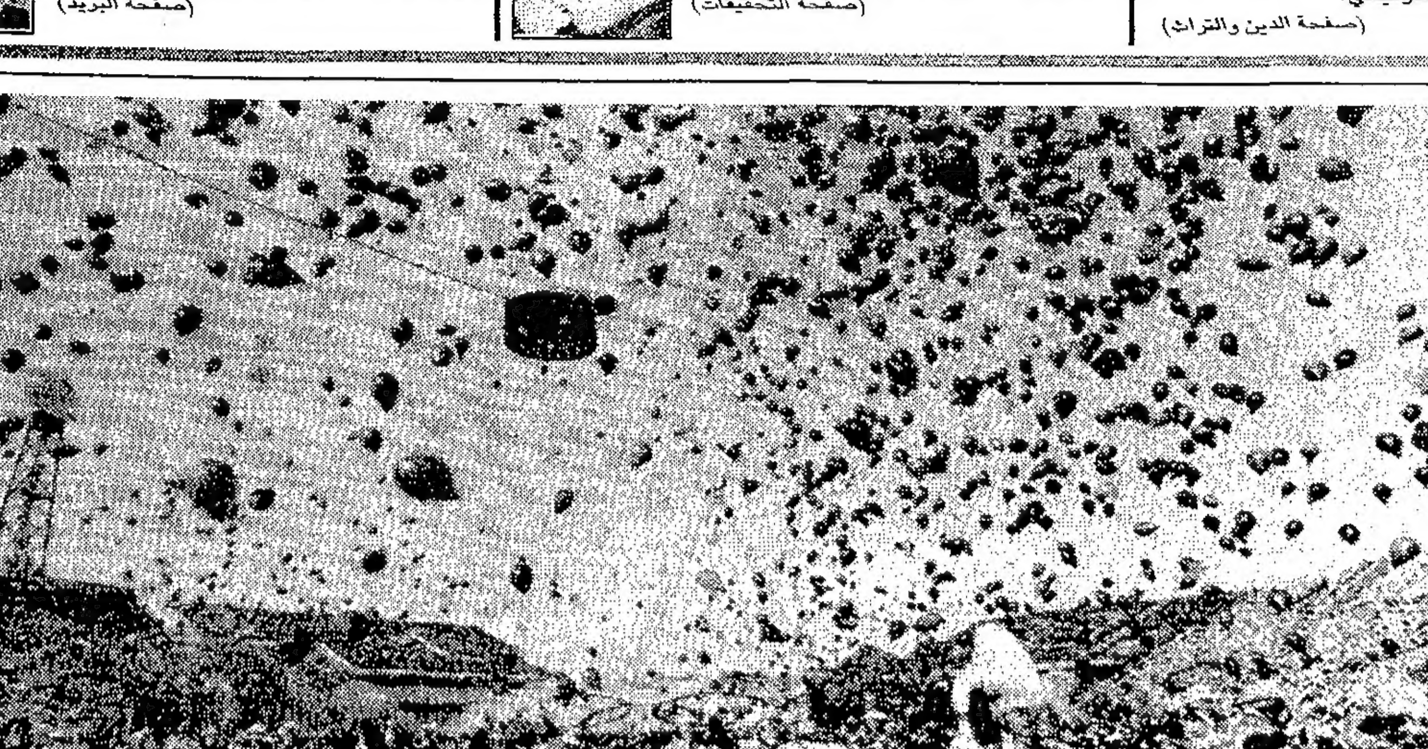
احب رائحة المطابع.. احب ان ارى كتابا جديدا.. وارى كيف استطاع «المخرج» تصميم غلاف الكتاب.. وكيف اختار القطع.. والبنط.. والخط.. وحجم العامود. انام وحولي الكتب.. واستيقظ عليها.. احيانا انام - فعليا - على كتاب مفتوح دون ان ادري.. وفي الصباح اكتشف انني ثنيت صفحاته.. بل القول انني هشمت اضلاعه.. واقضي بقية النهار اصلحه.. واعتذر.. واعيد ما انثنى من صفحاته إلى حالتها..

وبعض كتبي عذبني.. وبعضها صادقني.. وبعضها وقعت في حبه من اول نظرة.. وبعضها قراته في السادسة وقراته في العشرين وفي الثلاثين.. واكتسبت في كل مرة معنى اخر..

اسافر ومعي كتبي.. ولا استطيع ان انام في مكان ليس به كتب.. ومن احب البرامج إلى قلبي برنامج يذاع من اذاعة القاهرة اسمه «من مكتبة فلان».. وقد عرفت مؤخرا ان هذا العنوان الرشيق من اختيار الكاتب الكبير احمد بهاء الدين.. اقتبسه منه الاستاذ مفيد فوزي.. ثم ورثته عنه الاذاعية نادية صالح..

وانني اتمنى ان يكون في كل اذاعة عربية برنامج مماثل.. فقد استمعت واستفدت من عشرات الملفات التي اذاعها هذا البرنامج.. خاصة وهو يخرج عن حدود كتب الادب إلى كتب العلم.. والدراسات.. والجغرافيا.. والتاريخ.. يخرج إلى المعرفة كلها.. ومنه تعلمت.. ومازلت.. من فضلكم عينوا «فلانا» في كل دولة عربية ودعونا نسمع.. ونتعلم.. ونستمتع..

عبد الله باجبير



أفراح رياضية!

عشرات الألوف من البالونات الملونة ارتفعت في سماء ملعب ماكماهون الرياضي في مدينة كالجاري بكندا، يوم الاول من امس لحظة الافتتاح الرسمي للألعاب الاولمبية الشتوية التي تقام هناك. وتشترك فيها ٥٧ دولة من انحاء العالم. يمثلها ١٧٨٩ لاعبا ولاعبة في مختلف الألعاب الرياضية الشتوية. ومن بين هذه الدول دولتان عربيتان هما المغرب ولبنان.

جهاز ياباني للترجمة الفورية!

طوكيو - كونا: أعلن في طوكيو يوم امس ان عالما يابانيا تمكن مؤخراً من تطوير جهاز ترجمة يمكن اليابانيين من التخاطب مع الأطباء الانجليز والالمان بسهولة دون الحاجة إلى الالمام باللغتين اللتين لا يتكلمونهما.

واشارت الصحف اليابانية إلى ان الجهاز الذي طوره البروفسور ماساريو تومايتا له قدرة على الترجمة من اللغة اليابانية إلى اللغتين الانجليزية او الألمانية وبالعكس.

واوضحت ان الجهاز الجديد يترجم اللغة اليابانية إلى لغة اصطناعية وسيطة ومن ثم يترجمها إلى الانجليزية او الألمانية وبالعكس.

وافادت ان تومايتا الف قاموسا يشتمل على ترجمة دقيقة للاجزاء الصعبة من اللغة كالصفات والافعال.

ويتوقع أن يحدث الجهاز بعد طرحه في الأسواق، ثورة في مجال العمل لانه قادر على القيام بالترجمة الفورية.

ويتطلع العالم الياباني إلى ربط الجهاز بانظمة التلفون حتى يتمكن الناس من اجراء المكالمات الهاتفية وحجز تذاكر السفر والفنادق في الدول الأخرى دون الحاجة إلى معرفة اللغات التي يتكلمها سكان هذه الدول.

مجرم خطير يتولى رعاية المشردين في نيويورك!

نيويورك - أ ف ب: ذهل المقيمون في مركز المشردين في ستايتن ايلاند (نيويورك) عندما علموا ان احد مسؤوليهم الاكثر تفانيا في العمل، هو في الواقع مجرم فار من سجن انديانا، حيث كان يقضي عقوبة السجن المؤبد لقتله خمسة أشخاص من بينهم ولدان.

وانهارت حياة ديفيد روبرتس المزدوجة عندما بث التلفزيون الاقليمي يوم امس برنامجا حول الأشخاص العشرة الذين يعطي مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف.بي.اي) الأولوية للبحث عنهم والقاء القبض عليهم. وتعرف مركز ستايتن ايلاند عندها بدهشة إلى الذي كان يطلق على نفسه اسم بوب لورد، فأبلغ الشرطة املا، على حد قوله، ان يكون على خطأ. وصرح لصحيفة «نيويورك تايمز» اليومية «ان الأمر يتعلق فعلا بشخصيتين مختلفتين في رجل واحد».

لكن بعد اجراء التحريات ومقارنة البصمات قبض يوم الخميس الماضي على السجين الفار بعد أن ظل هاربا فترة ١٦ شهراً.

وكان روبرتس بعد ادانته بارتكابه جرائم القتل والاغتصاب والاحراق المتعمد، قد فر من السجن في اكتوبر (تشرين الأول) عام ١٩٨٦ بعد أن هدد حراسه بمسدس زائف فوصل بعد شهر إلى هذا المركز الخاص للمشردين في نيويورك، وهناك شرع يشارك في مختلف المهام بتفان كمتطوع في بادىء الامر ثم مقابل اجر زهيد.

وقال أحد نزلاء المركز انه ربما كان المجرم يعتبر ان الخير الذي كان يفعله هنا هو شكل من أشكال التكفير عن جرائمه!

بطل العالم في الملاكمة يقتل زوجته!

مار دل بلاتا (الارجنتين) - وكالات الأنباء: ذكرت مصادر الشرطة الارجنتينية أن بطل العالم السابق في الملاكمة للوزن المتوسط، الارجنتيني كارلوس مونزون، قتل زوجته راقصة الباليه بعد عراك نشب بينهما يوم أمس في مار دل بلاتا.

وقال أحد مفوضي الشرطة إن مونزون سيواجه تهمة قتل اليسيا مونيز التي سقطت من نافذة الدور الثاني للمنزل الذي يبعد ٤٠٠كلم عن العاصمة بوينس أيرس.

وقد عولج مونزون في المستشفى من جروح، يعتقد انه اصيب بها خلال عراكه مع زوجته.

أول مهر من مضغة مجمدة!

باريس - واس: نجح فريق من الاخصائيين الفرنسيين في تخصيب بعض اناث الخيل بمضغة افراس سبق تجميدها وذلك انطلاقا من تقنيات إعادة زرع الاجنة لدى الخيل.

ومن المتوقع أن تظهر نتيجة هذه العملية في شهر يوليو (تموز) المقبل وبذلك سيكون أول مهر في العالم يولد بهذه التقنية بعد ان تم تجميد مضغته اولا لمدة ستة ايام.

حكم عادل ضد عنصري!

شيكاجو - أ ف ب: حكم يوم الجمعة الماضي في شيكاجو بالولايات المتحدة الأمريكية على شاب امريكي ادين بشن هجمات عنصرية ضد السود، بالعمل ٢٠٠ ساعة لصالح جمعية تعمل من أجل تحسين أوضاع الملونين.

وقال القاضي لجيمس كالافوت البالغ من العمر ٢٢ عاما والذي هاجم مع رفاقه الستة البيض، شخصين أسودين: «اعتقد ان هذه العقوبة ستعلمك بعض الامور وفي الاخص كيف تتصرف كشخص مسؤول».

واوضح محامي المتهم أن موكله قبل بـ «فكرة القاضي الجيدة جدا التي ستساعده على التخلص من افكاره المسبقة». وعبر مسؤول محلي في رابطة تعمل لصالح تقدم الملونين عن موافقته على عمل الشاب في جمعيته شرط ان يلتقي مسبقا بالشاب للحكم على روحه البناءة.

وقال: «إذا كان تصرفه ناتجا عن ذعره وذعر زمرته من السود، فهو عندما سيعيش وسط الجماعة السوداء سيغير افكاره المسبقة هذه. ونحن مستعدون للتعاون معه ومع أمثاله».

وفي حال فشل هذه التجربة يعود جيمس كالافوت لمواجهة القاضي الذي قد يحكم عليه بالسجن لمدة سنتين.

جهاز جديد للكشف عن تليف الكبد

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

نجح قسم الكيمياء الحيوية بكلية طب القاهرة في الحصول على أحدث طراز من جهاز الطرد المركزي المبرد ذي السرعة العالية تمهيداً لانشاء وحدة جديدة لاستخدامات الهندسة الوراثية في الطب.

وتجري حاليا دراسة عن كيفية تكوين البروتين المتسبب في تليف الكبد الناجم من مرض البلهارسيا، وأنجح الادوية لمنع تكوين هذا البروتين، مما يعد فتحا جديداً في مجال علاج تليف الكبد البلهارسي الذي ينجم عنه تضخم الطحال والضعف العام.

لا اقرأكم الله شراً

لندن - «الشرق الأوسط»:

لقي طفل في الثانية من عمره حتفه حرقا يوم الأول من امس، حين شبت النيران في المنزل والتهمته.

فقد وجد رجال الاطفاء الذين وصلوا إلى مكان الحادث في منطقة كارشلتون في ساري بجنوب لندن، ان الطفل ويدعى ران جاكسون، قد احترق كليا في الغرفة الامامية من المنزل، لكنهم استطاعوا انقاذ شقيقه برادلي (٣ سنوات) وجدته التي كانت تتولى رعايتهما بينما كان والدهما في ووالدتهما ميشيل في سهرة مع الأصدقاء. وقد نقل برادلي وجدته إلى المستشفى وهما يعانيان من حروق شديدة، كما اصيب احد رجال الاطفاء بحروق في رقبته.

ومايزال رجال الشرطة يواصلون تحرياتهم وتحقيقاتهم للوصول إلى سبب الكارثة.

صباح الخير

يكتبها اليوم

خالد القشطيني

احذر هذا الكاتب!

كثيرا ما اتهمني بعض الأصدقاء المغرضين بانني اختلق كل هذه المفارقات والمهازل والفضائح التي أوردها في هذه الزاوية. وكان عالمنا في حاجة إلى من يختلق له المفارقات والمهازل والفضائح، او ان قراء هذه الزاوية في حاجة إلى من يدلهم عليها، او انها بحد ذاتها تحتاج إلى من يكتب عنها او يسمح بها.

وعبثاً حاولت ان انفي لهم مثل هذه التهمة. ولكن الناس في هذه الايام اكتسبوا عادة قبيحة جداً ومزعجة غاية الازعاج، وهي انهم اصبحوا يكذبون النفي ويزدادون تمسكا بالاشاعة المنفية نفيا رسميا باتا حالما يسمعون به. وحرت في الأمر، فما انا بصاحب سلطة لاقوم باللازم فاضع اصدقائي في السجن واجبرهم تحت العصا على تصديقي. ولم يبق لي غير ان اتذرع بالصبر انتظر القصة التي لا يستطيعون تكذيبي بشانها.

والعجيب في الامر، ان الناس يقبلون تماما على تصديق اي شيء يسمعونه ولو من بياعات الاحذية المستعملة، ودلالات الزواج، ولكنهم لا يصدقون ما يقوله الصحفيون. ولهذا اجد دائما صديقي عبد المعبود يعد دقات ساعة بيغبن واحدة واحدة، ولا يلتفت مطلقا لقول المذيع، «سيداتي سادتي ستستمعون الآن إلى ساعة بيغبن تعلن العاشرة». ومعه الحق، ففي السنة الماضية غلطت ساعة بيغبن، ولكن المذيع لم ينتبه إلى غلطها مطلقا، وظل يعلن العدد الصحيح. وعلى كل، فقد فتح رب العالمين عليّ اخيراً بما يبرىء ساحتي.

كثيرا ما يقولون في كرة القدم بان اللاعب العبقري والماهر جداً هو اللاعب الذي يضع نفسه دائما في المكان المناسب الذي يمكنه من تسجيل اهداف بدون تعب ضد الفريق المقابل. واللاعب السوطري الخايب هو الذي يقف دائما في المكان المنحوس الذي يؤدي به إلى تسجيل هدف بالخطا ضد فريقه هو. ولما كان عالم التاليف والكتابة في الشؤون العربية اصبح مشابها تماما للعبة كرة قدم على ساحة ترابية في يوم ممطر، فقد بقيت اسائل نفسي أي من هذين اللاعبين انا؟ اللاعب العبقري او اللاعب السوطري؟

وعثرت على الجواب في الاسبوع الماضي عندما كنت اراجع مسودة كتابي الجديد عن حرب الخليج، ففاجاتني فيه فكرة شاذة وغريبة عن التطورات في الساحة العربية قبيل نشوب القتال. وكان ان حرت في امرها وتساءلت كيف قلت ذلك الكلام الواهي واي كاتب سخيف او مصدر افلج اوحى لي به؟ وللتاكد من ذلك فتشت في قائمة الملاحظات والمصادر لاكتشف هوية المجرم المسؤول الناطق بالهوى. فاذا بي كنت قد استشهدت بما ادلى به رامي نعمة في الصفحة ١٢٩ من كتابه «غضب الله»، من منشورات بلوتو برس. ولما كنت معجبا بهذا الباحث الايراني واحترم ما يقولوه، فقد قررت ان ارجع إلى الصفحة ١٢٩ من كتابه هذا للتاكد.

ورجعت اليها. وإذا بنفس الراي الاهوج السقيم موجود فعلا فيها. لم يزد عليه الباحث بحرف ولا نقص منه بحرف. وازددت استغرابا على استغراب. فقلت لنفسي، كيف وقع باحث مثل رامي نعمة، او اي باحث آخر ولو من الدرجة الثالثة بمثل هذا التهويش العلمي الرقيع؟

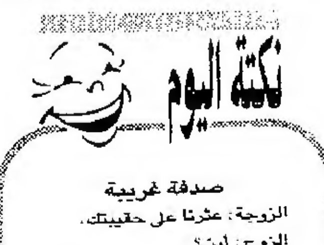
وقررت هذه المرة ان ابحث عن المصدر والكاتب السخيف الذي اعطى الأستاذ نعمة ذلك الراي، لاتحاشى كل ما يكتبه ويقوله ما دمت حياً، حرصاً على تفكيري. فنظرت إلى الملاحظة رقم (٤) من الفصل الثاني عشر التي تعطي المصدر الذي استندت إليه تلك الفقرة عن كتابي «غضب الله». فاذا بها تعطي المصدر بهذا الشكل:

(٤) الحرب العراقية الايرانية - حرب التقديرات الخاطئة مجلة كونتمبري رفيو، المجلد ٢٤١، عدد ١٤٠٢، اكتوبر ١٩٨٢، صفحة ١٧٧، بقلم القشطيني، خالد.

منافق افندي



نكتة اليوم



صدفة غريبة

الزوجة: عثرنا على حقيبتك.

الزوج: اين؟

الزوجة: في مكتب الحاجيات المفقودة في محطة القطار.

الزوج: مستحيل.. انا لم أذهب إلى هناك ابداً!

من القارىء سعد الله كريم